

(RECAP)

2276

9902

944

الدين
سبع

بسم الله الرحمن الرحيم

ان اروى زهر يخرج في رايض الكلام من الاكام واهرى حبر يحاك ببناء الببان
واسنان الاقلام بحمد الله سبحانه على توازن ثمانه الزاخرة الظاهرة وهو زاد في لانه
المتوافرة المتظاهرة ثم الصلوة على نبيه محمد المبعوث من اشرف جرائم الانام
وعلى اله واصحابه ائمة الاعلام وازمة الاسلام وبعد فيقول الفقير
الى الله الغنى مسعود بن عمر القاضى التفتار بن بيض الله غرة احواله واورق
اغصان آماله ثم لما رأيت مختصر التصريف الذى صنفه الامام الفاضل العالم
الكامل فذة المحققين غرة الملة والدين الزينى رحة الله عليه مختصر
ابنطوى على مباحث شريفه ويحتوى على قواعد لطيفة سخى الى ان
اشرح له شرحا بيل من اللفظ صعبا ويكشف عن وجه المعاني ثقابه
ويستكشف مكنون غوامضه ويستخرج سر حلوه من جامضه مضيفا اليه
فوائد شريفة وزوائد لطيفة ما عثر عليه فكرى الفاتر ونظرى القاصد
بعون الله القادر والمرجو من اطلع فيه على عشرة ان يدرك بالحسنة السيئة
فانه اول ما افرغت في قالب الترتيب والتصنيف مختصرا في هذا المختصر بل
قراءة في علم التصريف ومن الله الاستعانة والبه الزلفى وهو حبيب من توكل
عليه وكفى فيها اذا شرع في المقصود بعون الملك المعبود فاقول لما كان من الواجب
على كل طالب لشئ ان يتصور ذلك الشئ ولا ليكون على بصيرة في طلبه وان
يتصور غايته لانه هو السبب الحامل على الشروع في الطلب بدء المصنف بحمد
الله عليه بتعريف التصريف على وجه يتضمن فائده متضمنة لعناء الغوى
اشعار المناسبة بين العنين فقال مخاطبا بالخطاب العالم ثم اعلم ان التصريف

المختصر
الكتاب
الذي
صنفه
الشيخ
الفاضل
العالم
الكامل
فذة
المحققين
غرة
الملة
والدين
الزينى
رحمة
الله
عليه
مختصر
ابنطوى
على
مباحث
شريفه
ويحتوى
على
قواعد
لطيفة
سخى
الى
ان
اشرح
له
شرحا
بيل
من
اللفظ
صعبا
ويكشف
عن
وجه
المعاني
ثقابه
ويستكشف
مكنون
غوامضه
ويستخرج
سر
حلوه
من
جامضه
مضيفا
اليه
فوائد
شريفة
وزوائد
لطيفة
ما
عثر
عليه
فكرى
الفاتر
ونظرى
القاصد
بعون
الله
القادر
والمرجو
من
اطلع
فيه
على
عشرة
ان
يدرك
بالحسنة
السيئة
فانه
اول
ما
افرغت
في
قالب
الترتيب
والتصنيف
مختصرا
في
هذا
المختصر
بل
قراءة
في
علم
التصريف
ومن
الله
الاستعانة
والبه
الزلفى
وهو
حبيب
من
توكل
عليه
وكفى
فيها
اذا
شرع
في
المقصود
بعون
الملك
المعبود
فاقول
لما
كان
من
الواجب
على
كل
طالب
لشئ
ان
يتصور
ذلك
الشئ
ولا
ليكون
على
بصيرة
في
طلبه
وان
يتصور
غايته
لانه
هو
السبب
الحامل
على
الشروع
في
الطلب
بدء
المصنف
بحمد
الله
عليه
بتعريف
التصريف
على
وجه
يتضمن
فائده
متضمنة
لعناء
الغوى
اشعار
المناسبة
بين
العنين
فقال
مخاطبا
بالخطاب
العالم
ثم
اعلم
ان
التصريف

وهو
كتاب
الدين
سبع

وهو تفعليل من الصرف للبالغة والتكثير في اللغة التفسير في قول صرفت
 الشيء أي غيرته يعنيان للتصريف معنيين لغوي وهو ما وضع له واضع لغة
 العرب واللفظة لا لفظا الموضوعية لها من أي بالكسر يفتح في إذا لم بالكلام
 وأصلها في ألفوا وانشاء عوض وجعلها في مثل كبره ويري وصناعي وهو ما
 وضعه له أهل هذه الصناعة واليه أشار بقوله في الصناعة في
 بكسر الصاد وهي العلم الحاصل من التمرن على العمل والمراد ههنا صناعة
 التصريف أي التصريف في الاصطلاح في تحويل الأصل الواحد في أي تغييره
 والأصل ما يبنى عليه شئ والمراد ههنا المصدر في الأمثلة في أي ابنية
 وصيغ وفي الكلام باعتبار الهيئات التي تعرض لها من الحركات والسكنات
 وتقدم بعض الحروف على بعض وتأخير عنه في مختلفة في باختلاف
 الهيئات كضرب بضرب ونحوها من المشتقات لمعان في جمع معنى وهو
 في الأصل مصدر ميمي من العناية نقل إلى معنى المفعول وهو ما يرام من اللفظ
 أي التصريف تحويل الأصل أي المصدر إلى أمثلة مختلفة لأجل حصول معان
 في مقصوده لا تفصيل في أي لا تحصل تلك المعاني في الألبها في أي بهذه
 الأمثلة وفي هذا الكلام تنبيه على أن هذا العلم يحتاج إليه مثلا الضرب
 هو الأصل الواحد فنحوه إلى ضرب وبضرب وغيرهما ليحصل المعنى المقصود
 من الضرب الحادث في الزمان الماضي والحال وغيرهما هو التصريف في
 الاصطلاح والمناسبة بينهما ظاهرة والمراد بالتصريف ههنا غير علم التصريف
 الذي هو معرفة أحوال الابنية واختار التحويل على التغيير لما في التحويل من
 معنى النقل قال في المغرب التحويل نقل الشئ في موضع إلى موضع آخر وقال في
 الصحاح التحويل التنقل موضع إلى موضع آخر حوله فنحو وحول أيضا بنفسه
 يتعدى ولا يتعدى والاسم منه الحول قال الله تعالى في فهو أخصر من التغيير
 ولا يخفى أنك تنقل حروفا لضرب إلى ضرب وبضرب وغيرهما فيكون أولى
 من التغيير ولا يجوز أن يفسر التصريف لغة بالتحويل لأنه أخصر من التصريف
 ثم التصريف يشتمل على العلل الأربع في قبل التحويل هو الصورة وتدل بالاتزام
 على التفاعل وهو الحول والأصل الواحد هو المادة وحصول المعاني المقصودة هي
 الغاية في فان قبل الحول هو الواضع أم غيره قلت لظواهره كل من يصلح
 لذلك كما يقال في العرف صرفت الكلمة لكنه في التحقيق هو الواضع لأنه الذي
 حول الأصل نواحد إلى أمثلة وإنما قلنا أنه حول الأصل الواحد إلى أمثلة أي

لا يغير عن أحوال الابنية

يوجد

اشتق الامثلة منه ولم يجعل كلام من الامثلة صيغة موضوعة برأسها لان هذا
ادخل في المناسبة واقرب الى الضبط واختار الاصل الواحد على المصدر ليجتمع على
المذهبين فان الكوفيين يجعلون المصدر مشتقا من الفعل فالاصل الواحد عند
هو الفعل والعرف في استدلالهم ان المصدر يعمل باعلال الفعل ففوق الفعل لا يدور معه
في الاعلال وجودا في بعدة وعد ما في جبل ويلا ومداريتة تدل على اصله والجواب
بانه لا يلزم من فرعيته في الاعلال فرعيته في الاشتقاق كما ان نحو اعد وضد وتعد فرع
بعد في الاعلال مع انه ليس مشتق منه وتماخر الفعل في الاشتقاق عن نفس المصدر
لا ينافي كون الاعلال للمصدر متاخرا عن اعلال الفعل فتأمل ثم واعلم ان المراد بالمصدر
المصدر الجرد لان المزيد فيه مشتق منه لموافقة اياه بحروفه ومعناه ثم فان قلت
نحن نجد بعض الامثلة مشتقا من الفعل كالامر وامم الفاعل واسم المفعول ونحوها
ثم قلت مرجع الجميع الى المصدر والكل مشتق منه اما بواسطة او بلا واسطة و
يجوز ان يقال اختار الاصل الواحد ليكون اعم من المصدر وغيره فيشمل نحو الاسم
الى المثني والمجسوم والمصدر والنسوب ونحو ذلك وهذا اقرب ثم فان قيل لم اختيار
التصريف على الصفر مع انه بمعناه ثم قلنا لان في هذا العلم تصرفات كثيرة فاختير
لفظ يدل على البناء والكتنير وهذا وان رجع الى المقصود فيقول ان الكلمات
لثلاثم وفعل وحرف ولما كان بجته من الفعل وما اشتق منه شرع في بيان تقسيمه
الى ماله من الاقسام فقال ثم الفعل بكسر الفاء لانه اسم الكلمة مخصوصة
واما ما لفظ فيصدر فعل بفعل ثم اما ثلاثي واما رباعي لانه لا يخلو من ان يكون
حروفه الاصلية ثلاثة اربعة فالاول ثلاثي والثاني رباعي اذ لم يبين منه اطلاق
وللثاني في شهادة التنج والاستقراء وللصافطة على الاعتدال الثلاثي اذ لم يبين
الى الفعل والثاني الى الضعف عن قبول ما يتطرق اليه من التغيرات ولم يمنع الخامس
في الاسم حط الرتبة الفعل عن رتبته لكونه انقل من الاسم لدلالته على الحدث
والزمان والفاعل ثم لا يقال هذا تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره لان مورد
القسمه فعل وكل فعل اما ثلاثي واما رباعي فيورد القسمه ايضا احدها واما ما كان
يكون تقسيمه الى الثلاثي والرباعي تقسيما للشيء الى نفسه والى غيره ثم لا نقول
الفعل الذي هو مورد القسمه اعم من الثلاثي والرباعي فان المراد به مطلق الفعل
من غير نظر الى كونه على ثلاثة احرف اربعة وهكذا جميع التقسيمات وتحقق
ذلك ان مورد القسمه هو فعل الفعل لا ما صدق عليه مفهوم الفعل
والمحكوم عليه في قولنا كل فعل اما ثلاثي واما رباعي ما صدق عليه مفهوم الفعل

لاشئ

لا نفس ففهموه فلا يلزمنا النتيجة. وكل واحد منهما. أي من الثلاث والرابع
 إنما مجرد وجزيد فيه. لأنه لا يتصور أن يكون باقيا على حروفه الأصلية أولا
 الأول المجرد والثاني الجزيد فيه. وكل واحد منهما. أي من هذه الأربعة.
 أما سلمها وغير سالم. لأنه ان دخلت أصولا على حروفها لعل والهمزة والتضعيف
 فسلم ولا فقير سالم فصارت الأقسام ثمانية والأمثلة نحو نصر وعد أكرم أو عد
 درج وسوس أو سوس زلزلة زلزلة. وتنفق. أي في صناعة التصريف.
 بالسالم ما سلمت حروفه الأصلية التي تقابل بالقاء والعين واللام من حروفها لعل
 وهي الواو والياء والالف. والهمزة والتضعيف. وإنما قبل الحروف
 بالأصلية ليجز عنه مست وظلت بمحذوف أحد حرفي التضعيف فانه غير سالم
 لوجود التضعيف في الأصل وكذا نحو قول بوع واما مثال ذلك وليد دخل فيه نحو
 أكرم وأعشوشب واما ما فانه من السالم فتلوا أصولها عا ذكر وكذا ما أبدل أحد
 حروفه الصحيحة حرف علة كما هو مذكور في المطولات ويسمى بالسالم سلامته
 عن التغيرات الكثيرة الجارية في غير السالم واما بقوله التي تقابل إلى آخره
 التي تقصير حروفها الأصول لكن ينبغي أن يستثنى الزايد الذي التضعيف والالتحاق
 وإلى أن المعبران هو لفاء والعين واللام لأنه أعم الأفعال معنى لأن الكل فيه معنى
 الفضل وهو لا يق من جعل تلحقه ولجج جعل بمعنى آخر مثل خلق وصبر وما فيه من
 حروف الشقة والوسط والخلق ثم الثلاث المجردة هو الأصل لخصه عن الزايد
 وكونه على اللغة أعرف فلهذا قدمه وقال. أما الثلاث المجردة. وفي بعض النسخ
 السالم وينافيه التمثيل بمثال التثنية ولا يخلو من أن يكون ما ضيه على وزن فعل
 مفتوح العين أو فعل مكسور العين أو فعل مضموما لأن القاء لا يسهكون إلا
 مفتوحا لرفعهم الإبداء بالسالك وكون الفتحة أخف واللام مفتوح لما سنذكر
 من شاء الله تعالى والعين لا يكون إلا مفتوحا للثلاث يلزم اتقاء الساكنين في نحو ضربت
 وضربن وخلق كاهه ضمير في الفتح والمكسر والضيم واما ما جاء من نحو نعم وشهد
 يفتح القاء وكسرها مع سكون العين فنزال عن الأصل لضرب من الفتحة والأصل
 فعل بكسر العين وفيه أربع لغات كسرا القاء مع سكون وكسرها وفتح القاء مع سكون
 العين وكسرها وهذه مجارية في كل اسم وفعل على فعل مكسور العين وعينه حرف
 خلق. فان كان ما ضيه على وزن فعل مفتوح العين فضاء عه بفعل أو بفعل
 بضم العين وكسرها نحو نصر ينصر. مثال ضم العين يقال انصره أي أعانه ونصر
 الضحى لا يفتح أي أعانه قال أبو عبيدة في قوله تعالى. من كان يظن أن لن ينصره الله.

واللام من اللام في الواو والياء
 الحزوز وهو ضمير مجرور بالياء وهو ضمير
 ك

العين

اى لمن يرفقه * وضرب يضرب * مثال كسر العين يقال عشرينه بالسوط وغيره
 وضرب في الارض اى صار فيها وضرب مثلكذا اى بين * وبقي مضارع فعل مفتوح
 العين على يفعل مفتوح العين اذا كان هله اولاه * اى لم يفسد لا حرام من حروف الحلق
 * واشترط هذا اللفظ حروف الحلق فحة العين فان حروف الحلق الفعل الحروف ولا
 يشك كل ما ذكرناه بمثل دخل يدخل ونحت نحت وجاء بجى وما اشبه ذلك عينه اولاه
 حروف الحلق ولم يجى على يفعل يفتح العين لا نأقول انه يجى على يفعل اذا وجد هذا
 الشرط حتى انتفى الشرط لا يكون على يفعل بالفتح لانه اذا وجد هذا الشرط يجب
 ان يكون على يفعل بالفتح اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط * وهى *
 اى حروف الحلق * ستة الهمزة والهاء والعين والحاء * المهملتان * والعين والحاء
 * المهملتان * فهو مسئل يستل ومنع يمنع * قدم الهمزة لان مخرجها أقصى الحلق
 ثم الهاء لان مخرجها اعلى من مخرج الهمزة والباقى على هذا الترتيب ثم استشهد
 اعتراضا بان ابي ياء جاء على فعل يفعل بالفتح مع انتفاء الشرط واجاب بقوله *
 وادى ياء شاذ * اى مخالف للقياس لا يعتد به فلا يرد نقضا فان قيل كيف يكون شاذ
 وهو وارد في فصيح الكلام قال الله تعالى * وبأى الله الا ان يتم نوره * قلت كونه
 شاذ الا بئى وقومعة في كلام فصيح لانهم قالوا الشاذ على ثلثة اقسام قسم مخالف
 للقياس وقسم الاستعمال وقسم مخالف للاستعمال ولنا لقياس وكلاهما
 مقبولان وقسم مخالف للقياس والاستعمال وهو مردود لا يقال ان اى ياء لا
 حرف خلق اذا لاف من حروف الحلق فلهذا افتح عينه لا نأقول لانسلم انها من حروف
 الحلق ولين سلمنا انها من حروف الحلق لكن لا يجوز ان يكون الفتح لاجلها لزوم الدور
 لان وجود الالف موقوف على الفتح لانه في الاصل ياء قلبت الفاء لحركتها وانفتاح ما قبلها
 فلو كان الفتح بسببها لزم الدور لتوقف الفتح عليها وتوقفها عليه فهو مفتوح العين في اصل
 ولهذا لم يذكر المصنف لالف في حروف الحلق اذ هي لا يكون ههنا الا منفصلة من الياء
 او الواو وغرضه بيان حرف يفتح العين لاجله واما قل يقبل بالفتح فلهذا بقى ما مر والنصيح
 الكسر وبقى بالفتح لغة حتى لم يلاص كسر العين في الماضي فقلوبه فحة واللام
 الفاتحة فيها وهذا قياس عندهم واما ركن يركن فمن تداخل اللتين اعنى انه جاء من
 باب نصر ينصر وعلم يعلم فاخذ الماضى من الاول والمضارع من الثانى * وان كانا ضاميه
 على وزن فعل مكسور العين فصاره يفعل يفتح العين فهو علم يعلم الاما شاذ من
 نحو حسب يحسب واخوانه * فانها جاءت بكسر العين فيهما وقل ذلك في الصحيح
 نحو حسب يحسب ونعم بنعم وكثر في المعتل نحو ورت برث وورع برع ووشش وشش

٧ عين

الدور توقف الفتح على ما سبق عليه
 وهو فتح قسم الدور المصنف وقسم
 الدور المربوب والاول جائز والثاني
 فاسد

واخوانها واما الفعل بفضل فميت يموت بكسر العين في الماضي ومنها والغابر فمن
التداخل لانها جاءت من باب علم يعلم ونصر ينصر فاضف الماضي من الاول والمضارع من
الثاني و ان كان ماضيه على وزن ف فعل مضموم العين فمضارعه يفعل
بضم العين نحو حسن يحسن وانتوته لان هذا الباب موضوع لصفات للازمة
فاختبر لماضي والمضارع حركة لا تفعل الا بانضمام الشفتين رعاية للتناسب بين
الانفاظ ومعانيها ويكون لا فعل الطبابع كالحسن والكرم والفج ونحوها ولا يكون
الا لازما وشهد قولهم رحبتك الدار والاحصل رحبت بك الدار فذا لباء تكثر
الاستعمال واما الرابع المجرد فهو فعل يففع الفاء واللام يسكون العين
كدرج يدرج يقال درج فلان الشي اذا دوره درجه ودرجا
لان الفعل الماضي لا يكون اوله وتكره المفتوحين فلا يمكن سكون اللام الاولى
لا لتقاء الساكين في نحو درجت ودرجنا كوهها بالفتحة لحقها وسكن العين
لانه ليس في الكلام اربع حركات متوالية في كلمة واحدة ويحق به تجوير وب جلب
ويبطر ور هو ك وشريف ودليل الالحاق الحاد المصدرين واما الثلاث
المزيدية فهو على ثلاثة اقسام لان الزائد اما حرف واحد اثنان او ثلاثة للايزم
مزية الفرع على الاصل واعلم ان الحروف التي تزداد لا تكون الا من حروف
ما لتموينها الاف الالحاق والتضعيف فانه يزاد فيها اي حرف كان القسم الاول
من الاقسام الثلاثة ما كان ماضيه على اربعة احرف وهو ما يكون الزائد فيه
حرفا واحدا وهو ثلاثة ابواب كافعل يزيادة الهززة نحو اكرا كرها
وهو للتعدي غالب النحو اكرمه واصبورة الشي منسوب الى ما اشتق منه الفعل
نحو اغدا البعير اذا ضار اغدة ومنه لصيحنا اي دخلنا في الصباح لانه بمنزلة صدر
نا اذا صبح ولو الشي على صفة نحو احمدته اي وجدته محجوز او للسلب
نحو اجمعت الكتاب اي ازلت تجمعه وللزيادة في المعنى نحو شغلته واشغلته وللتعريض
للامر نحو اباع الحارية اي عرضها للبيع واعلم انه قد يشقل الشي الى فعل فصير لازما
وذلك نحو اكب واعرض يقال كبه اي القاء على وجهه فاكب وعرضه اي اظهره فعارض
قال الروزني ولا ثالث لهما اقباسمنا وفعل بتكرير العين نحو فخرج نفرها
واختلف في ان الزائد هي الاولى او الثانية فقبل الاولى لان المز زيادة السكان
اولى من المحرك عند التحليل وقبل الثانية لان الزائدة بالاخير اولى ولو جهان جائز
ان عند سبويه وهو للتكثير في الفعل نحو جولت وطوفت وفي الفعل نحو موبل لال
او في المفعول نحو غفلت الابواب ولنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو فسفته اي

انجلى اي وجدته نجلا

نسبته الى الفسق والتعدية نحو فرحته والسلب نحو جدت ليعبر الى زلت جلده
وغير ذلك \bullet وقال \bullet بزيادة الالف \bullet نحو قاتل مقاتلة وقتل المقاتل \bullet قال كذب
كذابا قال قاتل قاتلا ادرى ما بينه مرء وقاتله قتل لا وهو تأسيسه على ان يكون بين
الاثنين قصدا وفعل احدهما صاحبه ما فعل الصاحب به نحو صارب زيد عمره
ويكون بمعنى فعل الى للتكثير نحو ضاعفته وصعفته ويعني فعل نحو عافاك الله
واعفأك وبمعنى فعل نحو دافع ودفع وسافر وسفر \bullet والقسم \bullet الثاني \bullet
من الاقسام الثلاثة \bullet ما كان ماضيه على جملة حرف \bullet وهو ما يكون الزايد فيه
حرفين وهو نوعان والمجوع خمسة ابواب \bullet اما اوله التاء مثل فعل \bullet بزيادة
التاء وتكرير العين \bullet نحو تكسر تكسرا \bullet وهو لمطوعة فعل نحو كسرت فتكسر
والمطوعة حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدي بفعله فلانك اذا قلت كسرت
فالماضي لك التكسر والتكلف نحو تحلم اي تكلف الحلم ولا تتخاذل الفاعل والمفعول اصل
الفعل نحو توسدته اي اخذته وسادة وللدلالة على ان الفاعل جانيب الفعل نحو
تحمل اي جانيب المجهود وللدلالة على حصول اصل الفعل مرة نحو تحرجته اي شربته جرة
وللطلب نحو تكبر اي طلب ان يكون كبيرا \bullet وتفاعل \bullet بزيادة التاء والالف \bullet
نحو تباعد تباعدا \bullet وهو لما يصدر من اثنين فصاعدا نحو تضاربا وتضاربا وافتان
كان من فاعل المتعدي الى المفعولين يكون متعديا الى مفعول واحد نحو نازعته
الحديث وتنازعته وعلى هذا امر وذلك لان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل
المتعلق بغيره مع ان الغير ايضا فعل ذلك وتفاعل وضعه لنسبته الى المشتكين
فيه من غير قصد الى ما تعلق له ولطوعة فاعل نحو باعدته فتباعد والتكلف نحو
تجاهل الى اظهار الجهل من نفسه والحال انه منتف عنه والفرق بين التكلف في هذا
الباب وبينه في باب تفعل ان المخطم يريد وجود الحلم من نفسه بخلاف المتجاهل \bullet
واما ما اوله الهمزة مثل افعل \bullet بزيادة الهمزة والنون \bullet نحو انقطع انقطاعا
 \bullet وهو لمطوعة فعل نحو قطعته فانقطع ولهذا لا يكون الا لازما ومجئيا لمطوعة
افعل نحو اسفقت الباب اي رددته فانسفق وانعجت اي بعده فانزعج من الشواذ
ولا ينبغي الا ما فيه علاج وتأثير لا يقال تكره وانعده ونحوهما لانهم لا خصوه بالمطوعة
الترمو ان يكون امر مما يظهر اثره وهو العلاج تقوية للمعنى الذي ذكرته ان
المطوعة حصول الاثر \bullet وافتعل \bullet بزيادة الهمزة والتاء \bullet نحو اجتمع
اجتماعا \bullet وهو لمطوعة نحو جمعته فاجتمع وللاختصاص نحو اختبأ اي اخذ الخبز
ولزيادة المبالغة في المعنى نحو اكتسب اي بالغ واضطرب في اكتسب ويكون بمعنى فعل

نحو جذب واجتذب وبمعنى تفاعل نحو اختصموا اى تفاصموا + وافعل + بزيادة الهمزة
 واللام الاولى والثانية + نحو احمر احمرارا + اى حمر وهو للبالغة ولا يكون الا انما
 واختص بالالوان والعيوب + و- القسم + الثالث + من الاقسام الثلاثة +
 ما كان ما ضيه على ستة احرف + وهو ما يكون الزايد فيه ثلثة احرف + مثل
 استفعل + بزيادة الهمزة والسین والتاء + نحو استخرج استخرجا + وهو يطلب
 الفعل نحو استخرجته اى طلبت خروجه ولا صلة الشئ على صفة نحو استمظمت
 اى وجدته عظيمما وللتحول نحو استخمر الطين اى تحول الى الخربة ويكون بمعنى فعل
 نحو قر واستقر وقيل انه للطلب كانه يطلب القرار من نفسه + وافعال + بزيادة
 الهمزة والالف واللام + نحو احمار احمرارا + وحكمه حكم احرالا ان المبالغة فيه
 زائدة + وافهovel + بزيادة الهمزة والواو واحدى العينين + نحو اعشوشب
 + الارض + اعشيشا + اى كثر عشبها وهو للبالغة + وافعل نحو اجلونا
 جلولازا + بزيادة الهمزة والواوين + وافعتل + بزيادة الهمزة والنون واحدا
 اللامين + نحو افعنسس افعنسا + اى خلف ورجع قال ابو عمرو وعبيد
 سئل لا يصح عنه فقال هكذا فقدم بطنه واخر صدره + وافعلن + بزيادة الهمزة
 والنون والالف + نحو اسلنقى اسلنقا + اى نام على ظهره ووقع على القفا
 والبا بان الاخيران ملحقان باخر نجم فلا وجه لنظهما فى سلك ما تقدم وكذا تفعل
 وتقال من الملحقات بتدحرج والمصنف لم يفرق بين ذلك + واما الرباعي الزايد فيه
 فامثله + اى ابنيه بحكم الاستفرا ثلثة + تفعل + بزيادة التاء + كدحرج
 تدحرجا + ضمت لامه فقا بينه وبين فعله ويلحق به تجلبب اى لبس الجلباب و
 تجورب اى لبس الجورب وتفيق اى كثر فى كلامه وترهوك اى تبخر وتسكن اى
 اظهر الذل والمسكنة + وافعتل + بزيادة الهمزة والنون + كاحرنجم +
 اى ازدهم + احرنجاما + ويقال حرجمت الابل فاحرنجمت اى رددت بعضها الى
 بعض فارددت ويلحق به نحو افعنسس واسلنقى ولا يجوز الادغام والاعلال
 فى المحقق لانه يجب ان يكون مثل المحقق به لفظا والفرق بين باقى افعنسس واحرنجم
 انه يجب فى الاول تكرير اللام دون الثانى + وافعل + بزيادة الهمزة واللام
 وهو يسكون الفاء وفتح العين وفتح اللام الاولى مخففة والاخيرة مشددة +
 كاقشعر + جلده + اقشعرا + اى اخذته قشعريرة + تنبيه الفعل ما تمعد
 وهو + اى الفعل + الذى يتعدى من الفاعل + اى يتجاوز + الى المفعول +
 كقولك ضربت زيدا + فان الفعل الذى هو الضرب قد جاوز الفاعل الى زيد

فالدور مدح لان المراد قوله يتعدى معناه اللغوي وانما قيد المفعول بقوله به لان المتعدى
 وغيره متساويان في نصب ما عدا المفعول به نحو اجتماع القوم والامير يوم الجمعة في السوق
 اجتماعا ثالثا زيد بنحو ذلك ولا يعترض بنحو ما ضربت زيدا لان الفعل ان اراد به الفعل
 هو ضربت فهو قد تعدى الى المفعول به في نحو ضربت زيدا وان اراد بقيد الفاعل والمفعول
 فهذا مدح بلا خلاف **١٠** وتسمى ايضا **١١** اى المتعدى به **١٢** واقفا **١٣** لوقوعه
 على المفعول به **١٤** ومجاورا **١٥** اى لمجاورته الفاعل بخلاف اللازم **١٦** واما غير متعد
 وهو الذي لم يجاوز الفاعل كقولك حسن زيد **١٧** فان الفعل الذي هو المحسن لم يتجاوز
 زيدا بل ايبست فيه وتسمى **١٨** غير المتعدى **١٩** لازما **٢٠** للزومه على الفاعل وعدم
 انفكاكه عنه **٢١** وغير واقع **٢٢** لعدم وقوعه على المفعول به والفعل الواحد قد يتعدى
 بنفسه فيسمى متعديا وقد يتعدى بالحر وفيسمى لازما وذلك عند تساؤل الاستماعين
 نحو شكرت وشكرت له ونصحت ونصحت له والحق انه متعد واللازم زائدة مطربة لا معناه
 مع اللام هو المعنى به ونها والتعدى واللازم بحسب المعنى وتعدى **٢٣** اى تعدى تا الفعل
 اللازم وفي بعض النسخ وتعدى **٢٤** في القلائد الجرد **٢٥** خاصة بشيئين بتضعيف العين
٢٦ اى ينقله الى باب التفعيل **٢٧** وبالمعنى **٢٨** اى ينقله الى باب الافعال نحو فحرت زيدا
 فان قولك فح زيدا لازم فلما قلت فحرت صار متعديا واجلسته **٢٩** فان قولك
 جلست لازم فلما قلت اجلسته صار متعديا **٣٠** وبحرف الجر في الكل **٣١** من ثلاث والاراء
 في الجرد للزيد فيه لان حروف الجر وضعت لتجر معاني الافعال الى الاسماء نحو ذهبت زيد
 وانطلقت به لان ذهب وانطلق لازمان فلما قلت ذلك صار متعديين ولا يغير شئ
 من حروف الجر معنى الفعل الا الباء في بعض المواضع نحو ذهبت به بخلاف مررت به والذي
 يغير الباء معناه يجب فيه عند المبرد مصاحبة الفاعل للمفعول به لان باء التعدية عنده
 بمعنى مع قال سيبويه الباء في مثله كالمجرى والتضعيف معنى ذهبت به اذ هيته ويجوز المصاحبة
 وعدما واما في المجرى والتضعيف فلا بد من التغير ولا حصر لتعدية حروف الجر فلا
 واحدا بل يجوز ان يجتمع على فعل واحد حروف كثيرة الا اذا كانا بمعنى واحد نحو مررت بزيد
 بمرور فانه لا يجوز بخلاف مررت بزيد بالبرية اى في البرية ولا يتعدى كل فعل في المجرى والتضعيف
 فان اتقل من الجرد الى بعض ابواب المنشعبة موكول الى السماع لا يقال ضربت زيدا عمرا
 ولا ذهبت خالدا ونحو ذلك كما قال بعض المحققين والحق انه لا بد في التعدى الذي يبحث عنه
 ويجعله مقابلا لللازم من تغيير الحروف معناه لما مرته بحسب المعنى ولا بد من معنى التغير
 كما في ذهبت به بخلاف مررت به نعم يصح ان يقال في كل جار ومجرور ان الفعل متعد اليه كما يقال
 يتعدى الى الظرف وغيره لكن لا باعتبار هذا المعنى الذي نحن فيه على ان قوله ولا يغير شئ

من حروف الجر بمعنى الفعل الالباء نظر الى هذا: فصل: في امثلة نصريف هذه الافعال
المذكورة من الثلاث والرباعي الجرد والمزيد فيه يعنى اذ صرفت هذه الافعال حصلت امثلة
كالماضي والمضارع والامر وغيرهما فهذا الفصل في بيانها وقد قدم الماضى لان زمان الماضى قبل
زمان المستقبل والحال ولان اصل بالنسبة الى المضارع لانه يحصل بالزيادة على الماضى
ولاشك في فرعية ما حصل بالزيادة واصالة ما حصل هو منه واشتق منه فاف: **١**
اما الماضى فهو الفعل الذى دل على معنى: هذا بمنزلة الجنس لشموله جميع الافعال يرجح قوله
٢: وجد: هذا المعنى: في زمان الماضى: ما سوى الماضى وازاد بالماضى في الزمان
الماضى للقوى وبالأول الصناعتى ولا يلزم نصريف الشئ بنفسه فان قيل هذا الخذ غير مانع
اذ يصدق على المضارع الجزوم بل تخول يضرب فان لم قد نقلت معناه الى الماضى وغير مانع
اذ لا يصدق على نحو ليس ونعم وبش وعسى وما اشبه ذلك والجواب عن الاول ان دلالة
على الماضى عارض شأى حصل من لم والاعتبار لاصل الوضع وعن الثاني انها من الجوامد
والمراد منها الماضى الذى هو واحد الامثلة الحاصلة من نصريف هذه الافعال وان اردت المطلق
فالجواب ان تجردها عن الزمان الماضى عارض فلا اعتداده وكذا الكلام في صيغ العقود
نحو بعث وامثاله: ثم اعلم ان الماضى ما مبنى للفاعل ومبنى للمفعول فالمبنى للفاعل
منه: **٣** اي من الماضى ما: اي الفعل الد: **٤** كان اوله مفتوحا: **٥** نحو نصر: **٦** او كان
اوله متحركا منه مفتوحا: **٧** نحو اجتمع فان اول متحرك من افعل هو التاء لان لغا ساكنة
والهمزة غير معتد بها السقوطها في الدرج وهو مفتوح واو قال ما كان اول متحرك منه
مفتوحا لاندرج فيه القسمان لان اول متحرك من نصر هو النون كالتاء من اجتمع وانما ذكر
ذلك لزيادة التوضيح وليس وفي قوله او كان مما يفسد الحد لان المراد بها التقسيم في الحدود
اي ما كان على احد هذين الوجهين وانما يفسد اذا كان المراد بها الشك وانما فاعل اول متحرك
منه لرفضهم الابتداء بالساكن ولا يلزم النقاء الساكنين نحو افعل واستفعل وكذا النخبة
اخف الحركات كالنبي اخره على الفتح سواء كان مبنيا للفاعل ومبنيا للمفعول ما البناء فلانه
الاصلي في الافعال وما الحركة فلنشابهة الاسم مشابهة ما في وقوعه موقعه فتخوز يد
ضرب وزيد ضارب واما الفتح فتحققه الا اذا اعتل اخره نحو غزاورى وما اتصل
به الضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت وضربن او واو الضمير نحو ضربوا مثاله: **٨**
اي مثال المبنى للفاعل ولم يقتصر بذكر الكل لانه قد يرد ايضا حة وايضا له في فهم
المستفيد فذكر جرح من جزئياته ويقال: **٩** مثله نصر للفاعل المرفوع نصرا
لثناه نصرا لجمعه نصرت للفائدة المرفوعة نصرتا لثناها نصرت
لجمها: **١٠** نصرت للخطاب الواحد نصرتا لثناه نصرت لجمعه نصرت

[illegible]

نحو جن وشروك وم وجبل وفهد وعل وعك مبنية للمفعول بـ العلم بفاعها في غالب
 العادة انه هو الله تعالى وعصب الماضي بالمضارع لان الرفع عليه وكذا اسم الفاعل والمفعول
 لا اشتقاقا منه فقال * واما المضارع فهو ما : اى الفعل الذى * يكون اوله احدى
 الزوائد الاربع وهي * اى الزوائد الاربع * المهمة والنون والتاء والياء تجمعها * اى
 تلك الزوائد الاربع * انيتا وانيتا ولان * وانما زادوها فرقا بينه وبين الماضي وتخصوا
 الزيادة به لانه مؤخر الزمان من الماضي والاصل عدم الزيادة فاخذ المتقدم ولقائل ان
 يقول هذا التعريف شامل لخواكريم وتكسر وتباعدا فان اوله احدى الزوائد الاربع
 وليس بمضارع ويمكن الجواب عنه باننا لانسلم ان اوله احدى الزوائد الاربع لا تافى بها الهزلة
 التى يكون المتكلم وحده والنون التى يكون له مع غيره وكذا الياء والتاء كما اشار اليه بقوله
 * فالهزلة للمتكلم وحده * نحو انصرنا * والنون له * اى للمتكلم * اذا كان متخيرا
 نحو تنصر نحن وبستعمل في المتكلم وحده في موضع التخييم نحن نقص عليك * والتاء
 للمخاطب مقروا * نحو انت نصر * ومتنى * نحو انتما تنصران * ويجوز ان
 تنصرون مذكرا كان * المخاطب في هذه الامثلة او مؤنثا والغائبة المفردة
 نحو هي تنصر * ولشناها * نحو هي تنصران * والياء للغائب المذكور مقروا * نحو هو ينصر
 * ومتنى * نحو هي ينصران * ويجوز ان * هم ينصرون * ولجمع المؤنث الغائبة *
 نحو هن ينصرن واعترض عليه بانه يستعمل في الله تعالى وليس بغائب ولا مذكور ولا مؤنث
 تعالى عن ذلك علوا كبيرا فالاولى ان يقال في الجواب عنه ان الياء لما عدا ما ذكرنا والمتكلم
 والمخاطب واجيب بان المراد من الغائب للفظ فاذا قلنا فالله يحكم فالله لفظ مذكر
 غائب لانه ليس بمتكلم ولا مخاطب هو المراد بالغائب فان قلت لم زادوا هذه الحروف ودون غيرها
 ولم احتصوا كلامها بما اختصوا قلت لان الزيادة مستلزم للثقل وهم احتاجوا الى حروف
 تزداد لتصلب العلامات فوجدوا اولى الحروف بذلك حروف المد واللين لكثرة دورها في
 كلامهم ما ينقصها او ببعضها اعني الحركات الثلاث فزادوها وقلبوها الى الف هزلة لرفضهم
 الابتداء بالساكن لان مخرج الهزلة قريب من مخربها واعطوها المتكلم لانه مقدم الهزلة
 ايضا مخربها مقدم تكونها من اقصى الملق ثم قلوا الواو لانه يؤدى الى ذياتها الى الثقل
 لاسيما في مثل وجبل بالمطف وقلبا تاء كثيرا في الكلام نحو تران وقبها والاصل وراث
 ووجاء قلبوها هنا ايضا تاء واعطوها المخاطب لانه مؤخر عنه بمعنى ان الكلام انما
 ينتهي اليه والواو منتهى مخرج الهزلة والياء لكونها شفوية واسبقوة والغائبة بين
 بالغائب والغائبة وحيدتان النكس للمخاطب والمخاطبين لكن هذا اسهل ويوجد لفرق
 بينهما بالواو والنون نحو ينصرون وينصربن ولم يجعل الجمع المؤنث بالياء كما في الواحدة بالياء

كما هو مناسب للغائب يكون مخرج الباء متوسطا بين مخرج الحمة والواو ويكون ذكر الغائب
 دائرا بين المنكسر والمخاطب ولما كان في الماضي قريبا بين وحده ومع غيره وادوان يفرقوا بينهما
 في المضارع ايضا فادوان النون المشابهة حروف اللين من جهة الغناء والغنة فان قلت ان
 هذا القسم مضارع قلت لان المضارعة في اللغة المشابهة من ندى الضرع كان كلا السبين
 ارتضعا من ضرع واحد فيها اخوان رضعا وهو المشابهة لاسم الفاعل في الحركات والسكنات
 ويطلق الاسم في وقوعه مشتركا وتخصيصه بالسبين وسوف واللام كما ان رجلا يحتمل
 ان يكون زيدا وعمر وغيرهما فاذا عرفت باللام وقلت الرجل اختص لواحد وبلغ المشابهة
 التامة اعرب المضارع من بين سائر الافعال * وهو اى المضارع * يصلح للحال *
 والمراد بها هنا اجزاء من طرف الماضي والمستقبل يعقب بعضها بعضا من غير فط ملة وتزخ
 فالحكم في ذلك العرف لا غير * والاستقبال * والمراد به ما يتربح وجوده بعد زمانك
 الذى انت فيه * تقول يفعل الآن ويسمى بالاحاضر او يفعل غدا ويسمى مستقبلا *
 المشهور بفتح الباء اسم مفعول والقياس يقتضى كسرهما اسم فاعل لانه يستقبل كيقال للماضى
 ولعل وجه الاول ان الزمان يستقبله فهو مستقبل اسم مفعول لكن الاول لى يقال المستقبل
 بكسر الباء فانه الصحيح ونوجه الاول لا يخلو عن حزانة قيل ان المضارع موضوع للحال
 واستعماله في الاستقبال مجاز وقيل بالعكس والصحيح انه مشترك بينهما لانه يطلق عليهما
 الحلاق كل مشترك على افرادهما هذا ولكن يلبس باللفظ الى الحال عند الاطلاق من غير قرينة
 تنبئ عن كونه اصلا في الحالى وايضا من المناسب ان يكون لها سبق خاصة كالماضى
 والمستقبل * واذا ادخلت عليه * اى على المضارع السبين وسوف فقلت سيفعل وسوف
 يفعل لخص الزمان الاستقبال لانها حرف استقبال وصنعوا وسمي حرف تنقيس ومعناه
 تأخير الفعل في الزمان المستقبل وعدم التضييق في الحال يقال نفسه اى وسفته وسوف
 اكثر تنقيسا وقد يخفف بهذا الغاء فيقال سوف قد يقال سوف بقلب الواو باء وقد يجذف
 الواو ويسكن الغاء الذى كان مخروجا لاجل التقاء الساكنين فيقال سوف فعل وقيل ان السبين
 منقوض من سوف دلالة بتقليل الحرف على تقريب الفعل * واذا ادخلت لام الابتداء اختص
 بزمان الحال * نحو هو كليفعل وفى التنزيل فى لحيته ان تذهبوا به * واما قوله *
 * وسوف يطيطك ربك فترضى * * وسوف اخرج حيا * * فتدحض اللام للتأكيد
 مضحها لاعتناها مع الحالية لانها انما تنبئ ذلك اذا دخلت على المضارع المحقق لهما لا المستقبل
 العرف وقوله تعالى * ان ربك لبحكم بينهم يوم القيمة نزل منزلة الحال اذا لشت
 في وقوعه وامثاله كثيرة في كلام الله تعالى وعند البصريين اللام للتأكيد فقط واعلم
 ان المضارع ايضا اما مبنى للفاعل واما مبنى للمفعول * فالمبنى للفاعل منه ما *
 * * *

أي الفعل المضارع الذي كان حرف المضارعة منه أي من المبني للفاعل مفتوحا
 أو مفعولا أو ما كان ماضيه على أربعة أحرف نحو درج وأكرم وقاتل وفتح
 فان حرف المضارعة منه أي من ما كان ماضيه على أربعة أحرف يكون مضموما
 أبدا نحو يدرج ويكرم ويقاتل ويفتح أما الفتح فهو لأصل لفظة وكسر غير الياء
 فيما ماضيه مكسورا العين لغة غير أهل الحجازيين وهم يكسرون إذا كان ما بعده ياء
 أخرى ولا ينطبق التعريف على ذلك وأما الضم فيما كان ماضيه على أربعة أحرف فلا يفتح
 في كرم مثلا ويقال بكرم لم يعلم أنه مضارع المجرى هو المزيد فيه ثم حمل عليه كل ما كان
 ماضيه على أربعة أحرف فان قلت لم يقع حرف المضارعة في يدرج ويقاتل ويفتح كالسبب
 فيه ثم يحمل بكرم عليه فان حمل الأقل على الأكثر أو قل لانه لو حمل الأقل على الأكثر لم
 الالتباس ولو في صورة بخلاف العكس فانه لا الالتباس فيه أصلا فان قلت فلم اخص
 الضم بهذه الأربعة والفتح بما عداها دون العكس قلت لانهما أقل ما عداها والضم
 أنقل من الفتح فاخص الضم بالأهل والفتح بالأكثر تعادلا بينهما وهذا وقد عرفت
 جواب ذلك ما مر ولما قلنا ان يقول لا يدخل في هذا التعريف نحو أراق بهريق وأسطاع
 بسطيع بضم حرف المضارعة والأصل اراق وطاع زيدت الهاء والسين فانهما
 مبنيان للفاعل وليس حرف المضارعة فيهما مفتوحا وليسا أيضا ماضيه على
 أربعة أحرف ويمكن الجواب عنه بان الهاء والسين إذا قدان على خلاف القياس
 فكانا على أربعة أحرف تقديرًا أو بانهما من الشذوذ ولا يجب ان يدخل في هذا الشذوذ
 نحو خصم وقتل بالشدبد والأصل اخصم واقتل إذ غت التاء فيما بعده وحذف التاء
 فهو على خمسة أحرف تقديرًا ولهذا يفتح حرف المضارعة ويقال يخصم ويقتل وهما
 موضع بحث وما ضم حرف المضارعة من هذه الأربعة كما في المبني للفعل اراد ان يذكر
 علامة كون هذه الأربعة مبنيًا للفاعل فقال علامة بناء هذه الأربعة
 يعني يدرج ويكرم ويقاتل ويفتح للفاعل كون الحرف الذي قبل آخره أي آخر كل
 واحد من هذه الأربعة حال كونه مبنيًا للفاعل مكسورًا أبدا بخلاف المبني
 للمفعول فانه فيه مفتوح أبدا كما يذكر في بحثه ان شاء الله تعالى أمثاله أي مثال
 المبني للفاعل من يفعل بضم العين نحو ينصر ينصرون ينصرون تنصرون
 تنصرون تنصرون تنصرون تنصرون تنصرون تنصرون تنصرون تنصرون تنصرون تنصرون
 تنصرون وقد يستعمل لفظ الاثنين في بعض المواضع للواحد كقوله فان تدجروني
 يا بن عفان انزجروا تدعاني أم مرضا منعا وقوله فقلت لصاحبي أعجبنا
 أي أعجبني وقس على هذا المذكور من تصريف ينصر بضم يضرب ويعلم ويدرج

وهو ان الثاني مقدم والفتح
 ايضا مقدم لحقه فاحذرو
 لم ينسأ لاعداء الا الفهم على
 الفهم للاح

ويكسر وينقل ويفرج ويتكسر ويتباعده وينقطع ويجمع ويحمر ويجمار وليستخرج
ويشوش ويقعندس ويساق ويجلوز ويتدرج ويحرم ويقشع ونحو الاشتغال
بتفصيلها فإنه لا يخفى على من له ادنى تمييز واواشكل شيء من نحو يقشع ويسلوي يصر
في المضاعف والتأنيص والمبنى للفعل منه اى من المضارع ما اى الفعل
المضارع الذى كان حرف المضارعة منه مضموما حمل على الماضى وكان
ما قبل آخره مفتوحا فان كان مفتوحا فى الاصل بقى عليه ولا يفتح ليعتدل الضم
بالفتح فى المضارع الذى هو انقل من الماضى نحو ينصر ويدرج ويكرم ويقاقل
وفيرج وليستخرج ونصرفها على قياس المبنى للفاعل وفى نحو يفعل ويقعأ ويقعمل
يقدر الاصل يفعل ويقعأ ويقعمل يفتح ما قبل الآخر وليذكر المص غير المنعدي لانه
قلا يوجد منه **اعلم** انه يضمن للشان يدخل على الفعل المضارع ما ولا التأنيصان
للفعل فلا يغيران صيغته اى صيغة الفعل المضارع وقد تم تفسير الصيغة فى صدر
الكتاب يعنى لا يعلان فيه لفظا وقد سمع عن العرب الجزم بلاء النافية اذا صلح قبلها كخو
جته لا يكن له على جهة تقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون الى آخره كما تقدم
فى ينصرفينه وكذلك ما ينصر ما ينصران ما ينصرون الى آخره واعلم انه يدخل
على الفعل المضارع الجائز وهو لم ولما وفى النهى واللام فى الامر وان الشرطية
والاسماء التى تضمنت معناها والغرض فى هذا الفن بيان آخر الفعل عند دخول الجائز عليه
فيحذف منه حركة الواحد نحو لم ينصر يسكون الراء ويجذف نون التثنية نحو لم ينصر
ويجذف نون الجمع المذكور نحو ينصرون ويحذف الواحدة المخاطبة نحو لم تنصرى لان النون
فى هذه الامثلة علامة الرفع كالضمة فى الواحدة كما يحذف الحركة كذلك يجذف النون
وانما جعلت علامة للاعراب كالحركة لانه لما وجبان يكون هذه الافعال معربة للاعراب
انما يكون فى آخر الكلمة وكانوا آخر هذه الافعال ساكنة وهى الضماير لانها انفصلت
بالافعال وصارت كاجزاء منها ولم يمكن اجزاء الاعراب عليها وجب زيادة حرف
للاعراب ولم يمكن زيادة حرف المد واللين فزادوا النون لمناسبتها اياها كما سبق
ولا يحدف للجائز نون جماعة المؤنث فلا يقال لم ينصر فى لم ينصرن قلته
اى لان نون جماعة المؤنث ضمير كالنوا فى جمع للتكرار وهو فاعل فلا يجذف
فبيئت على كل حال بخلاف النونات الاخر قلنا علامات الاعراب وهذه ضمير لعلامة
للاعراب لانها اذا انفصلت بالفعل المضارع صار مبنيًا لانه لا يعرب لمشابهة الاسم
ولما انفصل به النون التى لا تنصل الا بالفعل ورجح جانب الفعلية وصار النون من الفعل
بمنزلة جزء من الكلمة كما فى بعلبك وتعد الاعراب بالحرف والحركة على ما لا يخفى ردا الى

ما هو الاصل في الفعل اعني البناء و اشار الى الامثلة بقوله فقول لم ينصر لم ينصرا
 لم ينصر ولم تنصر لم ينصر لم تنصر لم تنصر ولم تنصر ولم تنصرا
 لم تنصر لم تنصر لم تنصر وجاء لم في الضرورة غير جازمة وجاء ايضا مفصلا
 بينها وبين الجبر ووروجاء حذف الجبر وبعدها واعلم انه يدخل على الفعل المضارع
 الناصب وهوان ولن وكى واذن والاصل ان والواو في فرع عليه وانما عمل النصب
 لكونه مشابها لان وهو نصب الاسماء وهذه تنصب الافعال فيبدل من الضمة فتحة
 كما هو مقتضى الناصب فان النصب يكون بالفتحة كما ان الرفع يكون بالضمة والجذر
 بالسكون فان قيل كان من الواجب ان يقول من الرفع النصب لانه معرب والضم والفتح
 انما يستعملان في المبنيات فالجواب ان الغرض ههنا بيان الحركة دون التعرض للاعراب
 والبناء والحركة من حيث هي حركة هي الضم والفتح والكسر لا الرفع والنصب والجرفان
 هذا امر زائد فليتا مل ويسقط النونان لانها علامة الرفع سوى نون جمع المؤنث
 لما ذكر من انه ضمير لا علامة للاعراب وانما اسقط الناصب هذه النونان حملا له
 على الجزم لان الجزم في الافعال بمنزلة الجزم في الاسماء فكما حمل النصب على الجزم في الاسماء
 في التنشئة والجمع فكذا حمل النصب على الجزم وحذف النونان المحذوفة حال الجزم
 فنقول لن ينصر لن ينصر لن ينصر والى ان ينصر لن ينصر ومعنى نفى الفعل
 مع التاكيد ومن الجواز لم لا الم لان المضارع لما دخله لام الامر شابه امر المخاطب
 وهو معنى لم يمكن بناء ذلك لوجود حرف المضارعة مع عدم تعدد الاعراب فاعرب
 باعراب يشبه البناء وهو السكون لانه الاصل في البناء فاللام لكون المشابهة
 مستفادة منه يعمل عمل الجزم وتكون مكسورة تشبيها باللام الجارة لان الجزم بمنزلة الجزم
 ونفسها لغة لكن اذا دخل عليها الواو والفاء او ثم جاز سكوتها قال الله تعالى
 فليضكوا قليلا وليبكو كثيرا وقال الله تعالى ثم ليقضوا نعمهم فري
 بسكون اللام وكسرها وقوله فنقول فامر القائب اشارة الى انه لا يؤمر به المسمى
 لان المخاطب له صيغة تخصصة وفري فلتفروا بالتاء خطا با وهو شاذ وجاء
 في الجهور المضرب انت الى آخره لان الامر ليس للفاعل المخاطب لان الفاعل محذوف
 وكذا الاضرب انا ولنضرب نحن ونحو ذلك لان الامر بالصيغة يختص بالمخاطب
 فلا بد من استعمال اللام في هذه المواضع لانها غير المخاطب فكان على المصنف ان يقول
 فنقول فامر غير المخاطب ويمثل بالتنكير والمخاطب المجهول وفي الحديث
 قوموا فلاصلكم وفي التنزيل ولضرب خطاياكم واذا كان المأمور جماعة
 بعضهم حاضر وبعضهم غائب فالقياس قلب الم حاضر نحو افعلا وافعلوا ويجوز على قلة

ادخال اللام في المضارع المخاطب ليفيد التاء الخطاب واللام الغيبة مع التنصيص
 على كون بعضهم حاضراً وبعضهم غائباً كقوله عليه الصلوة والسلام لتأخذوا مصابحكم
 وقديماً في الشذوذ حذفها وجرم الفعل كقوله محمد تفقد نفسك كل نفس اذا
 ما خفت من امر تبالا اي لتفقد ولجاز الغراء حذفها في النثر كقوله قل له يفعل قال الله
 تعالى قل لعبادى الذين امنوا يقيموا الصلوة والحق انه جواب الامر والشرط لا يلزم
 ان يكون علة تامة للجزاء وانما اختصر هذا الامر باللام والمخاطب بغيرها لان امر المخاطب
 اكثر استعماً لا فكان التخفيف به اولى وامثله لينصرف لينصرف وينصرف وتنصرف
 لينصرف لانصرف لتنصرف وفي المجهول تنصرف لتنصرف وتنصرف لتنصرف وتنصرف
 لانصرف لتنصرف وقس على هذا الضرب وليعلم وليدعج وغيرها من تحويل كسرها
 وليقاتل وليفرج وليتكرم وليثأب عد ولينقطع وليجتمع الى اخر الامثله على قياس المجزوم
 ومنها اى من الجوازم لاء الناهية وهي التي تطلب بهما زك الفعل واسناد
 التنى اليها مجاز لان الناهى هو المتكلم بواسطتها وانما عملت الجزم لكونها نظيرة لام الامر
 من جهة انها للطلب وتقضيها من جهة ان اللام تطلب الفعل وهي تطلب تركه بخلاف
 لاء النافاة اذ لا تطلب فيها فتقول في نهى الغائب لا ينصرف لا ينصرف ولا ينصرف
 لا تنصرف لا ينصرف وفي نهى الحاضر لا تنصرف لا تنصرف لا تنصرف لا تنصرف
 لا تنصرف وكذا قياس سائر الامثلة من تحويل بضرب ولا يعلم ولا يدعج الى غير ذلك
 كامر في الجوازم وقديماً في المتكلم قليلاً كلام الامر واما الامر بالصيغة سمي
 بذلك لان حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام وهو امر الحاضر
 اى المخاطب فهو جار على لفظ المضارع المجزوم في حذف الحركات والنونات التي
 تحذف في المضارع المجزوم وكون حركاته وسكاته مثل حركات المضارع وسكاته اى
 لا تختلف بصيغة الامر بصيغة المضارع المجزوم الا ان تحذف حرف المضارعة منه
 وتعمل آخره حكم المجزوم وانما قال جار على لفظ المضارع المجزوم لثلاثتهم انه ايضا مجزوم
 معرب كما هو مذهب الكوفيين فانه ليس مجزوم بل هو مبتدئ جري مجرى المضارع
 اما البناء فلانه الاصل في الفعل وهمنا ثم يشبه الاسم فلم يرب والكوفيون على انه مجزوم
 واصل فعل لتعمل تحذف اللام لكثرة الاستعمال ثم حرف المضارعة خوفاً للالتباس
 بالمضارع وليس بالوجه لان اضمار المجازم ضعيف كاضمار الجار وما ذكره خلاف الاصل
 فلا يرتكب **و** واما الاجزاء مجرى المجزوم فلان الحركات والنونات علامة الاعراب
 فتنا في البناء ولذا لم يحذف نون جماعة المؤنث واذا جرى على المجزوم فان كان
 ما بعده حرف المضارعة متحركاً كندعج فتسقط انت منه اى من المضارع

المجزوم صفة للمضارع

حرف المضارعة ليفرق من المضارع وثاني بصورة الباقي بعد حذف حرف المضارعة
 مجزوما وفي هذا اللفظ حارزة لان صورة الباقي ليست مجزومة بل مثل المجزوم
 فالتوجيه ان يقال حذف المضاف وهو اداة التشبيه تنيها على المبالغة والاصل
 مثل المجزوم وهذا اكثر في الكلام اويقال المجزوم بمعنى المعامل معاملة المجزوم مجازا
 او يجعل مجزوما مفعول ثان والباء لغير التندية اي تأتي مجزوما يكون صورة الباقي
 فيكون من باب القلب والمعنى ثاني الباقي بصورة المجزوم ولم يقل مجزومة لانه حال
 من الباقي اولانه وصف للفعل اي حال كونها فعلا مجزوما واذا حذف حرف المضارعة
 وعاملت اخره معاملة المجزوم فتقول في الامر من تدرج درجيا ودرجيا ودرجيا
 درجيا ودرجيا ودرجيا ويستعمل لفظ الجمع للواحد في موضع التخصيم كقوله الافاريحي
 باله محمد عسى كهكذا تقول في كل ما يكون بعد حرف المضارعة منه مخبرا مخفوح
 وقائل وتكسر وتباعد وتدرج وانما اشتق من المضارع لان الماضي يؤمر به
 فلا مناسبة بينهما وان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا كما في ينصر
 فحذف منه حرف المضارعة وثاني بصورة الباقي مجزوما حال كون هذا الباقي
 مزيدا في اوله همزة وصل مكسورة اما زيادتها فذم الابداء بالساكن
 واما تخصيصها بالزيادة دون غيرها من الحروف فلانها اقوى الحروف والابتداء
 بالاقوى اولى واما كسرها فلا تزايدت ساكنة عند الجمهور لما فيه من تقليل الزيادة
 ثم لما احتجج الى مخرجها حركت بالكسر كما هو الاصل ونظاها مذهب سيبويه لانها زيدت
 مخفكة بالكسرة التي هي اعدل لانها تحتاج الى مخفك لسكون اول الكلمة فزيادتها
 ساكنة ليست بوجه وسميت همزة وصل لانها توصل بها الى النطق بالساكن
 ويسمى الخليل سلم اللسان لذلك فتكون مسكورة في جميع الاحوال الآ في حال
 ان يكون عين المضارع منه اي من الباقي او من المضارع مضموما فقصما
 اي تلك الهمزة لمناسبة حركة العين ولا فلها لو كسرت لنقل الخروج من الكسرة
 الى الضمة ولو فقت لا تنبسط بالمضارع اذا كان السكتكم تقول انصر انصرا
 انصر انصرا انصر انصر وكذلك اضرب واعلم وانقطع واجتمع واستخرج
 ثم استشرع اعتراضا بان اكرم بفتح الهمزة امر من تكرم وما بعد حرف المضارعة
 ساكن وعينه مسكورة فلينزل في اوله همزة وصل مسكورة فاجاب بقوله
 وفحقوا همزة اكرم بناء على الاصل المرفوض اي المتروك فان اصل تكرم تاكرم
 لان حروف المضارع هي حروف الماضي مع زيادة حرف المضارعة فخذوا الهمزة لاجتماع
 الهمزةين في نحو اكرم ثم حملوا بكرم وتكرم وتكرمه عليه وقد استعمل الاصل المرفوض

عبر عن اهلا فانت لنا اول
 فان لم

من قال فإنه اهل لان يكرها قلأرأوانه نزول حلة الحذف عند اشتقاق الامر بحذف
 حرف المضارعة ردوها لان همزة الوصل لها في عند الاضطرار فها لو امن تأكرم اكرم
 كما قالوا من ندرج ندرج فلا يكون من القسم الثاني بل من القسم الاول وقوله بناء
 نصب على المصدرية بفعل محذوف وفي موضع الحال وعلى المفعول له وهذا اولى

واعلم انه الضمير للشان اذا اجتمع تأن في اول مضارع ففعل وتفاعل وتفعّل
 وذلك حال كونه فعل المخاطبة والمخاطبة مطلقا والثانية المفردة والمنشأة

احديهما حرف المضارعة والثانية التاء التي كانت في الماضي فيجوز اثباتهما

اي اثبات التائين وهو الاصل نحو تجنب وتقاتل وتدرج ويجوز حذف احدهما

اي التائين تخفيفا لانه لما اجتمع مثالان ولم يمكن الادغام لرفصم الابداء

بالساكن محذوف احدي التائين ليحصل التخفيف كما تقول انت تجنب وتقاتل وتدرج

وفي التنزيل فانت له تصدى والاصل تصدى اي تعرض ولو كان فعل الماضي

لوجب ان يقال تصدبت لانه خطاب وتأرا لفظ اي تلتفت والاصل تلتظي

اذ لو كان ماضيا لوجب ان يقال تظفت وتزلزلا لاختلاف

في الحذف فذهب البصريون الى انه هو الثانية لان الاولى حرف المضارعة وحذفها

محل وقيل الاولى لان الثانية للمأوغة من نفس الكلمة فحذفها محل والوجه

هو الاول لان رعاية كونه مضارعا اولى ولان الثقل انما يحصل عند الشانية

وانما قال مضارع ففعل وتفاعل وتفعّل بلفظ المبني للفاعل التنبيه على ان الحذف

لا يجوز في المبني للمفعول اصلا لانه خلاف الاصل فلا يرتكب عليه الا في الاقوى وهو

المبني للفاعل ولانه من هذه الابواب اكثر استعما لامر المبني للمفعول فالتخفيف به

اولى ولانه لو حذف التاء الاولى المضمومة لالتبس بالمبني للفاعل المحذوف عنه التاء

لان الفارق هو التاء المضمومة ولو حذف التاء الثانية لالتبس بالمبني للمفعول من مضارع

فعل وفاعل وفعل واعلم انه متى كانت فاء افتعل صاد او ضا او طاء او ظاء

قلبت تاء اي تاء افتعل (طاء) لتسرى النطق بالتاء بعد هذه الحروف واختير اللفظ

لغيرها من التاء فخرجوا والحاصل عند تارجع الى السماع وعند العرب الى التخفيف فقول

فافتعل من الصلح اصطلح والاصل اصطلح (و) وافتعل من الضرب اضطرب

والاصل اضطرب والاضطراب الحركة والوجه والجر يضطرب اي يوجع بعضا

(و) فافتعل من الطرد اضطرد والاصل اضطرد (و) وافتعل من الظلم

اظلم والاصل اظلم واعلم ان الوجه في نحو فاء اصطلح واضطرب عدم الادغام لان

حروف الضمير وهي اناء المجبة والسين والصاد المهملتان لا تدغم في غيرها وحروف

ضوى مشفر البضاد والثير المجتبين والراء المهلة لا تدغم فيما يقاربها وقليل ما جاء
اصطلح واضرب بقلب الثاني الى الاول ثم الادغام وهذا عكس قياس الادغام فعملوه رعاية
لصغير الصاد واستطالة الصاد وضعف الطبع في اضطجع اى نام على الجنب وقد رث
في لبعض ثنائهم ونحسب بهم ونفقر لكم وذي العرش سبيل الادغام واما في نحو اضطلع فلابد
الادغام لاجتماع التلحين مع عدم المانع من الادغام واما في نحو اضطلع فقلته اوجه الاول
اضطلع بلا ادغام والثاني اضطلع بالطاء المهلة بقلب المجمة اليها كما هو القياس والثالث اضطلع
بالطاء المجمة بقلب المهلة اليها ورويت الوجه الثلاثة في قول زهير هو المواد الذي
يصطليك فاعله عفوكم ويظلم احيانا فيظلم وكذلك سائر متصرفاته اى متصرفات
كل واحد منها فانه يجري ذلك فيها نحو يصطليح فهو مصطليح وذاك مصطليح عليه اصطلح
لا تضطليح وكذلك يضطرب فهو مضطرب ويطرده فهو مطرد ويظلم فهو مظلم وكذا
بواقي الامثلة باسرها (و) اعلم انه متى كان فاء افتعل الا او ذا الا او زاء مجمة
قلب فائه اى فاء افتعل (دال) املة تخفيفا فتقول في افتعل من الداء وهو الرفع
والذكر وهو ضد النسيان والزجر وهو المنع والنهى اداء والاصل
ادراء ولا يجوز الادغام واذكر والاصل اذتكرو فيه ثلثة اوجه اذكر
بلا ادغام واذكر بالنال المجمة بقلب المهلة اليها واذكر بالدال المهلة بقلب المجمة
اليها قال الشاعر تضي على الشوك جرازا مقضيا والهرم تذخيره اذ ذرا عجا
وفي التنزيل واذكر بعدامة واذ دجر والاصل ان تجزوه وجبان البيان
نحو اذ دجر وفي التنزيل وقالوا مجنون واذ دجر والادغام بقلب الدال لا نحو
ان جردون العكس لغوات صغير الزاء واما قلب فاء افتعل مع الجيم الدال كما في قوله
فقلت لصاحبي لا تحبسانا بترع اصوله واجد زشما والاصل اجزأى اقطع لا يفتا
عليه والقلب المتقدمان على سبيل الوجوب ويطبق الفعل حال كون ذلك الفعل
غير الماضي والحال فونان التوكيد ولا يلحقان الماضي والحال قيل لاستدعائهما الطلب
اذا الطالب انما يطلب في العادة ما هو المراد له فكان ذلك مقتضيا للتأكيد لان غرضه
فيه تخصيصه والطلب انما يتوجه الى المستقبل الغير الموجود وقيل لان الحاصل في الزمان
الماضي لا يجهل التأكيد واما الحاصل في الزمان الحال فهو وان كان محتملا للتأكيد بان
يخبر المتكلم بان الحاصل في الحال متصف بالمبالغة والتأكيد لكنه لما كان موجودا وامكن
للمخاطب في الاغلب الاطلاع على ضعفه وقوته اختصرون التأكيد بغير الوجود الاول
بالتأكيد اى الاستقبال ولا يتوهم جواز الحاقهما بالمستقبل الصريح من نحو سيضرب
وصوف يضربن فانهما لا يلحقان في السعة الا ما فيه معنى الطلب او شبهة وعليه

باب فاء افتعل

جميع المحققين حيث قالوا ولا يلحق الاستقبال فيه معنى الطلب كالامر والنهي والاستفهام
والنهي والعرض والقسم لكونه غالبا على ما هو مطلوب ويشبهه بالقسم نحو ما تفعلان فإن
ما للتأكيد كلام القسم ولأنه لما أكد حرف الشرط بما كان تأكيد الشرط اولى وقد يلحق بالنهي
تشبيهه بالامر والنهي وهو قليل ومنه قول الشاعر يحسبه الجاهل ما لم يعلم شيئا على
كرسيه معها ايم يعلمن هلبت النون قال الوقف قال الله تعالى لنسفعن اى لنسفن فان
قليل الحق بالمستقبل الصرف في قوله ربما اوفيت في علم مرفض في ثمانية اثنان قلت
لانه يشبه بالنهي من حيث ان ربما للقليلة تناسبا للنفي والعدم والنفي يشبه بالنهي وهو مع
ذلك خلاف القياس لا يعتد به وقال سبويه يجوز في الضرورة انت تفعلن وهاتان
النون احداهما خفيفة ساكنة كقولك اذهبن و الاخرى ثقيلة مفتوحة
نحو اذهبن وفي بعض النسخ بالنصب اى حال كون احداهما خفيفة ساكنة والاخرى
ثقيلة مفتوحة وفي جميع الافعال الا فيما اى في الفعل الذي تختص النون الثقيلة
به اى بذلك الفعل يعني ان من بين النونين تختص الثقيلة بهذا الفعل اى تنفرد
بطريق ذلك الفعل كما يقال تخصك بالعبادة اى لا تعبد غيرك وبهذا ظهر فساد ما قيل
انه كان حق العبارة ان يقول لافى الفعل الذي يختص بالثقيلة اى لا يميز الثقيلة والخفيفة
لان الثقيلة لا تختص بفعل الاثنين وجماعة النساء بل يميز الجميع وهو اى ما تختص به
فعل الاثنين و فعل جماعة النساء في اى النون الثقيلة مكسورة فيه
اى فعل الاثنين وجماعة النساء فالضمير عائد الى الفعل ويجوز ان يكون عائدا
الى ما فقولا اذهبان لاثنين واذهبتان النسوة بكسر النون فيها تشبيهها لما بنون
التثنية لانها واقعة بعد الالف مثل بنون التثنية واما ما اجازه يونس والكوفيون من
دخول الخفيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء باقية على السكون عند يونس ومحركة
بالكسر عند بعض الكوفيين وقد حمل عليه قوله تعالى ولا تنبئان بتخفيف النون
فلا يصلح للتعميل بخالفة القياس واستعمال القصص وهي ليست في تنبئان للتأكيد
وتدخل انت الفاعلون جمع المؤنث كما تقول اذهبان والاصل اذهبان فدخلت
الفاعلون جمع المؤنث وقيل بنون الثقيلة لتفصل تلك الالف بين المؤنثات
الثلاثة نون جماعة النساء والمدغمة والمدغم فيها واختصوا الالف تخفيفها ولا تدخلها
اى فعل الاثنين وجماعة النساء النون الخفيفة لا يقال اضربان ولا اضربان
لانه يلزم من دخولها فيها التثنية الساكنين على غير حده وهما الالف والنون
وحذف لوجزائها لاخرجهما عن وضعها لانها لا تقبل الحركة بدليل حذفها في نحو اضربا القوم
والاصل اضرب دون تحريكها قال الشاعر لانهن الفقير علك ان تركن يوما والعهد قد رقه

اى لثنتين الفقير والا لوجبان يقال انهن لانهن لم يحدفت النون لالتقاء الساكنين
 ولم تحرك ولو حدفت الالف من فعل الاثنين لالتبس بفعل الواحد ولو حذفها من فعل
 جماعة النساء لادى الى حذف ما زيد لفرض هكذا ذكره ولما قل ان يقول لاسم لانه يلزم
 من دخولها في فعل جماعة النساء التقاء الساكنين وهو ظاهر لانه تقول لاضربن فلوا دخلتها
 وقلت اضربين لا يكون من التقاء الساكنين في شئ وانما دارب للحاجب الى جوابه بان الثقلية
 هي الاصل والثخيفة فرعها وادخلت الالف مع الثقلية فيلزم مع الخفيفة وان لم يجمع النونات
 لئلا يلزم الفرع مزية الالف مع الثقلية على الاصل لا ترى ان يوسعون ادخلها في فعل الاثنين
 وجماعة النساء ادخل الالف وقال اضربان واضربان ^{او اضربين} وفيه نظر لان اصل الثقلية
 انما هي عند الكوفيين على ما نقل مع ان الفرع لا يجبان بحرف على الاصل في جميع الاحكام كلها
 ثم المناسبة المعلومة من قوانينهم تقتضى اصاله للخفيفة لان التأكيد في الثقلية اكثر
 فللمناسبة ان يعدل من الخفيفة اليها ولما قال فانه يلزم التقاء الساكنين على غيره كان قبل
 ماحده ومتى يجوز فقال فان التقاء الساكنين انما يجوز اى لا يجوز الا اذا كان الاول
 من الساكنين حرف مد وهو الالف والواو والياء الساكنين و كان الثاني منها
 مدغما في حرف آخر نحو دابة فان الالف والياء ساكنان والالف حرف مد والياء
 مدغم فبان لان اللسان يرتفع عنهما دفعة واحدة من غير كلفة والمدغم فيه محرك فبصر الثاني
 من الساكنين كلا ساكن فلا يتحقق التقاء الساكنين للحاصل السكون وكان لاولى ان يقول
 حرف لين ليدخل فيه نحو خويصة لان حرف اللين اعم من حرف المد كما سذكر لكن المصنف
 لم يفرق بينهما وفي عبارته نظر لان انما تنفيذ المحصر كما فسرنا وهذا غير مستقيم على ما لا يخفى
 فان التقاء الساكنين جائز في الوقف مطلقا لانه محل التخفيف نحو زيد وعمر ووبرمنا انه
 اراد غير الوقف لكنه يجوز في غير الوقف في الاسم المعرف باللام الداخلة عليه هزة الاستفهام
 نحو الحسن خير ام ابن سيرين يسكون الالف واللام وهذا قياس مطرد لئلا يلتبس
 بالظهر وفي التنزيل الآن يسكون الالف واللام وفي بعض القراءة من بعد ذلك ولبعض
 شاء منهم وذى العرش سبلا والادى ومحاى ومما في وخوذ لك فلا وجه للمحصر ويمكن
 الجواب بان كل ذلك من الشواذ ومراده غير انشاذ فان قلت فلم يجوز في نحو في الدار
 وقالوا اذا راع ان الاول حرف مد والثاني مدغم قلت جوازه مشروط بذلك
 ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط كما تقدم **وقد يحدف من الفعل معهما**
اى مع التوين النون التي في الامثلة الخمسة كما يحدف مع الجوازم وهي يفعلان
 وتفعلاون ويفعلون وتفعلون وتفعلين لما سبق من ان النون في هذه الامثلة
 علامة الاعراب والفعل مع نون التأكيد يصير مبني لما ذكرنا في نون جماعة النساء

واعلم ان قوله هذا يوهو جواز دخول كل من النونين في الامثلة الخمسة واثنان منها
 يفعلان وتفعلان وقد تقرر ان الحقيقة لا يدخلها واجاب بعضهم بانه تنبيه على
 ان النون يحذف منها على مذهب يوش حيث اجاز دخولها في يفعلان وتفعلمان
 وفساده يظهر بادي تأمل اذ لا اثر في الكتاب من مذهب يوش لكن يمكن الجواب عنه
 بان نقول النون في الامثلة الخمسة يحذف مع النون الحقيقية والثقيلة وهذا انما
 يكون عند ثبوت المعية واما ما لا يثبت معه المعية كيفعلان وتفعلمان فلا يكون الحذف
 ثم وقد تقدم انه لا معية بين الخفيفة وفعل الاثنين فلا يكون فيه ذلك فانه لانه لطيف
 ويجذف مع حذف النون **واو يفعلون** **واو تفعلون** اي فعل جماعة
 المذكور الثائب والمخاطب **واو تفعلين** اي فعل الواحدة المخاطبة لان التقاء
 الساكنين وان كان على حده على ما ذكره المصنف لكنه نقلت الكلمة واستطالت وكانت
 الضمة والكسرة تدلان على الواو والياء فحذفنا هذا مع الثقيلة واما مع الخفيفة
 فالتقاء الساكنين على غير حده ولم يحذف الالف من يفعلان وتفعلمان لئلا يلتبس
 بالواحد والقياس يقتضيان لا يحذف الواو والياء ايضا كما هو مذهب بعضهم اذ كل
 منهما في هذه الامثلة ضمير الفاعل والتقاء الساكنين على حده لكن قد ذكرنا انه لا يجب
 ان يجوز وان كان على حده وقيل حذف التاء الساكنين ان يكون الاول حرف لين والثاني
 مدغما ويكونان في كلمة فهو هذا ليس على حده لانه في كلين الفعل ونون التاكيد لكن اغتفر
 في الالف وان لم يكن على حده لدفع الالتباس ولكونها اخف ولعله مراد المصنف
 ولم يصريح به اكفاء يتشبهه بكلمة واحدة اعني دابة كذا فعل جار الله وهذا موضع
 تأمل في الجملة يحذف الواو والياء الا اذا انفخ ما قبلها فانهما لا يحذفان حيث
 لعدم ما يدل عليهما اعني الضم والكسر بل يحرك الواو بالضم والياء بالكسر لدفع
 التقاء الساكنين نحو لا تخشون اصله تخشون حذف ضمة الياء للتفضل
 ثم الياء لالتقاء الساكنين فقبل تخشون وادخل الاء الناهية فحذفت النون فقبل
 لا تخشوا فلما لم يبق النون التأكيد التقي الساكنان الواو والنون المدغمة ولم يحذف
 الواو لعدم ما يدل عليه بل حرك بما يناسبه وهو الضم لكونه اخته فقبل لا تخشون
 وهو نهي المخاطب لجماعة المذكور **ولا تخشين** اصله تخشين حذف كسرة الياء
 ثم الياء وادخل الواو وحذفت النون وقبل لا تخشوا فلما لم يبق النون التأكيد التقي الساكنان
 الياء والنون فلم يحذف الياء لما مر بل حرك بالكسر لكونه مناسبا له وهي نهي المخاطبة
وتلبون اصله لتبلون فاعل علل تخشون فقبل لتبلون فادخل نون
 التأكيد وحذفت نون الاعراب وضم الواو كما في لا تخشون وهو فعل جماعة

الذکور المخاطبين مبنيًا للفعل من الباء، وهو التجرية واما ترين اصله ترأيت
على وزن تفعيل حذف هزته كاسم ففعل ترين محذوف كسرة الباء ثم الياء، ولك
ان نقول في الجمع قلب الواو والياء الفاء فتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذف الالف
وهذا الولي وياك ان تظن المحذوف واو الضمير وياء وهما كاض صاحب الكواشي في تفسيره
كانه من بعض الظن بل المحذوف لام الفعل لانه اولي بالحذف من ضمير الفاعل وهو ظاهر
فقبل ترين فادخل ما هو معروف بشرط فحذف النون علامة للجر الحق فون التأكيد
وكسر الباء، ولم يحذف لما ذكر في لا تخشين فصارا ما ترين وقد اخطأ من قال حذف
النون لاجل نون التأكيد لانه لا تلحقه قبل دخول ما لما تقدم في اول البحث وكذا
لا تخشون ولا تخشين بخلاف لتبلون فانه لحقه تكونه جواب القسم وعلى هذا الخفيفة
نحو تخشون وتخشين ولم يقل الواو والياء من هذه الامثلة الغالاة حركتها عارضة
لا اعتداد بها وهذا هو السري في عدم اعادة اللام المحذوفة حيث لم يقل لا تخشون
وقال المالكى حذف ياء الضمير بعد الفحة لغة طائية نحو ارضن في ارضي وكذا لا تخشين
في لا تخشى ويضع مع النونين آخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحد
والواحدة القائبة لانه الاصل للحقة فالعدول عنه انما يكون لغرض ويضم
آخر الفعل اذا كان الفعل فعل جماعة الذكور ليدل الضمير على الواو والمحذوف
ويكسر آخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحد المخاطبة ليدل لكسرة
على الباء المحذوفة وكان الاولى ان يقول ما قبل النون بدل آخر الفعل ليستعمل نحو
لا تخشون ولا تخشين فان الواو والياء ليستا آخر الفعل بل كل منهما اسم برأسه
لان الفعل تخشى وهما ضمير الفاعل والجواب ان هذا الضمير كجزء من الفعل فكانه
آخر الفعل وقبل الغرض بيان آخر الفعل غير الناقص لان الناقص قد علم حكمه في لا تخشون
ولا تخشين فقول في امر الغائب مؤكدا بالنون الثقيلة لينصرف بالفتح لكونه
فعل الواحد لينصرف لينصرف بالضم لكونه فعل جماعة الذكور واصله
لينصرفون حذف الواو والبقاء الساكنين لتصرف بالفتح ايضا لانه فعل
الواحدة القائبة لتصرف لينصرفان وبالحقيقة لينصرف بالفتح
لينصرف بالضم لتصرف بالفتح لما تعلم وركز البواقي لان الحقيقة لا تدخلها
(و) نقول في امر الحاضر مؤكدا بالثقيلة انصرف انصرف انصرف
بالكسرة لانه فعل الواحد المخاطبة انصرف انصرفان وبالحقيقة انصرف
انصرف انصرف وقس على هذا نظائره اي نظائر كل من لينصرف وانصرف
الحاخره من نحو اضرب واعلم وليضرب وليعلم وغير ذلك السائر الالف

والامثلة: * وأما اسم الفاعل والمفعول من الثلاث المجردة فالاكثر ان يجيء اسم الفاعل منه على وزن فاعل نقول ناصر: * للواحد ناصران لثنتين حال الرفع فناصرين حال النصب ولبر: * وناصرون لجماعة الذكور في الرفع وناصرين في النصب والجمر وذلك لانهم لما جعلوا العربيهما بالحروف وكان الحروف ثلثة اعنى الواو والالف والياء جعلوا رفع المثني بالالف لثقتها والمثني مقدم ورفع الجمع بالواو لما سبته الضمة ثم جعلوا جمر المثني وللمجموع بالياء وفتحوا ما قبل الياء في المثني وكسروه في الجمع فوقا بينهما ولما رأوا انه يفتح في بعض الصورة في الجمع ايضا نحو مصطفين ففتحوا النون في الجمع وكسروه في المثني ثم جعلوا النصب فيهما تابعا للجر ناصره: * للواحدة ناصرتان: * للمثنى: * ناصرتان لجماعة الاناث ونواصر ايضا لها (و) الاكثر ان يجيء اسم المفعول منه على وزن مفعول نقول منصور منصوران منصورون منصورون منصورون منصورون وناصر وانما قال الاكثر لانهما قد يكونان على غير فاعل ومفعول نحو ضراب وضروب ومضارب وعليم وحذر في اسم الفاعل ونحو قتل وحلوب في اسم المفعول وكذا الصفة المشبهة باسم فاعل عند اهل هذه الصنعة ونقول رجل ممروربه ورجلان ممروربهما ورجال ممروربه وامرأة ممروربه وامرأتان ممروربهما وشاء ممروربهن اى لا يبنى اسم المفعول من اللازم الا بقيدان تعذبه اذ ليس له مفعول قتلنى انت ويجمع وتؤنث الضمير فيما اى في اسم المفعول الذى يتعدى بحرف الجر لاسم المفعول لا نقول ممروران بهما ولا ممرورون بهم ولا ممرورة بها ونحو ذلك لان القائم مقام الفاعل لفظا اعنى الجار والمجرور من حيث هو هو ليس بمؤنث ولا مثنى ولا مجموع فلا وجه لتأنيك العامل وتثنيته وجمعه وطاهر كلام صاحب الكشف بحر ان مثل هذا الفاعل يجوز ان يقدم فيقال زيد به ممرور لانه ذكر في قوله تعالى اولئك كان عنه مسؤولا: * انه عنه فاعل مسؤولا وقدم عليه وفصيل قد يجيء بمعنى الفاعل كالرجم بمعنى الراجم مع مبالغة وبمعنى المفعول كالقتل بمعنى المفعول وامثلهما في التثنية والجمع والتذكير والتأنيث كامثلة اسم الفاعل والمفعول الا انه يسبغوى لفظ المذكر والمؤنث في الذى بمعنى المفعول اذا ذكر الموصوف نحو رجل قتل بخلاف مريت يقتل فلان وقتيلته فانها لا يستويان لخوف اللبس هذا في الثلاث المجردة: * واما ما زاد على ثلثة الحرف ثلاثيا كان اوربا عيا فالضابط فيه اى في بناء اسم الفاعل والمفعول منه والمراد بالضابط امر كل منطبق على الجزئيات ان تضع في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل اخره اى اخر الفصل المضارع

في اسم الفاعل كما فعلت في أكثر فطله وهو المبني للفاعل وتفتحه * اي
 ما قبل الآخر في اسم المفعول كما فتحة في فطله اعني انبني للمفعول نحو مكره
 بالكسر اسم فاعل ومكره بالفتح اسم مفعول ومبدجرج ومبدجرج ومبدجرج
 ومستخرج ومستخرج وكذا فاسر او في الامثلة الا ما شد نحو اسبهاى الطنب
 واكثر في الكلام فهو مسبب واحصن فهو محصن والقم فهو ملغ اقلس بفتح
 ما قبل الآخر في الثلاثة اسم الفاعل وكذا نحو اعشب النكاح فهو عاشب واورس فهو وارس
 وايغ الغلا فهو باغ ولا يقال معشب ولا مورس ولا موقع وقد يستوى لفظ
 اسم الفاعل واسم المفعول في بعض المواضع ككتاب ومخاب ومختار ومضطر
 ومعتد ومنصب واسم الفاعل ومنصب فيه واسم المفعول ومنجيات *
 اي منقطع ومتكشف واسم الفاعل ومنجيات عنه في المفعول فان لفظ اسم الفاعل
 والمفعول في هذه الامثلة مستولسكون ما قبل الآخر بالادغام في بعض وبالقرب في
 بعض والفرق انما كان بمرتكبه فلما زالت الحركة استويا ويختلف التقدير * لانه
 يقدر كسر ما قبل الآخر في اسم الفاعل وفتحه في المفعول وبقره في الآخرين بان يلزم
 مع اسم المفعول ذكر الجار والمجرور لكونهما لازمين بخلاف اسم الفاعل لا يقال الاسم
 استويا * في الآخرين لا تقول اسم الفاعل والمفعول هما لفظتا منصب ومنجيات وطار
 والمجرور شرط لاشطه واذ قد فرغنا من السالم فهدحان ان نشرع في غيره فقول
 قد تبين من تعريف السالم ان غير السالم ثلاثة وهي المضاعف والمعتل والمهوز والمصنف
 ذكره في ثلاثة فصول مقدما المضاعف وان كان ملحقا بالمعتلات فناسب ان يذكره
 عقبها لكن قدومه لمشابهة السالم في قلة التغير وكون حروفه حروفا الصريح قائلا
 فصل المضاعف هو اسم مفعول من ضاعف قال الخليل التضعيفان بزيادة *
 على شئ فيجعل اثنين او اكثر وكذلك الاضعاف والمضاعفة ويقال له اي للمضاعف
 الاسم لتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام يقال هراصم اي صلب وكانت
 اهل الجاهلية يسمون رجبا شهرا لله الاسم قال الخليل انما سمي بذلك لانه لا يسمع فيه صوت
 مستغث لانه من الاشهر الحرم فلا يسمع فيه ايضا حركة قتال ولا قفصة سلاح ولما كان
 المضاعف في الثلاث غيره في الرابع لم يجمعها في تعريف واحد بل ذكر اول الثلاث وقال *
 وهو اي المضاعف من الثلاث المجرد والمزيد فيه ما كان عينه ولا مه من جنس واحد
 * يعني ان كان العين ياء كان الاسم ياء وان كان الا كان دالا وهكذا في الثلاث
 المجرد واعد الشئ اي هياه في المزيد فيه فيكون عينها ولا مه من جنس واحد
 بقوله فان اصلها ردد واعد فالعين واللام دالا ان كانت في فاسكتنا لا ولى

وادعت في الثانية فقولها المضاعف مبتدأ وهو مبتدأ ثان خبره ما كان والجملة
 خبر المبتدأ الاول وقوله من الثلاث حال ويقال له الاصل جملة معترضة ويجوز ان
 يكون فصل المضاعف على الاضافة وهو اعنى المضاعف من الرباعي
 مجر دكان او مزيدا فيه ما كان فاؤه ولا منه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه
 ولا منه الثانية ايضا من جنس واحد ويقال له اى للمضاعف من الرباعي
 المطابق ايضا بالفتح اسم مفعول من المطابقة وهي الموافقة وتقول طابقت
 بين الشبثين اذا جعلتهما على حد واحد وقد طوبق فيه الفاء واللام الاولى والسين
 واللام الثانية نحو زلزل الشئ زلزلة و زلزلا اى حركه ويجوز في مصدره
 فتح الفاء وكسرها بخلاف الصحيح فانه بالكسر لا غير نحو خرج دراجا وقوله ايضا
 اشارة الى انه يسمى الاصل ايضا لانه وان لم يكن فيه ادغام لتحقيق شدته لكنه حمل
 على الثلاث ولان علة الادغام اجتماع المثليين فاذا كان مرتين ادعى الادغام لكن
 لم يدغم مانع وهو وقوع الفاصلة بين المثليين فكان مثل ما امتنع فيه الادغام من
 الثلاث فانه سمي بذلك حملا على الاصل ولما كان هنا منطنة سؤال وهو انه لم يحم
 المضاعف بالمعتلات وجعل من غير السالم مثلها مع ان حروفه حروف الصحيح اشارة الى
 جوابه بقوله وانما الحق المضاعف بالمعتلات لان حروف التضعيف بلحمة الابدال
 وهوان يجعل حرفا موضع حرف آخر والحروف التي تجعل منها حرف موضع حرف اخر
 حروف * انصت يومر جده طاء و نكد فكل منها يبدل من عدة حروف ولا يلبق
 بيان ذلك هنا وذلك الابدال ~~بمكافئ~~ فلم امليت بمعنى املت يعني ان اصله املت
 فقلت اللام الاخيرة ياء للتقل واجتماع المثليين مع تعذر الادغام لسكون الثاني وامثال
 هذا كثيرة في الكلام نحو مثل تقضى البارى اى تقضض وحسيت بالخبر اى حسست به
 وتلمعت اى تلمعت وكذا الرباعي نحو هدبت اى ددهدت وصصبت اى صصبت
 وامثال ذلك (و) لانه يلحقه الحذف كقولهم مست وظلت بغض الفاء وكسرها
 واحست اى مست وظلت واحسست يعني ان اصله مست مست بالكسر فحذف
 السين الاولى لتعذر الادغام مع اجتماع المثليين والتخفيف وانحصت الاولى لانها تدغم
 وقبل الثانية لان النقل انما يحصل عندها اما فتح الفاء فلانه حذف السين مع
 حركتها فبقى الفاء مفتوحة مجالها واما الكسر فلانه نقل حركة السين الى السين
 بعد اسكانها وحذف السين فقيل مست بكسر السين وكذلك ظلت بلا فرق
 واصل احست احسست فنقلت فتحة السين الى الحاء وحذفت احدى السينين فقيل
 احست واشدد الاخفش * مسنا السماء فقلنا ها ودام لنا * حتى زنى اعدا يهوى

وشهلا نا وفي التنزيل فظلمتم تفكهنون وروى ابو عبيدة قول ابو زيد خلا ان
العناق من المطايا احسن به فهن اليه شوس وهذه اللغة من شواذ التقفيف
قال في الصحاح مست الشيء بالكسر امسه مسا وهذه اللغة الفصحى وحكى
ابو عبيدة في مست الشيء بالفتح امسه بالكسر ويقال ظلمت اظلمت كذا بالكسر
ظلموا اذا غلته بالنهار دون الليل واحسب بالخبر واحسبت به اى ايقنت به وربما
قالوا احسبت بالخبر مبدلون من السين ياء قال ابو زيد حسن به فهن اليه شوس
فلا الحق الابدال والحذف حرف التضعيف كما يلحقان حروف العلة كما يذكر في الابدال
الحق المضاعف بالمعتلات وجعل من غير السالم مثلها وفيه نظرا لان الابدال والحذف
كما يلحقان المضاعف يلحقان الصحيح ايضا اما الحذف في نحو تجب وتقاتل وتدرج
كامر واما الابدال فاكثر من ان يحصى ويمكن الجواب بانهما يلحقان المضاعف في
الحروف الاصلية كالمتن بخلاف الصحيح فانهما لا يلحقان حروفه الاصلية بل الابدال
يلحقها دون الحذف وقوله كافى قولهم الى اخره رمز خفى الى ذلك وكان الاول ان يقول
لان حرف التضعيف يصبر حرف علة كما في املت واحسنت والمضاعف يلحقها الادغام
وهو في اللغة الاختفاء والادخال يقال ادغمت اللجام في الفرس اى ادخلته في فيه
وادغمت الثوب في الوعاء والادغام افعال من عبارات انكوفين والادغام افعال من
عبارات البصريين وقد ظن ان الادغام بالتشديد افعال غير متعد وهو سويلا
قال في الصحاح يقال ادغمت الحرف وادغمته على افتعلته (و) في الاصطلاح وان
يسكن الحرف الاول من التماسين وتدرج في الحرف الثاني
مخومة فان اصله مددا سكنت الدال الاولى وادرجتها في الثانية وانما اسكنت الاولى
لتتصل بالثاني اذ لو حرك لم يتصل به لحلول الفاصل وهو الحركة والثاني لا يكون لامتحركا
لان الساكن كالبيت لا ينظر بنفسه فكيف ينظر غيره ويسمى الحرف الاول
من التماسين اذا ادغمته مدغما اسم مفعول لادغامك اياه (و) يسمى الحرف
الثاني مدغما فيه لادغامك الاول فيه والغرض من الادغام التضييق فان التلغظ
بالتنلين في غاية الثقل حسا لا يقال ان قوله ان تسكن الاول غير شامل لمخومة مصدر
لان اصله مدد والاول ساكن فلا يسكن لانا نقول انه لما ذكر ان الحرف يسكن عند
ادغامه علم ان بقاء الساكن بحاله بالطريق الاولى وذلك الادغام واجب
في الماضي والمضارع من الثلاثي المجرد مطلقا ومن المزيد فيه من الابواب التي ذكرها
مالم يتصل بها الضمائر البارزة المرفوعة المتحركة فان اتصلت ففيه تفصيل يذكر
ههنا ذكرنا بقوله نحو ميمد واعديده وانقد يعقد واعديده ولما كان

هناك افعال يجب فيها الادغام مثل المضاعف وان لم تكن مضاعفا ذكرها استطاداً
بين ذلك لكنه خلطها وكان الاولى ان يميزها فقال * واسود يسود من باب الافعال
* واسود يسود من باب الافعال وليس من المضاعف لان عينها ولا مهمالها من
جس واحد فان عينها الواو ولا مهمال الدال واستعد يستعد * مضاعف من
باب الاستفعال وطمأن يطمأن اى سكن اطمينا وطمانية ليس من المضاعف
لانه عينه الميم ولامه النون وهو من باب الافعال كالاقشمار وتمادى
مضاعف من التفاعل فيجب في هذه الصور الادغام لاجتماع المثليين مع عدم المانع
من الادغام وكذا اذا التقاء التانيث نحو مدت واعدت وانتقد الى وكذا هاء الافعال التي يجب
فيها الادغام ثابتها الفاعل يجب فيها الادغام اذ ابيتن للفعل ما ضا كان او مضارعاً نحو مد
والاصل مدرومدت والاصل مددت يمد والاصل يمد وكذا تمد وامتد
ونحو وكذا نظائره اى نظائر ممد كاعد بعد وانتقد ينقد فيه واعدت ينقد به
واستعد يستعد له وتمادى يتمادى بالتقاء الساكنين على حده وكذلك البواقي فهذه
هى الابواب التى يدخل فيها الادغام ومابقى فبعضه لم يجرى منه المضاعف وبعضه
جاء ولكن ليس للادغام اليه سبيل نحو مدق ونمدة فى التفصيل والتفعل وذلك
لان العين وهو الذى يدغم فيه متحركة ابد الادغام حرف اخر فيه فهو لا يدغم في حرف
اخر لا متنازع اسكانه لكن يجوز قلب الدال الثالثة باء لمدفع النقل نحو سبها اصله
دسر قلبت السين الثالثة باء وفى نحو مد اعنى مصدر اى وكذلك
الادغام واجب فى كل مصدر مضاعف لم يقع بين حرفي التضعيف حرف فاصل
ويكون الثانى متحركاً وعقت نحو مد بقوله مصدر ادفعوا لتوهم انه ماضى وامر
وكذلك الادغام واجب اذا اتصل بالفعل المضاعف او ماضى كله ماضى
الف الضمير او واوه او ياوه سواء كان ماضياً او مضارعاً او امراً محمداً او
مزيداً فيه مجهولاً او معلوماً ولذا قال بالفعل ولم يقل بهذه الافعال وذلك لان
ما قبل هذه الضمائر هو الثانى من المتجانسين يجب ان يكون متحركاً لئلا يلزم
التقاء الساكنين وحيث الاول ان كان ساكناً يدرج والايكس ويدرج فى الثانى
فالالف نحو مدافض الميم اوضمه فعل الاثنين من الماضى والامر و
الواو نحو مذوا بضم الميم اوضمه فعل جماعة الذكور من الماضى والامر و
الباء نحو مدى بضم الميم وهو فعل الامر للثلاث من تمدن فان اكثر المحققين
على ان هاء الباء الضمير كالف يفعلان وواو يفعلون وخالفهم الاخفش
وقس على هذا البواقي من المزيد فيه ومن المضارع وغير ذلك والضابط ان يجب

في كل فعل اجتمع فيه مجازتان ولم يقع بينهما فاصل ويكون الثاني متحركاً واما موقوف
 قسط شمر اذا اشتدت جمودته وصبب البلبه اذا كثرت ضلبيها بفتح الاءغام
 فشا ذجوبه لبيان الاصل وضيق قوله مهل اعاذل قد جرت من خلق
 اني اجد ولا قوام وان ضنونا محمول على الضرورة والشايع الكثر يضنون المحلوا
 و الاءغام متمتع في كل فعل اتصل به الضمير المار في المرفوع المحرك كالمخاطب
 ولاء المتكلم ونونه في الماضي وفون جماعة النساء مطلقا ماضيا كان او غير مجزءا
 او مزيدا فيه مبتدأ للفاعل وللعمول لان هذا الضمير يقتضي ان يكون ما قبله ساكنا
 وهو الثاني من المجازتين فلا يمكن الاءغام وغيره عن جميع ذلك بقوله في نحو مددت
 ومددتا ومددت الى مددت يعني مددت مددا ومددتا مددتا مددتا مددتا مددتا
 ومددتا ومددتا ومددتا ومددتا ولا تمدد هذه امثلة نون جماعة النساء
 و الاءغام جائز اذا دخل الحازم على الفعل الواحد اي جازم كان فيجوز
 عدم الاءغام نظر الى ان شرط الاءغام تحريك الحرف الثاني وهو ساكن هنا فلا يدغم
 ويقال لم يمدد وهو لغة المجازين قال الشاعر ومن بك ذا فضل فيجزل بفضل
 على قومه يستغن عنه ويذم فان قوله ويذم مجزوم لم يمدد عطف على يستغن
 وهو جواب الشرط اعني من بك ويجوز الاءغام نظر الى ان السكون عارض
 لا اعتداده فيجوز الساكن الثاني ويذم فيه الاول فيقال لم يمدد بضم الدال والفتح
 او الكسر لم يمدد ان شاء الله وهو لغة بني تميم والاول هو الاقرب الى القياس
 وفي التنزيل ولا تمن تستكثر فان قلت ان السكون في نحو مددت ونحوه ايضا
 عارض فلم لا يجوز الاءغام قلت لان هذه الضمائر كجزء من الكلمة وسكون ما قبلها
 دلالة على ذلك فلو حرك لزال الغرض لان الاءغام موقوف على تحريك الثاني وهو موقوف
 على الاءغام لتلايتو الى الحركات الاربع فيلزم الدور وفي هذا نظر اذ تحرك الثاني
 لا يتوقف على الاءغام بل على ساكن الاول وهو جزاء الاءغام لان نفسه وانما على
 فعل الواحد لان الاءغام واجبة فعل الاثنين وفي فعل جماعة المذكور وفعل الواحدة
 المخاطبة كما مر متمتع في فعل جماعة النساء فالجائز في فعل الواحد غائبا كان ومخاطبا
 او متكلما وكذا في الواحدة الغائبة ولفظ المصنف لم يشعر بذلك اذ لا يدرج في لفظ
 الواحد الواحدة ولا يصح ان يقال المراد فعل الشخص الواحد مذكرا كان او مؤنثا
 لانه يندرج فيه حينئذ فعل الواحدة المخاطبة والاءغام فيه واجب لاجاز الاءغام
 الا ان يقال قد علم حكمه من قبل فهو في حكم المستثنى ولا يخلو عن نفسه فهذا المضارع
 المجزوم لا يخلو من ان يكون مكسورا لمين او مفتوحة او مضمومة فان كان

مكسور العين كـيفر) اى يهرب (او مفتوحة كـبعض) الشئ وبعض عليه ان يؤخذ
بالسن (فتقول لم يفر ولم يعض بكسر اللام مفتوحاً) اما انكسر فلان الساكن اذا حرك
حركه بالفتح لما بين الكسر والسكون من التانيخ ولان الجهر قد جعل موضعاً عن الجهر
عند تقدير الجهر على في الافعال هكذا قد جعل للكسر موضعاً عن السكون عند تقدير
السكون واما الفتح فلكونه اخف ولك ان تقول لكسرت لم يقر لتابعة العتد
وكذا الفتح لم يعض (وتقول لم يفر ولم يعضض) بفك الادغام كما هو لغة الجاهل
(وهكذا حكم يقشمر ويحمر) بمعنى تقول لم يقشمر ولم يحمر ولم يحمار بكسر اللام
وفتحها الماروم يقشمر ولم يحمر ولم يحمار بفك الادغام وكسر ما قبل الاخر لا
تقدر الاصل في بحر ويحمار ويقشمر يحمر ويحمار ويقشمر مكسوراً ما قبل الاخر
وفي الماضي مفتوحة حملا على الاخوات نحو اجتمع يجمع واستخرج يستخرج وقولم ارعوى
يرعوى واحواوى يحواوى يدل عليه (وان كان العين) من المضارع (مضموماً فيجوز
عند دخول الجازم عليه) (الحركات الثلاث) الضم والفتح والكسر (مع الادغام
ويجوز فكه اى فك الادغام (تقول لم يمد يحركات الدال) الفتح والخفة والكسر لانه
الاصل في حركة الساكن والضم لا يتابع العين (ويقول لم يمدد) بفك الادغام
لما تقدم وهكذا حكم الامر بمعنى امر المخاطب والا كما مر الغائب قد دخل تحت المجرور
بمعنى يجوز في الامر اذا كان فعل الواحد نحو في المضارع المجرور ولا تنس ما تقدم
انه يجب اذا اتصل بالفعل الف الضمير نحو واوه وياؤه ويقنع اذا اتصل به نون
جماعة النساء فان كان مكسور العين او مفتوحة (فتقول لم يعض بكسر اللام
وفتحها) لما تقدم (وافرز واعضض) بفك الادغام (و) ان كان مضموم العين
فتقول (مد يحركات الدال) الضم والفتح والكسر (وامدد) بفك الادغام لما ذكر
في المضارع وقد رويت الحركات الثلاث في قول جرير ذم المنازل بعد منزلة اللوى
والعش بعد اولئك الايام والاعرف لا تقع الكسر في مثل هذه الصيغة اعني
عند التقاء الساكنين ومما جاء بفك الادغام قوله اعدد من الرحمن فضلا ونعمة
حليك اذا ما جاء بالخبر طالع والمراد جواز الادغام وفكه عندنا والافعال الادغام واجب
في بنى تميم منع في الجاهلين قالوا واذا اتصل بالمجرور مخال الادغام جاء الضم مجرور
وجه واحد مخوردها بالفتح ورده بالضم على الالف ويرى رده بالكسر وهو ضعيف
واعلم ان حكم الثلاث المزيديه في جميع ما ذكرنا حكم المجرور وان لم يذكر المصنف اكتفاء
بالاصل فيكتبه الناظر اذا لا ينجى شئ منه على ما علم على ما ذكرنا (وتقول في اسم الفاعل
ما بالادغام وجوب الاجتماع الثلاثين مع عدم المانع واتقاء الساكنين على وجه الاصل

ويؤلفه بحجارة لان اصله اذ غم الا
المنازل اجتمع البنين في كلمة
واحدة وكلاهما متحرك فقلت
حركة الهم الاول الى المنزل
ثم ادغمت الالف في فصار
اذ غم المنازل وبنيت لانه
المازلة فذف وقبله
المنازل

مادد مادان مادون ومدة مادة مادتان مادان ومواد وتقول في اسم المفعول
 محد وتكسور من غير ادغام لحلول الفاصل بين حرفي التضعيف وهو الواو والياء
 بصية واما المزيد فيه فاسم الفاعل والمفعول منه فاعل المضارع فان كان من الياو باب
 المذكورة يجب ولا يمتنع واما الرطبي فلا مجال للادغام فيه اصلا فهنا وان نشر الذيل
 لتحقيق المعتل والمهموز يقدم المعتل على المهموز لانه من الاقسام والابحاث
 ما ليست المهموز فكأنه يجرى نفس المسامح في طلبه كونه اكثر نجما فضل المعتل
 وهو اسم فاعل من اعتل اي مرض وسمى هذا القسم معتلا لانه من الاعلالات واما في
 الاصطلاح فهو ما كان احداصوله اي احده حروفه الاصلية حروفا علة واحترز
 بالاصلية عن نحو اعشوشب وقاتل ونضيق ونعنا لما ودخل فيه نحو قل وعدو فلما هما
 ولا يتوهم خروج النقيض من هذا التعريف بان اثنين من اصوله حروف علة لانه اذا كان
 اثنان منها حرفي علة يصدق عليه ان احدهما حرف علة ضرورة وهي اي حروف
 العلة الواو والالف والياء سميت بذلك لان من شأنها ان يتقلب بعضها الى
 بعض وحقيقة العلة تغير الشيء عن حاله وعند بعضهم ان المهمزة من حروف العلة
 والمهموز على خلافه اذا لم يجرى فيها ما يجري في الواو والالف والياء وكثير من الياو
 وبذلك خرج المهموز عن حد المعتل وسمى حروف العلة في اصطلاحهم
 حروف المد واللين اطلق المصنف ههنا الكلام لان فيه تفصيلا فلا بأس علينا
 ان نشير اليه وهو ان حروف العلة ان كانت متحركة لا تسمى حروف المد واللين لانها
 فيها وهذه وغير الالف وان كانت ساكنة تسمى حروف اللين لما فيها من اللين لانتساع
 مخرجها لانها تخرج في لين من غير خشونة على اللسان وحيث ان كانت حركات ما قبلها
 من جنسها بان يكون ما قبل الواو ومضموما والالف مفتوحا والياء مكسورا تسمى
 حروف المد ايضا لما فيها من اللين مع الاستدانة نحو قال ويقول ويبيع والاسمى
 حروف اللين لان المد لا ينتاغ فيها هذا الواو والياء واما الالف فتكون حرف مد ابا
 وهما تارة يكونان حرفي علة فقط وتارة حرفي ثين ايضا وتارة حرفي مد ايضا فحروف
 العلة اعم منها وحروف اللين اعم من حروف المد هذا ولكنهم يطلقون على هذه الحروف
 حروف المد واللين مطلقا والمصنف جرى على ذلك ونقل عن المصنف في قسمتها
 حروف المد واللين انها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذلك لانتساع مخرجها
 فان المخرج اذا انتساع انتشر الصوت وامتد ولان واذا ضاق انضبط فيه الصوت
 وصلب والالف حيث ان اي حين اذا كان احد الحروف الاصول من المعتل
 تكون منتقلة عن واو والياء نحو قال وبيع لان الحروف الاصول هي حروف

الماضي من المجرى وهي من الثلاث مضمركة ابدأ في الاصل والالف ساكنة فلا يكون اصلا وما
 في الرباعي فلان حروف الاصول تكون مضمركة الا الثاني فلا يجوز ان يكون الشاف
 الف لا التماسه بفعل من الثلاث المزبذ فيه ولانه امتنع كونه اصلا في الثلاث في فصل
 عليه الرباعي واحترز بقوله حينئذ عن الالف في مضمرة قائل واحراز وتباعد ليس
 من حروف الاصول فانها ليست منقلبة بل هي زائدة. واحظر ان الالف في الالف في الالف
 كلها وفي الاسماء المتحركة اما ان تكون زائدة او منقلبة بخلاف لا لاسماء الغير المتحركة
 والحروف في نحو متى ومما وبلى وحل وما اشبه ذلك فانها فيها اصلية واعلم ان المعتل
 جنس تحت انواع مختلفة الخطا ينقسم الى ثمانية والعين وغير ذلك فاشارة الى انحصار
 انواعه بقوله وانواعه سبعة لان حرف العلة فيه اما ان يكون متعديا او كافا
 لم يكن متعديا فاما ان يكون فاء او عين او لاما فثلاثة اقسام وان كان متعديا فاما
 ان يكون اثنين او اكثر فالثاني قسم واحد والاول اما ان يفرقا او يفترا فاما ان
 افترا فاقوم قسم آخر وان افترا فاما ان يكون فاء وعينا او عينتا او لاما فثان قسمان
 آخران فالجميع سبعة انواع النوع الاول من الانواع السبعة المعتل الفاء
 باضافة المعتل الى الفاء اضافة نظمية اي الذي اعتل فاءه قدم ما يكون حرف العلة
 فيه غير متعددة لكثرة ايجائه واستعماله ثم قدم المعتل الفاء لتقدم الفاء على العين
 وهو ما يكون فاء حرف فعله ويقال له المثال مماثلته اي شابهته الصحيح
 في احتمال الحركات نقول وعد وعدا وعدا كما نقول ضرب ضربا وضربا بخلاف
 الاجوف والناقص والفاء اما ان يكون ولو او او اما اذا الالف ليس باصل ولا يمكن ان يكون
 فاءه الفاء لسكونه وقدم بحث الواو لان له احكاما ليست للياء فقال اما الواو فتذف
 من الفعل المضارع الذي يكون على وزن يفعل بكسر العين لانه لما وقع بين
 الياء والكسرة نقل كالضمة بين الكسرتين فحذفت شم حملت عليه اخواته اعني التاء
 والنون والهمزة وتُحذف ايضا من مصدره اي مصدر المعتل الفاء الذي
 يكون على وزن فعلة بكسر الفاء وتسلم الواو في سائر تصاريقه
 اي في تصاريق المعتل الفاء من الماضي واسم الفاعل واسم المفعول نقول وعد
 بسلامة الواو بعد يمحذفها لما مر عدة بجلدها لانها مصدر على فعلة
 الاصل وعدن فتقلت كسرة الواو الى العين لتشملها عليه مع اعتلال فعلها وحذفت الواو
 فتقل عدة على وزن فعلة وقيل الاصل وعد حذفت الواو كما مر ثم زيدت التاء عوضا
 عنها واعلم ان مراد المصنف بقوله يكون على وزن فعلة ان يكون مما حذفت الواو
 من مضارعه لان مصدر المعتل الفاء اذا لم يكن للحالة ليس على فعلة الا فيها المضارع

بفعل

فواضلت ولم يجعله بدلا من الواو لكن يلزم اهل هذه اللغة ان يقولوا وقد
 واوتضل باثاب الواو اذ لا طلة للفت الهم الا ان تطلب كراهة اجتماع المثلين على
 الواوين فيجوز يمكن حمل التبع عليه لكن ذلك موقوف على النقل منهم ياخذ
 بقلب الواو الف لان له وجب قلبه كما في الماضي ولم يمكن بالياء لمتضاها فقلب الف
 خلفها فهو موقد على الاصل ان كان من يوقد وان كان من ياخذ قلب الالف
 واو الاضمام ما قبلها واقياس مطرد وايتسر على الاصل يايتسر
 بقلب الياء الف لتخفيف النقل اجتماع اليائين فهو موتسر بقلب الياء واوان
 كان من ييتسر على الاصل قلب الالف واوان كان من يايتسر وهذا مكان
 موقر فيه في اسم المفعول كما في اسم الفاعل وعبر عنه بهذه العبارة لان الانتصار
 لازم فيجب تقديمه بحرف الجر ليكن منه اسم المفعول فعدها بنى وقال ذلك اى هذا
 مكان يلعب فيه بالقرار وحكم ودلوا بحكم عض يعض يعفان المعتل الفاء
 من المتضايف حكمه حكم المضاعف من غير المعتل في وجوب الادغام وامتناعه
 وجوزة ونسألت احكامه من الاعلال ونقول في الازيد كاعتض والاصل
 او هو ويجوز ان يفتح والكسر كمض وذكر اريد لما فيه من الاعلال واعلم
 ان المتضايف المعتل الواو لا يكون مضارع لا مفتوح العين اما النعم فلانه مفتوح
 من المثال الواو قطعاً لا ما جاء في لغة بني امر من وعيد يجذب النعم وهو ضيف والصحيح
 الكسر واما الكسر فلانه لو لم يفسد العين لوجب حذف الواو والادغام لئلا يجرم القاءه
 وحين يلزم تغييران وتغيير الكلمة من بعضها جذا النوع الثاني من الانواع السبعة
 المعتل العين وهو ما يكون غير مثله حرق علة وقدمه تقدم العين على اللام ويقال
 له الاجوف نحو ما هو كالجوف له من العتمة ويقال له ذو الثلاثة ايضا
 تكون ماضية على ثلثة احرف اذا تغيرت انت عن شمسك نحو قلت وبنت لما يدكر فان وان
 كان جله يسمى اهل التصريف فعل الماضي المتكلم فالجهد الثلاث قلب عينه في المعنى
 المبني للفاصل الفاسوا كان واو اوباء لحر كها وانفتاح ما قبلها نحو صان وباع
 والاصل صوى وبيع قلبت الواو والياء الف لان كلامهما كمن نين لان الحركات بعض
 هذه الحروف ولما كانتا اى الواو والياء متحركتين وكان ما قبلها مفتوحا كان ذلك مثل
 اربع حركات متواليه وهو ثقيل فقلبوها باخف الحروف وهو الالف وهذا قياس مطرد
 والعلة حاصلها وقع الثقل وعلتانه بالاستقرار ونحو صيد البعير وقود من الشواء
 تنبيه على الاصل وكذا مصدرها نحو القود وهو القصاص والصيد يقال صيد ما الى
 جانب خلفه فان قلت انه ليس اصله ليس بالكسر فلم يقلب الياء الف قللت لانه لم

يكن من اللفظ المتصرفه التي يجب لها الماضي والمضارع وغيرهما ولم يجر منه الا اربعة
 عشر بناء لما مضى كان الكسر نقبلا فتقولوا الى حال لا يكون لا يفتح المتصرفه وهو
 اسكان العين ليكون على لفظ الجر كقوليت (فان اتصل به) اي بالماضي المجرد المبني
 للفاعل (ضمير المتكلم) مطلقا (او ضمير المخاطب) مطلقا (او ضمير جمع
 المؤنث الغائبة نقل فعل مفتوح العين (من الواو الى الفعل) مضموع العين (و
 نقل فعل مفتوح العين (من الياء الى الفعل) مكسودا العين (دلالة عليها) اي ليدل الخ
 على العاوي والكسر على الياء لانها يحذفان كاستنقر في الامثلة (ولم يفتح فعل) بالضم
 (ولا فعل) بالكسر (اذا كانا اصليين) وفي بعض النسخ اصليين يعنيان نحو طول
 بضم العين وهيب وخوف بكسر العين لم ينقل الى باب آخر لانه ينقل المنقروح العين
 اليها فليترك ابقاءها بالطريق الاولى للدلالة على الواو والياء فهي هذا لافانته وقوله
 اذا كانا اصليين لان فعل وفعل مفتولين هما كالاصليين لانه ان اراد بعد التغير
 عدم النقل الى باب آخر فها كذلك وان اراد انهما لم يتغيرا عن حالهما اصدقا فهو ممنوع
 لانه ينقل الضمة والكسرة ويحذف العين كما اسار اليه بقوله (ونقلب الضمة)
 من الواو (والكسرة) من الياء (الى الفاء وحذفت العين) اي الواو والياء لا لتقاء
 الساكنين فكيف يحكم بعدم التغير فلا حاجة الى التقيد بالاصلي وقبل احتراز عن
 غير الاصليين لانها يتغيران يعني رجحان الى اصلها عند زوال الضمير المذكور بخلاف
 الاصليين فانه ليس لها اصل اخر ينقلان اليه وهما ذهبا ينظر باذي تأمكر في سياقه
 وغير بعضهم هذا القبط الى اذا كانا ليكون للتعليل وليس ينبغي وضع في انه هذا ليس
 بقيد احترازه عن شيء لكنه لما ذكر انه فعل الاصلي يتغير اذ ان يبين ان فعل وفعل
 الاصليين لا يتغيران فالتقيد به لانه هو المقصود من الاحتراز فلما مل اذا قصر
 ما ذكرنا (فتقول صان صاننا صاننا فاصان صاننا صاننا) والاصليون نقل فعل
 الواو الى فعل مضموع العين لان اتصال ضمير المؤنث ونقل ضمة الواو الى ما قبله بعد اسكانه
 تخفيفا وحذف الواو لا لتقاء الساكنين فصار صان وكذلك يعني (صنت صنتنا
 صنت صنتنا صنتنا صنتنا) في الباء (باع باعوا باعوا باعوا) باعتبار
 بيعت بيعت بيعت بيعت بيعت بيعت (والاصل بين وبيعت وبيعتا وبيعت وبيعتا
 نقل الى مكسور العين ونقلب الكسرة الى الفاء وحذفت الياء وانضم في هذا السلك امثال
 ذلك ما هو مفتوح بخلاف نحو خاف وهاب وطال فانه لا ينقل الى باب اخر فيقل خفت
 والاصل خوفت وهبت والاصل هببت وطلت والاصل طولت فاعلمت ينقل حركة العين
 ثم حذفت واعلم ان حديث النقل هو مذهب الاكثرين وبعض المتأخرين فيه هذا كلام

آخر يطلب في كتبهم (وان اذابتية) اى الماضى من المجرد (لفعلوك كسرت الفاء من الجميع
 اى من مفتوح العين ومضمومه ومسكوره واويا واينايا) فنقلت صين
 في الواوى واعتلاله بالنقل والقلب لان اصله صون فنقلت حركة الواو
 الى ما قبله بعد اسكانه ثم قلبت الواوياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما لم يذكر
 حذف حركة الفاء لانه لازم بنقل الحركة اليه فعلم بالالتزام (ويبيع) وهذا فى الية
 (واعتلاله بالنقل) لان اصله بيع فنقلت الكسرة الى ما قبلها بعد حذف ضميمه
 وهذه هى اللغة المشهورة وفيه لغتان اخريان احدهما صون وبوع بالواو ويحذف
 حركة العين وقلب الباء واوا السكونها وانضمام ما قبلها وهذه عكس اللغة
 الاولى والاخرى الاشمام للدلالة على ان الاصل فى هذا الباب الضم وخفيفة
 هذا الاشمام ان تخوي بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتبيل الباء الساكنة بعد هاء نحو
 الواو قليلا اذ هى تابعة لحركة ما قبلها وهذا مراد النفاة والقراء لاضم الشفتين
 فقط مع كسرة الفاء كسرا خالصا كما فى الوقف ولا لائتان بضمة خالصة بعدها
 بياء ساكنة كما قيل لانه ههنا حركة بين حركتى الضم وانكسر بعدها حرف بين الواو
 والباء (وتقول فى المضارع يصون) من الواوى (ويبيع) من البياى
 واعتلالها بالنقل) اى نقل ضمة الواو وكسرة الباء الى ما قبلها اذا الاصل
 يصون ويبيع كنصر ويضرب (ويخاف) من الواوى (ويهاب) من البياى
 (واعتلالها بالنقل والقلب) اما النقل فهو نقل حركتى الواو والياء الى ما قبلها
 فان الاصل يخوف ويهيب كيعلم واما القلب فهو قلب الواو والياء الفتح كهما
 فى الاصل وافتتاح ما قبلهما حراما للمضارع على الماضى وانما مثل باربعة امثلة
 لانه اما واوى وايناى والواوى اما مفتوح العين او مضمومه والباى اما مفتوح
 العين او مسكوره واعلال المبني للفعل من الجميع بالنقل والقلب نحو يصان ويبيع
 ويخاف ويهاب (ويدخل الجازم) على المضارع (فيسقط العين) اى عين الفعل
 وهو الواو والالف والياء اذا سكن ما بعده اى ما بعد العين لالتقاء الساكنين
 كلتين فى الامثلة (ويثبت) العين (اذا تحرك ما بعده) حركة اصلية او مشابهة
 لها لعدم علة المحذف (تقول) عند دخوله فى يصون (لم يصن) يحذف حركة
 الواحد ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين (لم يصونا لم يصونوا) بالانثبات
 فيما تحرك ما بعده (لم تصن) بالهذف (لم تصونا) بالانثبات (لم يصن)
 كما تقول يصن لان الجازم لا عمل له فيه والواو قد حذفت عند اتصال النون لالتقاء
 الساكنين (لم تصن لم تصونا لم تصوف لم تصوفنا لم تصوفنا لم تصون لم تصونا لم تصون)

وهكذا قياس كل ما كان عينه باء او الفا نحو لم يبع بال حذف لسكون ما بعده
 لم يبع بال اثبات لتحركه ولم يخف بال حذف لم يخاف بال اثبات والضابط
 فيه ان المحذوف ان كان النون فلا يحذف العين ولا يحذف العين ~~فلا يحذف~~
 وقس عليه اى على المضارع الداخلة عليه المجازم الامر بان يحذف العين اذا
 اسكن ما بعده فخص وبثبت اذا تحرك نحو صونا صونا صونا صونا
 واما جمع المؤنث نحو صن فقد حذفت عينه في المضارع و الامر بال تأكيد
 اى مع نون التأكيد صون صونا صون صونا اى باعادة العين
 المحذوفة لزوال علة الحذف لتحرك ما بعده لما تقدم من انه يفتح آخر الفعل ويضم
 وبكسر دفعا لاتقاء الساكنين واما جمع المؤنث نحو صنان فحذف عينه لان
 قطما و نحو بع بحذف الياء بيما بيعوا بيما بال اثبات بعن
 بالحذف بكارم و نحو خف بحذف الالف خافا خافوا خافا
 بال اثبات خفن بالحذف كما تقدم وبالتأكيد بعين وخاف كصون باعادة
 العين لزوال علة الحذف وكذا نقول في التخفيفه صون و بعين وخاف
 الى اخره بلا فرق ولم تعد العين في خصوص الشئ وبع الفرس ونحو القوم لان الحركة
 عارضية لا اعتداد بها فوجودها كعدمها بخلاف الحركة في خصوصها صونا و صون
 و صون واما حالها فانها كالاصلية لان اتصال ما بعدها بالكلمة اتصال الجزء اما في
 خصوصها فلانه ضمير الفاعل المتصل بالجزء واما في خصوص صون فلان نون التأكيد
 مع الضمير المستتر كالم متصل ويحقق هذا الكلام ان انشبه ضمير الفاعل المتصل
 ونون التأكيد مع المستتر بجزء من الكلمة في امتناع وقوع الفاصل بينهما اصلا
 فيشبه الحركة اقعة بينهما بحركة اصل الكلمة حتى كان المجموع كلمة واحدة ثم تستعير
 احكام الحركة الاصلية لهذه الحركة العارضية فيثبت معها العين مثله مع الحركة
 الاصلية وهذا انما يكون اذا لم يكن الحرف الذي قبل ضمير الفاعل موضوعة على
 السكون كـ تاء التائب في الفعل نحو دعت دعتا دون دعا فقلنا مل فان قلب لم لم
 بعد المحذوف في نحو لا تحشون وارضون واما ذلك ولم يقل لا تحشون
 وارضون مع ان ههنا ايضا نون التأكيد قلت لان كون نون التأكيد كجزء
 من الكلمة انما هو غير ضمير البارز والضمير في نحو لا تحشون وارضون بارز
 وهو الواو بخلاف نحو بعين وخافن والسر في ذلك ان الاصل فيها ان يكون كالجزء
 لانه حرف التصيق به لفظا ومعنى فاشبهت ضمير الفاعل المتصل وهذا انما
 يتحقق في غير انبارز اذ لا فصل بينهما بخلاف البارز فانه فاصل بين الفعل

والنون فلا يتحقق اللفظ ولا يشبه الفاعل المتصل هذا ما ظن وهو باقائه لا بد
 من التنبيه لما وهي ان المراد بالمتصل بهذا المقام الالف الذي هو ضمير الفاعل الاشتين
 دون واو الضمير وباءه والايحسان يجوز في لغته واغزوه ~~بما لا يليق~~ لانه لا يبعد
 عند المتصل الذي هو الواو وكذا في نحو اغزى غزاه بالكر وهذا ظاهر ومزيد الثلاث
 لا يستل منه الا اربعة ابنية اعلم ان الزيادة جاءت متعددة وغير هابا يقال زاد الشيء
 او زاده غيره وما وقع في الاصطلاح غير متعددة لانهم يقولون للحر الزائد دون المزيد
 فالمزيد عندهم ان كان مع في هو اسم المفعول والا فيحتمل ان يكون اسم مفعول على تقدير
 حرف الجر الزائد فيه ويحتمل ان يكون اسم مكان على معنى موضع الزيادة فسمى مزيد
 الثلاثي المزيد فيه من الثلاثي او محل الزيادة منه ويجوز ان يكون الاضافة بمعنى
 اللام فللمر اذا ن الثلاثي المزيد فيه المتصل العين لا يستل منه الا اربعة ابنية وهي
 افضل نحو اجاب يجيب والاصل اجوب يجوب بقلت حركة الواو منها الى
 ما قبلها وقلت في الماضي الفاعل كرها في الاصل وانتفاع ما قبلها وفي المضارع باء لسكونها
 وانكسار ما قبلها اجابة اصله اجواب انقلت حركة الواو وقلت لفا كافي الفعل ثم
 حذفت الالف لانقاء الساكنين وعوضت عنها تاء في الآخر وقد يحذف نحو قوله تعالى
 اقام الصلوة والمخذوف الفاعل لاعين الفعل عند التحليل وسيبويه
 والوزن اضلة وعين الفعل عند الاخفش والوزن اقالة وكل من سببت تعلق
 عليها في مصون ومبيع وكلام صاحب المفتاح وصاحب المفصل صريح في المخذوف
 هو العين وانما فعلوا هذا الاعلال جلاله على المجرد ولهذا لم يعملوا نحو عور واسود
 من الالوان والعيوب كالم يعملوا نحو عور وسود لانهم يقولون الاصل في الالوان
 والعيوب افضل والاضال بدليل اختصاصهما بهما والبواقي محذوفات منها فلا نقل
 كما لا يصل الاصل وهذا عكس سائر الابواب ومنهم من لا يعلم الاصل ويعمل فيقول
 اعار واساد عار وساد وهو قليل قال الشاعر اعارت عينه ام لم تار او نحو اخلت
 واغليت واغيت والطيب واحواش واطولت واحولت من الشواذ جميعها للتنبيه
 على الاصل وكذا سائر قصارى فيها وجاء في هذه الافعال الاعلال والاول هو التصحيح
 وعليه قول امرئ القيس فشك حبل قد طرقت ومرجع فالبهيتا عن ذي ثمل محمول
 وروى الاصمعي ~~و~~ واستفعل نحو استقام يستقيم استقامة كاجاب
 يجب اجابة بعينها ونحو استخوذ واستصوب واستنوق والجمل من الشواذ
 تنبيه على الاصل وقال ابو زيد هذا الباب كله يجوز ان يتكلم به على الاصل كذا في
 الصحاح و افضل نحو انقاد ينقاد والاصل انقود ينقود انقياد

ثم محمل

والاصل نقود اقلت الواو ياء لا تنكسار ما قبلها مع اعلال الفعل وكذا في كل مصدر راعل
 فضله نحو قام يقوم قياما والاصل هو اما وقولهم حال يحول حول لا ذكرا ذكروه وفيه
 نظرا لانه اسم المصدر كما لم تنقل حركة الياء الى ما قبلها حتى تنقلب الفاكما في اقامة
 لان ذلك فتح الفعل في الاعلال ولا ينقل في ضله ولئلا يلبس بمصدر اقل (و)
 اقل (نحو اختار يختار) والاصل اختير يختير قلبت الياء الناكما في الماضي (اختيار)
 على الاصل لعدم موجب الاعلال وان كان واويا قلبت الواو والمصدر ياء كما ذكرنا في انقياد
 ولم يعلوا نحو اجتروا واخوتوا لانه بمعنى تفاعلوا فعمل عليه (واذا بنيت للمفعول)
 اي هذه الاربعة (قبل ايجاب يجاب) والاصل اجوب يجوب نقلت حركة الواو الى ما قبلها
 وقلب في الماضي ياء كما في يوجب في المضارع الفاكما في ايجاب واستقيم يستقيم والاصل
 استقوم يستقوم فنقلت وقلبت (وانقيد) اصله نقود فنقلت حركة الواو الى ما قبلها
 وقلب ياء كما في صين (ينقاد) اصله ينقود قلبت الواو الفاكما (واختير) اصله
 اختير فنقلت كسرة الياء الى ما قبلها كما في بيع يختار اصله يختير ويجوز فيها الياء
 والواو والاشمام كما في صين وبيع لانها مثلها في ضم ما قبل حرفي العلة في الاصل بخلاف
 اجيب واستقيم فانه ساكن فلا وجه للواو والاشمام وانقاد لازم فلا بد من تعديته
 بحرف الجر لينبئ للمفعول نحو انقيدله فهو متحد وفي هذه الاربعة مثل المجردة في الاعلال
 فاجرى عليها احكامه من حذف العين عند اتصال الضمائر المرفوعة المتحركة به وعند دخول
 الحازم اذا سكن ما بعده ونحو ذلك (والامر منها اي من هذه الاربعة اوجب من يجوب
 والاصل اجوب اعل اعلال تجيب وفس على ذلك البواقي وان شئت فلانة مشتق من تجيب
 بعد الاعلال وحذف العين لسكون ما بعدها كما في بيع وثبتت في (اجيبا) كافي
 بيعا (واستم استقما وانقاد نقادا واختار اختارا) كذلك والضابط ما ذكرنا انه
 يحذف اذا سكن ما بعده وثبتت اذا تحرك حركة اصلية او مشابهة لها نحو اجيبا
 واجيبوا الى الاخر بخلاف نحو اجبا القوم واستم الامر كما تقدم اذا الحاجة الى اعادة
 فن لم يستغنى بمصباح لم يستغنى باصباح (ويصح) اي لا يعمل جميع ما هو غير هذه
 الاربعة (نحو قول وقول ونقول ونقاول وزين وتزين وسائر وسائر واسود
 وابيض واسود وابيض) وكذا يصح (سائر نصار يفها) اي جميع نصار يف هذه
 المذكورات من المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر وغير ذلك
 فصر في جميعها نصريضا الصصح بعينه لعدم علة الاعلال وكون العين في هذه الامثلة
 في غاية الخفة لسكون ما قبله فان قلت ما قبل العين في فعل واستفعل ايضا ساكن
 وقد اعل جلا على المجردة لا تنقل هذه الافعال ايضا حملها عليه قلت لانه لا مانع

من الاعلال فيما لانه ما قبل العين يقبل نقل الحركة اليه بخلاف هذه فانه لا يقبله
 اما الالف فظاؤه واما الواو والياء فلانه يؤدي الى الانتباس فتدبر واعلم ان المبني
 للمفعول من قائل وقول ومن تقاويل فتقول بلاذ عام لثلاثين بالمتبني للمفعول من قول
 وتقول وكذا سوير وتسوير بلا قلب الواو ياء لثلاثين بسنجوزين وتزين (واسم
 الفاعل من الثلاثي المجرى يعقل عينه بالهمزة سواء كان واو ياء او ياء شاكها من و ياء
 والاصل صاون وباع قلبت الواو والياء همزة لان الهمزة في هذه المقام اخف منها هكذا
 قال بعضهم والحق انها قلبتا انما كما في الفعل ثم قلبت الالف المنقلبة همزة ولم يحذف
 لالتقاء الساكنين اذا يحذف يؤدي الى التباس واخص الهمزة لقرها من الالف وانما
 كان الحق هذا لان الاعلال فيه انما هو بحمله على الفعل فلما سب ان يعمل مثله ويشهد
 بذلك صحة عاوز وصاد ويزج الاول بقلة الاعلال ووقع في الفصل في بحث الابدال
 ان الهمزة منقلبة عن الالف المنقلبة وفي بحث الاعلال انها منقلبة عن الواو والياء فكانت
 قصر المسافة في بحث الاعلال لما علم ذلك من بحث الابدال ولفظ المصير ان يحمل
 على كل من الوجهين ومكتب الهمزة بصورة الياء لان الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها
 مكتوب بحرف حركتها وقد جاء في الشواذ حذف هذه الالف دون قلبها همزة فتقول
 شاك والاصل شاوك قلبت الواو والياء وحذفت الالف ووزنه فال وليس المحذوف
 الف فاعل لان حروف العلة كثيرا ما يحذف بخلاف العلامة قال صاحب الكشف
 في قوله تعالى على شفا حروفها وزنه فعل قصر عن فاعل ويظهر شاك في شاك والفاء
 ليست الف فاعل وانما هي عينه واصله هور وشوك وقول في المفصل وزنه يحذف العين
 فيقال شاك والصواب هذا ومنهم من يقلب اي يضع العين موضع اللام واللام موضع
 العين وتقول شاك ثم يعله اعلال جاء كما نذكر وتقول الشاك وزنه فاعل فعلى هذا تقول
 جاء في شاك ومررت بشاك يحذف الياء فيها ورايت شاكيا باثبات الياء لحنقة الغنة
 وعلى المحذوف تقول جاء في شاك بالضم ورايت شاكيا بالفتح ومررت بشاك بالكسر

(و) اسم الفاعل (من) الثلاثي (الزبد فيه يعقل بما اعتل به المضارع كجيب)

والاصل محبوب (ومستقيم) والاصل مستقيم (ومنفاد) والاصل منقود

ومختار) والاصل مختبر وان لم يكن من الابنية الاربعة لا يعتل كما تقدم (واسم

المفعول من الثلاثي (المجرى يعقل المحذوف) والنقل ركضون ومبجع والمحذوف

وومفعول عند سيبويه لانها زائدة والزوايد المحذوف اولي فالاصل مصوون

ومبيوع نقلت حركة العين الى ما قبلها وحذفت وومفعول لالتقاء الساكنين ثم كسر

ما قبل الياء لثلاثين قلب واو اقبلتس الواو اي فصوص مفعول ومبيوع مفعول (و) المحذوف

عين الفعل عند الـ المس الإختصاص لان العين كثيرا ما يعرض لها الحذف في غير
هذا الموضع فحذفه اولى فاصل مبيع مبيع نقلت ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت الياء ثم
قلبت الضمة كسرة لتقلب الواو ياء لئلا يلتبس بالواو ويذهب سبويه اولى لان التقاء
الساكنين انما يحصل عند الثاني فحذفه اولى ولان قلب الضمة الى الكسرة خلاف لما رسم
ولا علة له ولو قيل العلة رفع الالتباس فالجواب انه لو قيل بما قال سبويه لرفع الالتباس
ايضا فان قيل الواو علة والعلامة لا تحذف قلنا لان سلم انها علامة بل هي اشباع للضمة
لرفعهم مفعلا في كلامهم الاكرها ومعونا والعلامة انما هي الميم بدل على ذلك كوفها علة
المفعول من الزيد فيه من غير واو فان قيل اذا اجتمع الزائد مع الاصل فالحذف هو
الاصلي كالياء من غار مع وجود التنوين واذا التقاء الساكنين والاول حرف من تحذف
الاول كما في قل وبع وحذف قلنا كل من ذلك انما يكون اذا كان الثاني من الساكنين حرفا
صحيا واما ههنا فليس كذلك بل هما حرفا علة واما قولهم مشبهة الواو من الشوب
وهو الخلط ومهوب في الباقي من التهمة فمن الشواذ والقياس مشوب ومحبب
وتنويم يثبتون وفي بعض النسخ يتمون الياء دون الواو لانها اخف من الواو
فيقولون مبيع كما يقولون مضروب وذلك قياس مطرد عندهم قال الشاعر
حتى تذكر بيضات وهيجه يوم الزاد اذ عليه الرجن مفيوم وقال قد كان قومك
يجسبونك سيدا واخالك اكل سيد معيوم ولم يجز ذلك في الواو قال سبويه
لان الواو اتفعل عليهم من الياء وروى ثوب مصوون ومسك مدو وفي اي يولول
وضعف قول مفعول وفيه مقوود و اسم المفعول من الثلاثي المزيد فيه
يعتل بالقلب اي قلب العين الفا كما في البقي للمفعول من المضارع ان اعتل فعلة
اي فعل اسم المفعول وهو المبني للمفعول من المضارع بان يكون من الانبئة الاربعة
كحباب ومستقام ومنقاد ومختار والاصل محبب ومستقوم ومنقود ومختبر
وانما قال ههنا بالقلب وفي اسم الفاعل بما اعتل به مضارعه لان القلب ههنا لازم كفعل
بخلاف اسم الفاعل فانه قد يكون وقد لا يكون كبيع من اباع فانه لا قلب فيه النع
الثالث من الانواع السبعة المتصل اللام وهو ما يكون لانه حرف علة ويقال
له الناقص النقصان اخره من بعض الحركات و يقال له دو الاربعة
ايضا تكون ماضية على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو غوت ورمبت فان
قيل هذه العلة مبيحة في كل ما هو غير الاجوف من الجردات قلته هو في غير ذلك على
الاصل بخلاف الناقص فان كونه على ثلثة احرف ههنا اولى منه في الاجوف لكون حرف
العلة في الاخر الذي هو محل التفسير فلما خالف ذلك وبقي على اربعة سمي بذلك وايضا

تسمية الشيء بالشيء لا يقتضى اختصاصه به وتقلب الواو والياء اللتان هما لام
 الفعل من الناقص الفا اذا تحركا وانفتح ما قبلهما كغزورى وفى الفعل الماضى والاصل
 غزورى وعصارى فى الاسم والاصل عصورى قلبتا الفا وحذفتا الالف لانهما
 الساكنين من الالف والتنوين والمنقلة من الياء تكتب بصورة الياء فيها فراق بينهما وبين
 المنقلة من الواو وقوله اذا تحركتا اخترازا عن نحو غزوت ودميت وقوله وانفتح ما قبلهما
 اخترازا عن نحو الفزو والرى ونحون بغزو ولن يرى وكان عليه ان يقول اذا تحركتا وانفتح
 ما قبلهما ولم يكن بعدهما ما يوجب فتح ما قبله لاخترازا عن نحو غزوا وربا وعضوان وربى
 وربضيان وارضا وبغزوان وبرميان متسبين للفعل فان الالف التنبيه تقتضى فتح
 ما قبله فلا تقلب اللام وهذه الامثلة لثلاث زول الفتحه ولو قلبتا الفا ويحذف
 الالف لادى الى الالتباس ولو فى صورة قد بر واملحوا رضىن واخشين من الوجع
 المؤكد بالنون فلم تقلب ياقوه الفالانه مثل ارضيا ونخشا لما حرم من ان النون مع المستر
 كالف التنبيه والمصترك هذا القيد اعتمادا على امثله على ما سمعنى وكذلك الفعل الزائد
 على الثلاثه تقلب لامه القاعده وجود العلة المذكورة وكذلك اسم المفعول
 من المزيد فيه فان ما قبل لامه يكون مفتوحا البته ثم اشار الى امثلة الفعل واسم المفعول
 على طريق اللف والنشر بقوله كاعطى والاصل اعطوا واشترى والاصل
 اشترى واستقصى والاصل استقصو قلبت الواو من اعطوا واستقصوا
 لما سمعنى ثم قلبت الياء من الجميع الفا وهذا هو السرفى فصل ذلك وما يليه عما قبله
 بقوله وكذلك فانهم فانه رمز خفى فالواو انما تقلب الفا بمرتبين والمعطى
 والمشتري والمستقصى ايضا كذلك ولما ذكرنا ان الالف فى الجميع منقلبة عن
 الياء يكتبونها بصورة الياء ومثل بثله امثلة لان الذائد اما واحد او اثنتان
 او ثلاثة وذكر اسم المفعول مع اللام لنتيق الالف فيتحقق ما ذكرنا ذلولا للام لحذف
 الالف بالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين وكان الاولى فيما تقدم ان نقول كالعصى
 والرجى وكذا قلبان الفا ولو كان القلب فى الواو بمرتبين اذ لم يسم الفاعل
 اى فى المبني للفعل من المضارع مجرد اكان او مزيدا فانه لان ما قبل لامه مفتوح
 البته كقولك يعطى ويغزى والاصل يعطو ويغزو قلبت الواو ياء ويرمى
 اصله يرى قلبت الياء من الجميع الفا وكذا يكتب بصورة الياء وانما قال من المضارع
 لان المبني للفعل من الماضى سيد كرحمك اما الماضى فتحذف اللام منه فى مثال املوا
 مطلقا اى اذا اتصل به واوضه رجاءه الذكر سواء كان ما قبل اللام مفتوحا
 او مضموما او مكسورا او اوا كان اللام او ياء مجردا كان الفعل او مزيدا فانه لان اللام

ضم أو كسر ضم لا يخلو عن حرازة فانه ان ضم فكيف يضم فالعبارة ان يقال ان انفتح اضم
 ابقى وان كسر ضم الشاق ان كلامه هذا يدل على ان لم تنقل ضمة الياء الى الضاد بل حذفت
 ثم قلت لكسرة ضمة حيث قال وان كسر ضم وقوله (واصل وضو وضوا يعني بعد قلب الواو
 ياء اذا اصل وضوا) نقلت حركة الياء الى الضاد وحذفت الياء لاتقاء الساكنين
 وهما الياء والواو وصريح فان الضمة نقلت من الياء الى ما قبلها فين الكلامين تباين
 الثالث ان قوله بعد حذف اللام الظاهر انه متعلق بقوله اذا اتصل اذ لا يجوز تعلقه
 بقوله ان انفتح لان معمول الشرط لا يتقدم عليه وكذا معمول ما بعد فاء الجزاء ولا يصح تعلقه
 بقوله اتصل لان الاتصال ليس بعد حذف اللام واللام تبقى لحذفها علة فان علت
 اجتماع الساكنين واحدهما الواو فكيف يكون الاتصال بعد الحذف وهذا ظاهر
 فالوجه ان يقال تقديره اذا اتصل اتصالا بقيت بعد حذف اللام وهذا التوجيه
 لوضع لا يدفع الاعتراض الثاني بان يقال المراد بقوله ان كسر ضم ان تنقل ضمة اللام اليه
 اذ لا منافاة فانه اذا نقل الضمة اليه صدق ان ضم وكذا الاعتراض الاول بان يقال
 انه لم يقل وان ضم ابقى تنبها على ان هذا الضم ليس هو الضم الذي كان في الاصل لانه
 اسكن ثم نقل ضمة اللام اليه كما ذكر في وضوا فتقول اصل سواسروا فنقلت ضمة
 الواو الى ما قبلها فصح ان ضم فاندفع الاعتراضات الثلاث وهذا موضع تأمل
 وما المضارع ففصلت اللام منه في الرفع نحو يفر وويرى ويجشى) والاصل يفر ويورى
 ويجشى (وحذف في الجر) لانها قائمة مقام الاعراب كالحركة فكما تحذف الحركة
 فكذا هذه الحروف وقد شذ قوله تهجوت زبان ثم جئت معنداً من هجوزان لم يحو
 ولم تدع حيث اثبت الواو وقوله الم ياتيك والانباء تنفى بما لاقت لبون بنى زياد
 حيث اثبت الياء وقوله ونضحك من فيضة عيشية كان لم ترى قبلي اسيراً ما نيا
 حيث اثبت الالف (ونفع الياء والواو في النصب) لحقة الفحة (وتثبت الالف
 بحالها لانها لا تنقل الحركة ولا موجب للحذف وقد جاء اثبات الواو والياء ساكنين
 في النصب مثلها في الرفع كقوله قاسود تنى عامر عن وراثة بنو الله ان اسمويل ولا باب
 والقياس ان اسمويل بالغ ومجتل ان يكون ان غير عامله تشبهاً لها بما المصدرية كافي
 قراءة مجاهد ان يتم الرضاعة بالرفع وفي قول الشاعر ان تقرأ على اسم ونحكما من الكلام
 وان لا تشتم احداً حيث اثبت النون في تقرأ وكلاما من الشواذ وكقوله فابنت لارث
 لها من كلامه ولان محض حتى لا في محا حيث لم يقل حتى لا في بالغ (وسقط الناصب
 والنازم التواتر سوى فون جماعة المؤنث) هذا الاصل نعت اذا قرأ هذا (فقول لم يفر)
 بجذف الواو (لم يفر) بجذف النون (ولم يرم) بجذف الياء (لم يرميا) بجذف النون

البون بمعنى الابن في

لفظ بدعاً ولوب غير مقف

بدعاً واداءه اسهل اوفور

اي لا ارم في نكاح
 اي افسحت في نكاح

دودة نكاح طراغيتك
 فالتشبيه امرى

الطراغيت في نكاح

فلما اعلوا فاجتماع المثليين ولما يلزم في المضارع من برعا ومضموم الواو وهو مرفوض الى
 يقلبوا الواو الاولى الف بالقلوب الثانية ياء لوقوفها خامسة مع عدم انضمام ما قبلها
 ثم قلبت الياء الف بالفتح كما وانفتاح ما قبلها وانما يقال في فصل جماعة الذكور والواحدة
 الخطابية يزعون وترعون ولم تحذف هذه الواو كما في يرضون وترضين لانه قد حذفت
 لام الفصل اذا اصيل يزعوون وترعوون فلو حذفت هذه الواو ايضا لكان اجحافا
 بالكلمة والتباسا بالثلاثي المجرد ولم تقلب هذه الواو ياء مع وقوعها رابعة وعدم
 انضمام ما قبلها المستذكر في هذا البحث وقيل لئلا يلزم اجتماع الاعلالين اعنى اعلال
 حرفين من كلمة نوع واحد وهو مرفوض وفيه نظرا لانه يتقضى بنحو يقون وتبين ونحو
 ايقاء والاصل اوقا وما اشبه ذلك مما قلب او حذف فيه حرفان فافهم فان امتناع
 اجتماع الاعلالين وان اشترفهما بينهما لكنه كلام من غير روية اللهم الا ان يخص
 على ما قيل المراد باجتماع الاعلالين تقارنهما بان لا يكون بينهما فاصل وحي لا يلزم
 الانتفاض بما ذكر (ويروى) يرويان يروون تروى ترويان تروون تروى ترويان تروون
 تروى ترويان تروون تروون ترويان تروون ترويان تروون ترويان تروون وهو
 افعول مثل اعشوشب يقال اعرويت الفرس اى ركبته عربا فاعروا والاصل اعرو وبعرو
 قلبت الواو ياء واصل يروون يروون واصل تروون تروون تروون تروون تروون تروون
 يروون وترمين وذلك بعد قلب الواو ياء (وتقول) فيجعل بالغض (يرضى يرضي)
 يرضون يرضى يرضيان يرضين (بالياء دون الالف لان الاصل الياء والالف
 منقلبة عنه وهما ليست متحركة فلا تقلب) (يرضى يرضيان يرضون يرضين يرضيان
 يرضين يرضى يرضى وهكذا قياسا كلما كان قبل لامه مفتوحا نحو يخطى والاصل
 يخطو ومصدره التخطى اصلا لئلا يخلط لانه من الخطو وهو المد قلبت الواو ياء والضممة كسرة
 لرخص الواو المتطرفة المضموم ما قبلها (ويتصاي) اصله يتصا بالمصدر التصاي
 اصله التصا لانه من الصبة فاعل اعلال المذكور (وتنقلس) اصله تنقلس ومصدره
 النقلس اصله النقلس وكنت دحرج ولا يضي عليك تصاريق هذه الافعال واحكاما ان
 احبط على يرضى فلا اذكرها خوفا لاملال (ولفظ الواحدة المؤنث في الخطا كلفظ
 الجمع) اجمع المؤنث في الخطاب في بابي يرضى) اى في كل ما قبل لامه مكسورا ومفتوح
 فانه يقال في الواحدة والجمع ترمين وتهدين وتناجين الى الآخر وكذا ترضين وتطمين
 وتتصابين وتنقلسين فيها جميعا (والنقد يرخلف وزن الواحدة) من يرى
 (نقمين) بكسر العين (و) من يرضى (نقمين) بالغض واللام محذوفة كما تقدم
 (ووزن الجمع) من يرى (نقمين) بالكسر (و) من يرضى (نقمين) بالغض باثبات اللام

لأنها ثبتت فصل جماعة الاثاث وعلى هذا تفاعين وتقمين وتقتلن الى الآخر (و)
 نقول (في الاسر منها) اي من هذه الثلاثة المذكورة وهي غزو ورمي وترضى (اغزو
 اغزو واغزو واغزو واغزو يوم ارميا رميا رميا ارميا ارض ارض ارض ارضوا
 ارض ارض ارض ارض) وليس في ذلك بحث (واذا دخلت ثوب التاكيد) على نحو
 اغزو ارم وارض خفيفة كانتا وثقيلة (اعيدت اللام المجذوفة فقلت اغزون)
 باعادة الواو (وارمين) باعادة الياء (وارضين) باعادة الالف وروها الى
 الاصل وهو الياء ضرورة نحرهما وذلك لان هذه الحروف بمنزلة الحركات في الصحيح وان
 قيد الحركة ثم فكذا هنا تعيد اللام ولا يعاد في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة امان
 ارض فلان التقاء الساكنين لم يرفع حقيقة لموضع حركتي الواو والياء الضميرين
 واما من اغزو ارم فلان سبيل الحذف باق اعني التقاء الساكنين لو اعيد اللام ولحق طي
 على ما حكى عنهم الفراء حذف الياء الذي هو لام الفصل الواحد المذكور بعد الكسرة
 والفتح نحو والله لير من وار من يازيد وليخشن زيد ويازيد اخشن (واسم الفاعل منها
 اي من هذه الثلاثة المذكورة (غاز) اصله غازو (غازيان) اصله غازوان
 غزوان (اصله غازوون) (غازية) اصله غازوة (غازيتان) اصله غازوتان
 (غازيات) اصله غازوات (وغوازو وكذلك رام) راميان رامون رامية راميئا
 راميات وروام (وراض) راضيان راضون راضية راضيتان راضيات ورواض
 (واصل غاز غازو كما صر كالم قلب الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها) وذلك
 قياس مستمر وكذا راض اصله راضو جعل راضى واصل لم راضى فحذف ضمة الياء
 من الجميع استنقلا لاجتماع ساكنان الياء والتنوين فحذف الياء لا لتقاء الساكنين
 دون التنوين لانها حرف علة والتنوين حرف صحيح فحذفها اولى فان زال التنوين اعيدت
 الياء نحو الغا زى والراى والراضى وانما لم يذكر المصدر هذا الاعلال لانه قد تقدم في كلامه
 مثله اعني حذف الضمة ثم اللام بخلاف قلب الواو والمنطرفة المكسورة ما قبلها
 يا كالم قلبت) الواو ياء (في المبني للمفعول من الماضي (مخو غزى) والاصل غزو وقبيلة
 طى يلبون الكسرة من المبني للمفعول من الممثل اللام فتحه واللام الفاق يقولون غزا
 ورمى ورضي ونحو ذلك قال قائلهم نستوفى النبل بالحضيض ونسطا نفوسا بنت
 على الكرم والاصل بنت قلبت الكسرة فتحه والياء الفاء وحذف الالف لا لتقاء الساكنين
 (ثم قالوا غازية بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها لان المؤنث فرع المذكر) تكون
 المؤنث غالبا على زيادة لامها فمن يقول رجل ورجلة وغلاد وغلامة ونحو ذلك فلما
 قلبوها في الاصل قلبوها في الفرع فقا لوا غازية وراضية وفي التنزيل وفي عيشة راضية

(والتاء طارية) على اصل الكلمة وليست منها وكان الواو منطرفة حقيقة فان قيل انهم
يقبلون الواو المكسور ما قبلها ياء طرفة كان وا غير طرف قلبت في غايزه كذلك كما ذكره
العلامة في الفصل قلت قول المصنف اقرب الى الصواب لان قلب غير المنطرفة بسبب حملها
على الفعل كما في المصدر او على المفرد كما في الجمع فخر بكسرها قبلها لا تقتضي القلب فان قيل
التاء معتبرة بدليل قولهم قلنوسة ونجدوة قولهم يعتبر التاء لوجب قلب الواو ياء والضمه
كسرة لما مر في القطع وحي لا يكون الواو والمنطرفة قلت الاصل في قلنوسة ونجدوة وهو
المفرد على التاء. والحذف طار بخلاف ما نحن فيه فان الاصل في دون التاء نحو غازواته
طارية ولا يبعد عندي ان يقال في مثل ذلك قلبت الواو ياء لكونها رابعة مع عدم انصاف
ما قبلها هذا كله ظاهر وانما الاشكال في اعلال نحو غواز وروام ورواض وليس علينا
الا ان نقول الاصل غوازي بالنسبة الى اعلال غاز ولا يجب لنا ان نستصرف
اوغیره وان شئيت اى تخون واعلم ان هذا الاعلال انما هو حال الرفع والجر وما حال النصب
فقول رابت غازيا وراميا وغوازي وروامي كالصحيح (وتقول في مفعول من الواوى) اى
في اسم مفعول من الثلاث المجرى الواوى (مفزوع) واصله مفزوع ادغمت (ومن الياى
مرى قلب الواو ياء وكسرها قبلها) اى ما قبل الياى يعنى ان اصله مرهوى قلبت الواو ياء
وادغمت الياى في الياى وكسرها قبل الياى لتسلم الياى وانما قلبت الواو ياء (لان الواو والياى
اذا اجتمعا والاولى منهما ساكنة) سواء كانت الواو والياى (قلبت الواو ياء وادغمت الياى
(و الياى) وذلك قياس مطر طلبا للغمه واشترط سكون الاولى لتدغم واختيرا لياى
لخففتها وفي كلام المصنف لانه ترك شرائط لا بد منها وهى ان يجب ان يكون فى الواو اذا
كانت اولى ان لا يكون بدلا ليجتزأ من نحو سوريشور كما تقدم وان يكونا في كلمة او ما فى
حكمها كسلى والاصل سلموى ليجتزأ اذا كانتا في كلمتين مستقلتين نحو يغزو يوما ويقضى
وطرا وفي بعض النسخ اذا اجتمعا في كلمة وهو الصواب وان لا يكونا في صيغة افضل نحو ايوام ولا
في الاعلام نحو حيوة وضيون وان لا يكون الياى اذا كانت اولى بدلا من حرف اخر ليجتزأ من
نحو ديوان والاصل وان فان الواو لا تقلب مثل هذه الصورة ياء وايضا يجب ان لا يكون
الياى للتصغير اذا لم يكن الواو طرفا حتى لا يتنقض بنحو اسيد وجدبول فانه لا يجب القلب
بل يجوز لا يقال ان قوله اذا اجتمعا الى اخره مهله وهى لا يجب ان تصدق كلية لا تا نقول
قواعد العلوم يجب ان تكون على وجه تصدق كلية واما قولهم هذا امر مضوع عليه فشاذا
والقياس مضى لانه من الياى ومنهم من يقول في الواوى ايضا مفزوع ومعدى ومرضى
بقلب الواو ياء كراهة اجتماع الواوين وعليه قوله لقد علمت عمر بنى ملكه انتى الا
التي معد ياعليه وعاد يا والقياس الواو ولكن الياى ايضا كثير فصيح وان كان محالفا

نحو ياء جمع ياء والاصل دومه

نحو قام فاما والاصل قواما

واو او ياء

وهو الذي يكون باؤه
غير المتكلم

ملاحظات العلوم كليات

للقياس تشبيها له بخو عتي وجش وفي مرضى امرأه وجرأه مجرى فعله الاصل اعني
 مرضى فان اصله رضو (وتقول في قول من الواوى عدو) والاصل عدو (ومر بالياء
 بنى) والاصل بقوى اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالساكون قلب الواو ياء
 وادغمت في الياء وكسر ما قبلها فقبل بنى وفي التنزيل وما كانت امك بغيا اي فاجرة وقال
 بن جني هو فصيل ولو كان فعولا لقبل بقوى كما قيل فلان فهو عن المنكر كذا ذكره صاحب
 الكشاف فيه وهذا عجيب من مثل الامام ابن جني واظن انه سهو منه لانه لو كان
 فعولا لوجب ان يقال بقية لان فعلا بمعنى فاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث اللهم
 الا ان يقال قد شبه بما هو بمعنى مفعول كما في قوله تعالى ان رحمت الله قريب من المستزين
 وهو تكلف ولان قوله لو كان فعولا لقبل بقوى غير مستقيم بلاخفاء لانه يائي واما نهو
 فتناو القياس بنى فان قلت في عدو رابعة وما قبلها غير مضموم فلم يلق قلب ياء
 قلت لان المدة لا اعتداد بها كان ما قبلها مضموم ولان الواو الساكنة كالضمة
 ولان الغرض هو التخفيف ويحصل بالادغام وكذا الكلام في اسم المفعول الواوى
 نحو مفر وفان قلت ما السر في جواز مدعى ومغزى بقلب ياء مع الكثرة والاطراد لا سيما
 مرضى وامتناع ذلك في عدو قلت السر ان نحو مفر وطال فتقل والياء اخف فعدل
 اليه بخلاف فعول وانه محمول على فعله فافهم (وتفعل من الواوى صبي) والاصل
 صبو قلب الواو ياء وادغمت وهو من الصبوة ومن الياء شري اصله شري
 ادغمت الياء في الياء والغرس الشري هو الذي يشري في سيرة اي يلج و الثلاثة
 المزيد فيه ثقل واوه ياء لان كل واو اذا وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها
 مضموما قلبت ياء تخفيفا لنقل الكلمة بالطول والمزيد فيه كذلك لالحالة فقل
 فيه الواو ياء وقوله رابعة احتراز من نحو غزو وقوله فصاعدا ليدخل فيه نحو اعدي
 واسترشي وقوله ولم يكن ما قبلها مضموما احتراز من نحو يزو (فتقول اعطى يعطى)
 والاصل اعطو يعطو (واعدي يعتدى) والاصل اعتدو يعتدو (واسترشي يسترش)
 والاصل استرشو يسترشو ومثل ثلاثة امثلة لانها اما رابعة او خامسة او سابعة
 (وتقول مع الضم اعطيت واعتديت واسترشيت وكذلك تقاينتا ورا جينا
 بقلب الواو ياء من الجميع لما ذكرنا فاحفظ هذه الضابطات ولكن اعلم ان المص
 وغيره اطلقوا الكلام في هذا القلب على سبيل الكلية وقد لو اكل واو الى اخره وفيه
 لفظ لان هذا القلب انما هو في لام الفعل فقط لان وقوعه رابعا اكثر فهو اليق
 بالتخفيف بدليل انهم لا يقبلونه من استقوم وفي التنزيل استمرو وكذا اعشوشب
 واجتور ونحوه وما اشبه ذلك وفي نحو افضل وافعال لا قلب اللام الاولى لان

الاخيرة منقلبة لاحالة فلو قلبت الاولى ايضا لوقع في النقص المهروب عنه لاسباب في
 المضارع بدليل رعوى رعوى واحواوى بجواوى وما شبه ذلك ولانه يلتصق بنحو
 مدعو وعدو وكانهم اعتمدوا على ايراد هذا البحث في المعتل اللام وعلى انه لا اعتداد
 بالمدد او ان المدد قائمة مقام الضمة هذا اخر الكلام فيما يكون حرف العلة فيه واحدا
 فلنشرع فيما قد دفع فيه حرف العلة فنقول النوع (الرابع المعتل العين واللام) وهو ما يكون
 عينه ولا مه حرف علة وقد مره لكثرة ايجائه بالنسبة الى ما يليه (ويقال له اللقيف
 المقرون) اما اللقيف فلا اجتماع حرف العلة فيه يقال للجهتقين من قبائل بني لقيف
 واما المقرون فلمقارنة الحرفين لعدم الفاصل بينهما بخلاف ما سيحيط به في القصة
 نقصني ان يكون هذا النوع اربعة اقسام لكن لم ينجح ما يكون عينه ياء ولا مه واوا
 ففي ثلاثة ولا يكون الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم والتزموا فيما يكون الحرفان
 فيه واو بن كسر العين نحو قوى لتقلب الواو الاخيرة ياء دفعا للتثقل وانما جاء في هذا
 النوع بفعل بالكسرة حال كون العين واو والان العبرة في هذا الباب باللام ولذا
 لا يعمل العين (فنقول شوى يشوى مثلاً رعى رعى) فجميع ما عرّفه في رمى
 يرمى فاعرفه ههنا بعينه والاصل شوى يشوى اعلا اعلال رعى يرمى واصل شيا شوى
 اجتمعت الواو والياء وسبقت احدها على الاخرى بالسكون فقلبت الواو ياء وادغم
 في الياء ولا يجوز قلب الواو الفا لثلا يلزم حذف احدى العينين فيجتمعت الكلمة فان
 قيل اذا كان الاصل شوى فلم اعل اللام دون العين مع ان العلة موجودة فيهما
 قلت لان اخر الكلمة اولى بالتغيير والتصرف فيه فلا يعمل العين في صيغة من الصيغ
 لان لم يعمل في الاصل فلا يقال في اسم الفاعل شاء بالهمزة بل شايوا وواو ويقال في
 اسم المفعول مشوى لامشى فالخاصل انه يحمل مثل الناقص بعينه لا مثل الاجوف
 (و) تقول (قوى يقوى قوة) والاصل هو ويقو فاعلا اعلال رضى يرضى ولم
 يدغم لان الاعلال في مثل هذه الصورة واجبا اذا لا يجوز ان يقال رضو مثلاً بدلا
 اعلال بخلاف الادغام اذ يجوز ان يقال جى بلا ادغام فقدم الواجب فلم يبق سبب
 الادغام ولان قوى يخلف من قوة بالادغام واعتبر اجتماع الواوين في القوة لا ادغام
 فانه موجب للتحفة ونظيره الجو والبو ولم يعمل العين لثلا يلزم في المضارع بقاى
 بياء مضمومة وقيل لثلا يلزم اجتماع الاعلالين (وروى بروى ربا واصله روبا ولم
 يقلب العين من روى الفا وان لم يلزم اجتماع الاعلالين لثلا يلزم في المضارع ان يقال
 رباى كخاف بياء مضمومة وهم رفضوا ذلك لان فعل مكسور العين فرع فعل مفتوح
 العين ولم يقلب المفتوح في المكسور فتقوى^{شئ} يوروى بروى (مثل ضى يضى)

في جميع احكامه بلا مخالفة وعليك ان لا تقل العين اصلا ولما لم يكن اسم الفاعل
 من يروي مثله من شوى يشوى اشار اليه بقوله (فهو ريان وامرأة ريان مثل عطش
 وعطشى بمعنى ليقال راور ورواية بل تبني الصفة المشبهة لان المعنى لا يستقيم
 الا عليها لان صيغة فاعل تدل على الحدوث والصفة المشبهة على الثبوت والمعنى
 في هذا على الثبوت لا على الحدوث فتأمل واصل ريان رويان تقول ريان ريان رولة
 ريار ريان رواء ايضا ونقول في تثنية المؤنث حال النصب والمقتض مضافة الى
 باء المتكلم ربي بخمس ايات المنقلبة عن الواو ولام الفعل والمنقلبة عن الف التانيث
 وعلامة التثنية وباء المتكلم (واروى كما عطى) يعنى ان الزيد فيه من هذا النوع
 مثل الناقص بينه وقد عرفته فوازن هذا عليه ولا تفرق ولا تقل العين اصلا فان
 الواو مشغول بتفصيل ذلك لطال الكتاب من غير طائل (و) تقول في فعل مكسور العين
 مما الحرفان فيه ياء أن (حجر كرضى) بلا اعلال العين لما تقدم وجاز عدم الادغام
 نظرا الى ان قياس ما يدغم في الماضون يدغم في المضارع وهنا لا يجوز الادغام
 في المضارع لما يلزم من يحي مضموم الياء وهو مرفوض (و) يجوز (حجى) بالادغام
 لاجتماع المثلين وهذه هي الكثرة الشائعة قال الله تعالى ويحيى من حي عن بيتته
 ويحيون في الماء الفع على الاصل واكسر ينقل حركة الياء اليه فتقول في مضارع حي
 ويحي (يحيى) بلا ادغام لثلاث يلزم الياء المضمومة وتقلب اللام الفاء للحركة وانفتاح
 ما قبلها وتقول (حيوة) في المصدر بقلب الياء الفاء لكتبت بصورة الواو على
 لغة من يميل الالف الى الواو وكذلك الصلوة والزكوة والربوا كذا ذكره صاحب
 الكشف وفيه والحق ان مثل ذلك يكتب في المعصيف بالواو اقتداء بنقله وفي غيره
 بالالف كحياة لانها وان كانت منقلبة عن الياء لكن الالف المنقلبة عن الياء اذا
 كان ما قبلها ياء يكتب بصورة الالف لا في يحي وروى (فهو حي) في التثنية ولم
 يقل خاعلما ذكر في مروى من ان المعنى على الثبوت ولم يحجر حيي بلا ادغام حملا على الفعل
 لان اسم الفاعل فرع على الفعل في الاعلال دون الادغام وعلى تقدير حمله عليه فلنيل
 على ما هو الاكثر اعني الادغام اولى (وحيا) في فعل الاثنين من حي بالادغام (وحيا)
 فيه من حي بلا ادغام (فهما حيان) في تثنية حي (وحيا) في فعل جماعة الذكور
 حي بالادغام قال الشاعر عيو ابا مريم كاعيت بيضتها الحامة (فهم احيا) في جمع
 (وبجوز) في فعل جماعة الذكور (حيوا) بالتخفيف (كرضوا) من حيوا بلا ادغام
 والاصل حيوا كرضوا فنقلت ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت لانتفاء الساكنين
 ووزن نشوق قال الشاعر وكنا حسبنا هم فوارس خمس حيوا بعد ما ما نوا من الدهر عصا

واما عند اتصال الضمائر فلا مدخل للادغام كما تقدم في المضاعف ولنا لم يذكر ويجوز
 عند قاء التانيث حيث وجبت كحي وحي و الامر احي من يحيى كارض من
 رضى في سائر التصاريف مؤكدا او غيره فقول احي احياء احيى احياء احيى
 وبالتاكيد احيين احيان احيون والوزن افعون احيين بكسر الياء الثانية والوزن
 افعين احيان احيينان و قول في افضل احيى يحيى كاعطى يعطيه ويهني ولا يتم
 حال النصب ايضا بل تقول ان يحيى كمال على الاصل قال الله تعالى ليس ذلك بقاء دعوان
 يحيى الموتى وتقول احي يحيى احياء فهو يحيى وذلك محال لم يحيى احياء يحيى محذوف اللام
 وبقاء العين بماله وبالتاكيد احيين باعادة اللام كاعطين وتقول في فاعل
 حيا يحيى يحياة فهو يحيى وذلك محال لم يحيى يحيى لا تحياى كدجى بعينه
 و في استنفل استغنى يستغنى استغيا فهو مستغى وذلك مستغى لا يستغى
 لا يستغى استغى لا يستغى كاستغنى بعينه ومنهم اجمعين الورى من يحذف احدى
 اليائين وتقول استغى يستغى استغى فهو مستغى وذلك مستغى لا يستغى
 لم يستغى بكسر المعاء وحذف الياء الاخرى علامة للجزئية وهذه لغة بمعية والاولى
 مجازية وهو الاصل الشايع قال الله تعالى ان الله لا يستغنى من الحق الآية وقال تعالى
 ويستغيثون نساءكم وتقول على اللغة الثانية استغى استغيا استغوا على وزن استغفوا
 استغى استغيا على وزن استغف استغفنا استغفون غي وزن استغفان الى الاخير
 ويشي يستغيان يستغون على وزن يستغفون تشغي تشغيان يستغين على وزن
 تستغفان الى الاخر استغى استغيا استغوا استغى استغيا استغين وبالتاكيد استغين
 باعادة اللام استغيان استغن استغن استغيان استغينان ولما تقر بان هذا
 النوع لا يعمل عليه البتة ومما قد حذف اشار الى الجواب بقوله وذلك هو المحذوف
 لكثرة الاستعمال كما قالوا لا ادر يعنى ليس المحذوف للاعلال بل على سبيل الاعتناء
 مثله من لا ادر والاصل لا ادرى فحذف الياء لكثرة استعمال هذه الكلمة كذا حكاه
 الخليل وسيبويه ونظيره حذف النون من يكون حال الجر لم اذ ولم تك ولم تك
 ولم يك وهذا كثير في الكلام قال سيبويه في استغى حذف الياء لانتفاء الساكنين
 لان الياء الاولى يقلب الفاء لغيرها وافتتاح ما قبلها وانما فعلوا ذلك حيث كثرت
 كلامهم وقال لما زنى لم يحذف الياء لانتفاء الساكنين والاردو هذا اذا قالوا هو يستغى
 او قالوا يستغى فليت وفيه نظرا لانه كان نقلت حركة الياء من استغى الى ما قبلها فليت
 التاكيد ذلك منها حركة الياء من يستغى الى ما قبلها وحذف الياء لانتفاء الساكنين
 والعلة فيها كثرة الاستعمال وفي كلام سيبويه ايضا نظرا لانه يوم ان المحذوف اللام

والحق انه العين والاولجبان يقال في الجزوم والامر لم يستحق واستحق باثبات الياء لان
 حذف اللام انما هو كونه قائما مقام الحركة وليس العين كذلك فالمحذوف العين وحذف
 اللام في الجزوم والامر مثله في الناقص لا كثرة الاستعمال بدليل اعادة فتحها نحو استحبا
 واستحبين فليثما لم يفتحة لاحاجة الى قلب الياء انما لان حذف قلب ايم يقلب في نقل
 حركته وحذف فالتشبيه بلا ادراك في المحذف لكثرة الاستعمال لا في حذف اللام النوع
 الخامس من الانواع السبعة الممثل للام والفاء وهو الذي فاؤه ولا مه
 حرفا علة ويقال له اللقيف المرفوق لاجتماع حرفي لعلته مع الفارق بينهما
 لعنى العين والضميمة تقتضي ان يكون اربعة اقسام وليس في كلام العرب من هذا
 النوع ما فاؤه ولا مه ياء الايديت بمعنى اغتبت يقال يدي يدي فالفاء في غيره واو فقط
 واللام لا يكون الا ياء لانه ليس في كلامهم ما فاؤه ولا مه واو الا لفظه واو ولم يجز
 الا من باب ضرب بضرب وعلم يعلم وحسب بحسب ولم يذكر المصر مثال الاخر وهو
 وليلى فقول من باب ضرب بضرب وفي اي حفظ وقيا وقوا والاصل
 وقوا وقيت وقيا وقين وقيت وقيتا وقيم وقيت وقيتا وقين وقيت وقينا
 كرى رميا الى الاخر والاعلالات كالاحلالات بقي بقيان يقون تقى تقيان
 يقين تقى تقيان تقون تقين تقيان تقين افي نفو ولم يقل كبرى لانه يحذف في
 حذف الفاء اذا اوصل يوق واما حكم اللام فيه لحكم حكم رى والاصل في يقون يقون
 وفي تقين في فعل المخاطبة تقين كنعدين فحذف اللام كما في رمون ورمين والاول
 يعون وتعين واما يقين في الجمع فوزنه يعلن والياء لام الفصل وتقول في الامر
 يارجل على وزن ع فيصير على حرف واحد كما ترى لان الفاء محذوفة وقد حذف
 حرف المضارعة ولام الفصل فلم يبق غير العين وكذا تقول في سائر المجزومات لا يبق
 ليقم بقى على وزن لا يبع ليعلم ويعلمه اي الامر ليق (الماء في الوقف) فلا يلزم
 الابتداء بالسكون ان سكنت الحرف الواحدة ^{الوقف} الوقف على المخرك ان لم تسكن وكلاهما
 حمتن واما حال الوصل فتقول يارجل قيا قوا اصله قيا قيا قين على وزن
 عن فبواق والاصل واى وذاك موق والاصل هو قى حكم اللام في الجمع حكم لام
 رى بلا فرق فحس وتقول في التاكيد بالنون قين باعادة الالهام عرفت
 في اغرون قيان فن يضم القاف في فعل جماعة المذكور وحذف الواو لالتقاء الساكنين
 ودلالة الضم عليها فن بالكسر في فعل الواحدة وحذف الياء لالتقاء الساكنين
 ودلالة الكسر عليها قيان قينان وبالحذف قين قين فن وتقول من باب
 علم يعلم ويوجب كفى رضى في جميع الاحكام والتصاريف بلا فرق في صلا والامر

بها تخوفاً بالالف والاصل فأمر بالهمزة فالهمزة قبلها الأولان لا يكونان في أول الكلام
 بل يقدم عليه شيء ولا تخفح لان الابتداء بحرف شديد مطلوباً لا يترقى إلى زائدتها
 عند الوصل وأما حذف الهمزة من حذف والاصل وحذف ليس من هذا الباب فان همزة
 الوصل حذفها لازم عند فقدان الاصناف اليها ولما تخفف لانها حرف شديد من أقصى
 الخلق فحذفها لشدتها وتخفيفها يكون بالقلب والحذف وغيرها واستقصاء ذلك
 لا يليق بهذا الكتاب فانه باب طويل الذيل ممتد السبيل اذا تقرران حكم حكم الصحيح
 فقولوا مل كضرب نصر في سائر التصاريح والامر اول بقلب الهمزة التي هي حرف
 الفصل (واو) فان الاصل أمل بهمزتين الأولى للوصل والثانية الفاء فقلب واو
 لساكنها وتكون ما قبلها همزة مضمومة وذلك لان الهمزتين اذا التقتا حال
 كونهما في كلمة واحدة ثابتهما ساكنة وجب قبلها أي قلب الثانية الساكنة
 بحرف حركة ما قبلها أي بحركة الهمزة التي قبلها وروما للحنّة اذ لا يخفى نقل ذلك قبله
 ثابتهما ساكنة جملة حالية وجاز خلوها عن الواو لكونها عقيب حال غير جملة كقول الله
 يبقيك لئلا يردك تجبل ونعيم فان كان حركة ما قبلها فتحة فقلب بحرف الفتحة
 وهي الالف كما من اصله من قلب الثانية الفاء وان كانت مضمومة فقلب بحرف
 الضمة وهي الواو وهو او من مجهول من اصله من بهمزتين فان كانت
 كسرة فقلب بحرف الكسرة وهي الياء نحو ايمان مصدران والاصل ايمان ان يقال
 اذا التقتا لان الهمزة الساكنة التي قبلها حرف غير همزة لا يجب قبلها بحرف حركة
 ما قبلها بل يجوز تخوّر اس ويؤس ودم وقال في كلمة لانها لو كانتا في كلمتين لا يجب
 ايضاً ذلك بل يجوز نحو يا قارئ أثر بالهمزة ويجوز يا واو وكذا قياس الفع والكس
 لان ذلك لم يبلغ مبلغ ما في كلمة لجواز انفكاكها وقال ثابتهما ساكنة لانها لو اتفقتا
 في الكلمة ولم تسكن الثانية فله احكام اخر لا تليق بهذا الكتاب وفيه نظر لانه ينقض
 بخواتمه والاصل امة كاحرة فانه لم يقلب الثانية الفاء كما في من بل نقلت حركة الهم
 اليها وقلب ياء فضيل اية ويمكن الجواب بانه شاذ اذا عرفت هذا فقولوا اذا قلبت
 الثانية فان كانت الهمزة الاولى من الهمزتين المنقلبة ثابتهما واو او ياء
 همزة واصل تعود الثانية أي نصير الهمزة المنقلبة واو او ياء همزة خالصة
 عند الوصل أي واصل تلك الكلمة بكلمة قبلها بمعنى عند سقوط همزة الوصل بالفتح
 لانه يرتفع فتح القاء الهمزتين فلا يبقى على القلب فيعود المنقلب وقوله الهمزة الثانية
 المراد بها الواو والياء لكن أطلق عليها الهمزة لكونها في الاصل همزة ونصير ورثتها همزة
 ولان قوله الاولى تقضي الثانية فان ذلك في مقابلة هذا ولو قال يعود الثانية بمعنى

ترجع لكان انحصروا وضع لكن لما اردفه بقوله هززة قلنا ان عاد من الاصل الناصبة
 بمعنى صار ليكون هززة خبره وذلك ان جعل هززة حالا وهذا سهل لكن قوله اذا انفتح
 ما قبلها اي ما قبل الثانية بعد حذف هززة الوصل فيه نظر بل هو وهم محض لان
 الهززة الثانية تقود عند سقوط هززة الوصل بواو انفتح ما قبلها واو انفتح ما انكسر
 الزوال العلة اعني اجتماع الهمزتين مثال ما انفتح ما قبلها قوله تعالى الى الهدى اتينا
 الاصل ابتنا بياء فلما سقط هززة الوصل عادت الهززة المنقلبة ومثال ما انضم ما قبلها
 قوله تعالى ومنهم من يقول اذن لي والا اصل اذن فلما سقط الهززة الاولى عادت
 الثانية ومثال ما انكسر ما قبلها قوله تعالى فليؤد الذي امن والا اصل او امن بالواو وعند
 سقوط الهززة الاولى عادت الثانية وكذا في المنقلبة واو تقول في اقبل يا زيد اصل
 يا اقطام اقبل يا اعادة الهززة ولم ينجح ما يكون الاولى هززة وصل قلب الثانية الفلان
 هززة الوصل لا يكون مفتوحة الا في مواضع معدودة معينة وحذفت الهززة في
 خذ وكل ومر يعني ان القياس يقتضي ان يكون الامر من تاخذ وتأكل وتأمر وتأخذوا
 وكل واو تأمر وكل من تأمر لكنهم لما اشتقوا الامر من هززة الاصلية لكثرة الاستعمال
 ثم هززة الوصل لعدم الاحتياج اليها الزوال ابتداء بالساكن وهذا حذف غير قياس
 وفي نظم هذه الامثلة الثلاثة في سلك واحد شامخ لان هذا الحذف واجب في حذف وكل
 بخلاف مزالمتها اكثر استعمالا وقد يجوز على الاصل عند الوصل كقوله تعالى واظمرك
 اصله او وحذفت هززة الوصل عادت اللام الثانية وقيل وامر وهذا افصح من
 زوال الثقل بحذف هززة الوصل وجاء في الحديث فمر برأس التمثال وعر بالسرور ليس
 الكلبل وارز اي عاون يا زرو هنيئتي كضرب يضرب بلا فرق والتخفيف على
 القياس المذكور والامر من يارز اصله انز قلب الثانية ياء كما في ايمان ونحوه
 بالذكر كما فيه من قلب ليس في اهني وادب يادب ككرم يكرم والامر اودب
 والاصل اذ قلب الثانية واو اولذا ذكره وسال يسأل كمن يمنع والامر اسأل
 كما منع ذكره وان لم يكن فيه تفسير يقر بهالة على انسان كترجيع صل على سال كما قال ويجوز
 في سال يسأل ان تقول سال يسأل سل بقلب الهززة الثانية الفا وليس قياس
 مستمر وما فعل ذلك في الامر استغنى من هززة الوصل وحذفت لالف لان لفظ الساكنين
 فعل سل وفي قراءة السبعة سال سائل بالالف وقيل هو اجوف واوى مثل خاف
 يخاف وقيل بالي مثل هاب يهاب فان قيل لم يفتوا هززة الوصل لعدم الاعتدال بحركة
 السين لكونها غارضة كما قالوا في الامر من تخاروت في جار واراد في ثم نقلوا حركة الهززة
 الى ما قبلها وحذفوها ثم افتوا هززة الوصل لئلا يجر واراد في لعدم الاعتدال بالحركة

العارضة قلت لان سئل اكثر استعمالا فاجابوا فيه التخييف بحيث يمكن بخلاف
 ذلك او قلت سئل شق من تسأل بالالف فحذف حرف المضارعة واسكن الآخر
 ثم حذف الف لانتقاء الساكنين فبقى سئل وليس كذلك اجروا في الف التخييف
 فاهو في الامر ون المضارع واب اى جمع يثوب وسأ يسوع كسان يصون
 وجاء بجى كمال بكيل كما تقدم في باع بيع يقال كال الزند اذا لم يخرج ناره فهو ساء
 في اسم الفاعل من ساء وجاء فيه من جاء وذكر ذلك لانه ليس مثل باع لان فيه
 حذف اللام بخلاف بائع ولان في علا له بجنا وهو ان الاصل ساء وجاء في قلبت
 الواو الياء همزة كافي صلين وباع فقيل ساء وجاء به من ثين ثم قلبت الثانية ياء
 لانكسار ما قبلها كقلبها ياء لانكسارها كما في ايمة فقيل ساءى وجاءى ثم اعلوا
 غاز ورام فقيل ساء وجاء والوزن فاع هذا قول سيبويه وقال الخليل اصلهما
 ساء وجاءى نقلت العين الى موضع اللام واللام الى موضع العين فقيل ساء وجاءى
 والوزن فالع ثم اعل اعلال غاز ورام فقيل ساء وجاء والوزن فال ورجع قول الخليل
 لقلة التغير لما في قول سيبويه من اعلالين ليسا فيه وهما قلب العين همزة وقلب
 اللام ياء والقلب قد ثبت في كلامهم كثيرا مع عدم الاحتياج اليه كشاك واء بناء
 والاصل ناى ينأى وايس والاصل يش ونحو ذلك وهما قد اخرجت اليه لاجتماع
 الحزمتين وقال ابن الحاجب قول سيبويه اقيس وما ذكره الخليل لا يقوم عليه دليل
 وهو جارح على قياس كلامهم والقلب ليس بقياس واسا اوداوى يأسوسكا
 يدعوا في يائى كرى يرمى والامر ايت اصله انت قلبت الثانية ياء كما بيان
 ولذا ذكره ومنهم اى من العرب من يحذف همزة الثانية ثم يستغنى عن
 همزة الوصل ويقولت يارجل كن وفي الوقفة كفه تشبها له بخذ كما مر
 وواى اى وعد يائى كوفى يوفى واصل يائى يوفى حذف الواو كفى ولا فائدة
 في كرا الامر فان المصر لا يذكر شيئا من التصاريف غير الماضى والمضارع الا وفيه
 امر ليس في المشبهة واوى ياوى ياكشوى يشوى شيئا واصل اياوا ولا فائدة
 في ذكره اذ ليس فيه امر ايد فكان فائدة انه قال حكمه في التصاريف حكم شوى يشوى
 والمصدر ليس من التصاريف فلم يعلم ان مصدره ايضا كصدره في الاعلال فاشار اليه
 والامر من ناوى ابو كاشوم نشوى والاصل وقلب الثانية ياء ولذا ذكره
 لا يخفى عليك ان الياء في ايت وايزروا وبو ونحو ذلك نصير همزة عند سقوط همزة
 الوصل في الدرج لما تقدم ومنه قوله تعالى فاؤوه هو فصل جماعة المذكور تقول اباؤوا
 اباؤوا والاصل اءوا وبه من ثين فلما اتصل به الفاء سقطت همزة الوصل وعادت الهمزة المنقلبة

مضارفاً وأوقس على هذا ونالني أي بعد نيتي كدعي يحيى وعليك بالتدبر وهذه الأبحاث
 ومقاييسه بما تقدم في المغنلات وبما مر من الأعلام عند التأكيذ وغيره ولا اظنها الخفى
 عليك ان انقنت ما تقدم والا فالاعادة مع تأديتها إلى اطلالة لا يفيدك وكذا اقياس يرى
 أي قياس يرى ان يكون كيناي ويرعى لانه من بابها لكن العرب قد اجتمعت على حذف
 الهزرة التي هي عين الفعل من مضارعه أي من مضارع رأي والاولى نظما وان
 يقول على حذف الهزرة منه لانه الآن بحشه انما هو يرى وهو مضارع وانما عدل إلى ذلك
 للتلايتهم ان الحذف مخصوص بيري فعلم من عبارته ان الحذف جار في المضارع
 مطلقا فافهم فقالوا يرى بريان برون ترى ترى برون ترى ترى برون ترى ترى برون ترى ترى
 ترى ترى ترى والاصل برأى فقلت حركة الهزرة إلى ما قبلها وحذفت الهزرة فقلت يري
 وهذا حذف ملزم تخفيفا لانه كثيرا استعمال ذلك لا يقال برأى اصلا إلا في ضرورة
 الشعر كقوله الم تر ما لا قبث والدهر أعصر ومن يمل العيش يره وسمع والقياس
 يرى وكقوله اري عيني ما لم ترأياه كلاًنا عالم بالترهات وقد حذف الشاعر الهزرة
 من ماضيه ايضا فقال صاح هل ريت او سمعت براع رد في الضرع ما قرى في الحلاب
 والقياس رأيت ولم يلزم الحذف في تخويني لانه ثم يكثر كثره يرى وقد انفق
 في خطاب المؤنث لفظ الواحدة والجمع لانك تقول زين يا امرأة وزين يا نسوة
 لكن وزن الواحدة فحين يحد ^{اللام} لان اصله ترأين حذفت الهزرة ثم
 قلبت الياء الفا وحذفت فبقى زين بحذف العين واللام و وزن الجمع فقلن
 لان اصله ترأين كترين فحذفت الهزرة كما ذكر فبقى زين بأثبات الفاء واللام والياء
 هتالام الفصل وفي الواحدة ضمير الفاعل فاذا امرت منه أي بليت الامر من ترى
 فقلت على الاصل اره كارع لانه من ترى فحذفت حرف المضارعة ولام الفصل واني
 بهزرة وصل مكسورة فقلل اره ونصريفه كضمير ارض وفي عبارته حرازة لان
 الجزء اذا كان ماضيا بغير قدم يميز دخول الفاء فيه فحقها ان يقول اذا امرت منه
 قلت كما هو في بعض النسخ فكان هذا سموها من الكاتب في بيتنا لا بد من تقدير
 و قلت على تقدير الحذف من ترى بحذف حرف المضارعة واللام
 والوزن في ويلزيمه الماء في الوقف كما ذكره في فقه مخوره رياروا اصله
 ريو رى اصله ربي ريارين والراء في الجميع مفتوحة اذا دأى إلى العدول
 عنه وبالتأكيد رين باعادة اللام المحذوفة لما حرق اغزون ريان رون
 بضم الواو دون الحذف كما في اغزون لانه لاضمة همتا تدل عليه لان ما قبله مفتوح
 رين بكسر ياء الضمير دون الحذف لذلك ريان ريتان وبلطفية رين رين رون

فيجوزاء في اسم الفاعل اصله رأى على كاصلا رأم راشان في ثنية راؤن
 في جمعه اصله راشون نقلت ضمة الباء الى الهزرة وحذفت الياء فوزنه فاعون وهو
 كراع راعيان راعون وذالك في كرم في اسم المفعول اصله مرؤى قلبت الواو ياء وادخمت
 وكسرها قبلها كما مر في مري وبناء اصله منه اى من دى مخالفت لاختوانه ايضا
 يعنى كما كان يرى مخالفا لاختوانه من نحو ثنى اى في التزام حذف الهزرة منه دون الاختوان كذلك
 بناء باب الافعال كمثل لقا سوا كان ماضيا او مضارعا او امرا وغير ذلك مخالفا لاختوانه
 من نحو نأى في التزام حذف الهزرة منه دون الاختوان وذلك لكثرة الاستعمال
 فنقول لرى في الماضي اصله ارأى كما عطى نقلت حركة الهزرة الى الراء وحذفت الهزرة
 وكذلك ارأى وارتأى وارتأى برى في المضارع اصله يرى كي عطى نقلت وحذفت
 وكذا يريان يرون والاصل يريون فوزنه يفعون ترى تريان يرين والاصل يرين
 والوزن يفعن ارأه في المصدر والاصل ارأى ايضا لا قلبت الياء هزرة لوقوعها
 بعد الف رائدة فصار آء نقلت حركة الهزرة الى الراء وحذفت الهزرة كما في
 الفعل وعوضت آء التانيث عن الهزرة كما عوضت عن الواو في اقامة فقيل ارأه
 و تقول ارأه بلا تعويض لان ذلك ليس مثل اقامة لانها لم تحذف من الفعل
 في اقامة بخلاف ذلك فلما حذفت من اقامة ولم تحذف من فعله التزام التعويض
 في الاكثر وهما قد حذرت ما حذفت في فعله فلم يجمع الى انزوم التعويض فجواز ارأه
 كثيرا شايما و تقول ارأية بالياء ايضا لانها انما تقلب هزرة اذا وقعت طفا
 ومن قلب نظر الى ان التامحكما حكم كلمة اخرى فكانها منطرفة فيجوز في اسم الفاعل
 اصله مرؤى حذفت الهزرة كما ذكر واعل اعلان رأم فقيل مر على وزن مفعي مران
 اصله مران مرون اصله مرون في فعل الواحد الغائبة اصله ارأيت
 كما عطيت حذفت الهزرة كما تقدم وقلب الياء الفا وحذفت فقيل رأت على وزن
 افت فم مزية في اسم الفاعل من المؤنث اصله مزية مريتان اصله مريتان
 مريات اصله مريات وذاك مرأى في اسم المفعول اصله مرؤى حذفت
 الهزرة كما تقدم وقلب الياء الفاء حذفت لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين
 ووزنه مفعا ونقول في اسم الفاعل جاء في مرون مر بالحدف ورايت مرأى بالاشتبات
 لحنة الفتحة وهما اعتق في اسم المفعول نقول جاء في مرون مرأى ورايت مرأى بالاشتبات
 في الجميع لبقاء الهمزة اعني التثنية وانفتاح ما قبلها وفي ثنية اسم المفعول مران يجمع الراء
 ولم تقلب الياء القالان القال ثنية تقتضي فتح ما قبلها التثنية ولو قلبت وحذفت نقلت
 مران لزم الالتباس عند الاصنافه نحو مران زيد وفي الجمع مرون يجمع الراء اصله مرون

قلبت الياء الفا وحذفت مرأة في المنة اصلها مرئية قلبت الياء الفامراتان اصله
 مثنيتان مريات بفتح الراء ولم تقلب الياء لثلاثا لئلا يلتبس بالواحدة وتقول في الامر منه
 ار ساء على الاصل المرفوض وهو من تأرى حذف حرف المضارعة واللام فبقا ر
 اريا والواصله اريوا نقلت ضمة الياء وحذفت اري اصله اري في نقلت كسرة
 الياء فحذفت والوزن افوا في اري اربن على وزن افلن فالياء هو اللام بخلاف
 الواحدة فانه فيها ضمير وبالتأكيد اربن باعادة السلام كما غزوان (اربان ارن
) بحذف الواو لذلالة الضمة عليها (ارن) بحذف الياء لدلالة الكسرة عليها
 اربان اربنان وبالنهي اى في النهي لا تزلزلا لا تزلزلا لا تزلزلا لا تزلزلا لا تزلزلا لا تزلزلا
 وبالتأكيد لا تزلزلا لا تزلزلا لا تزلزلا لا تزلزلا لا تزلزلا لا تزلزلا لا تزلزلا لا تزلزلا لا تزلزلا لا تزلزلا
 فيهم من حذف اللام في لا تزلزلا لا تزلزلا لا تزلزلا لا تزلزلا لا تزلزلا لا تزلزلا لا تزلزلا لا تزلزلا لا تزلزلا لا تزلزلا
 وحذف واو الضمير وبائه عند التأكيد فتأمل فان ذكرت كثيرا ما يستغنى عنه شيئا
 على المستغنيين واعلم ان ما ترك المصن من المجزوات فللنشبات حكمها ايضا حكم
 غيرهم هو الا ان الهزئة قد تخفف على حسب مقتضى وفيما ذكرنا ارشاد وتقول
 في اقتعل من مهموز الفاء ايتال اى اصله كاختار وايتلى اى قصر كاقضى
 والاصل اء تال واء تلى قلبتا لثانية ياء كما في ايمان وخصص هذا بالذكر لئلا يتوهم
 انه لما قلبت الهزئة ياء صار مفعلا يتسر فيجوز قلب الياء تاء وادغام التاء في التاء فقال
 تقول ايتال كاختار وايتلى كاقضى من غير ادغام لا كاتعد واسر بالادغام لان
 الياء في الياء فهنا عارضة غير مستمرة ويجذف في اكثر المواضع اعنى عند حذف
 هزئة الوصل في الدرج وقول من قال اتزر من ابتر بخطاء واما اقتض فلليس
 من اخذ بل من تخذ بمعنى اخذ فلذلك ادغم والا لوجب ان يقال يتخذ هذا آخر الكلام
 في المهموز فلنشرع في الفصل الذي نختم به الفصول وهو فصل في بناء اسم الزمان والمكان
 وهو اسم وضع لزمان او مكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا من غير تقييد
 وهو من الالفاظ المشتركة مثلا المجلس يصلى لمكان المجلس وزمانه فتقول
 في بناء اسم الزمان والمكان من يفعل بكسر العين على مفعول مكسور العين للترقيق
 كالمجلس في السالم والمبيت في غير اسماء اصله مبيت نقلت كسرة الياء الى
 ومن يفعل ويفعل بفتح العين وضمها على مفعول مفتوح الشين اما في مفتوح العين
 فللوافق واما في مضمومه فلنعد الزمير لرفضه مفعلا في كلامهم الا كما وعومنا
 ويرج الفتح على الكسرة لثقلته كالمذهب من يذهب بالفتح وللقتل من يقتل
 بالضم والمشرب من يشرب بالفتح لكن من باب علم وللقام من يقوم اجوف

والاصل مقوم اعلال اقام ولما كان ههنا مظنة اعتراض بانماذجاً من يفعل
 بالفتح والضم على فعل بالكسر اشار الى جوابه بقوله وهذا المسجد والمشرق والمغرب
 والمطلع والمغرب مكان جزر الابل والمرقى مكان الرقى والمفرق مكان الفرق
 ومنه مفرق الرأس والمسكن مكان السكون والمنسك موضع العبادة
 والمنبت مكان النبات والمسقط مكان السقوط ومنه مسقط الرأس
 يعني ان هذه الكلمات كلها مكسورة العين على خلاف القياس والقياس الفتح لان المجرى
 من مخرج مفتوح العين والبواقي من مضمومه وحكى الفتح في بعضها اى فتح العين في بعض
 من المذكورين على ما هو القياس وهو المسجد والمسكن والمطلع واجتزأ الفتح في كلها
 على القياس لكن لم يحك في الجميع قال ابن السكيت في اصلاح المنطق الفتح في الحاجة
 ولم نسعه يعني في الكل هذا اى الذى ذكرناه انما يكون اذا كان الفعل صحيح الفاء
 واللام واما غيره اى غير صحيح الفاء واللام فن للمعتل الفاء اسم الزمان والمكان
 مكسور عنه ايداً كالوضع والوعد لان الكسر ههنا اسهل بشهادة الوجدان
 قال ابن السكيت رغم الكسائي انه سمع موجلاً بالفتح وسمع القارئ موضعاً بالفتح قال النشأ
 على ما رواه الكسائي فاصح العين ركوداً على الاوشا زان برسخن في الموجل ويخوذ لك
 شاذ ومن المعتل اللام اسم الزمان والمكان مفتوح عنه ايداً سواء كان
 الفعل مفتوح العين او مضمومه او مكسورة واو يا او يا فتا قلب اللام الفاء
 كالماوى والمرعى مثل بمثابة على ان الحكم واحد فيما عينه ايضا حرف علة
 وفيما ليس كذلك وروى ماوى لابل وما فى العين بالكسر ولى هنا نظراً لانهم يقولون
 معتل الفاء بكسر ابداء فلم يعلم ان معتل الفاء واللام كيف يحكى ايفتح ام يكسر وكثيراً ما
 ترددت في ذلك حتى وجدت في تصانيف بعض المتأخرين انه مفتوح العين كالتأخر
 فيخموم في فتح القاف وفي كلام صاحب الفتح ايضا ايماء الى ذلك وقد يدخل على
 بعضها تاء التانيث اما للبائدة او لارادة البقعة وذلك مقصور على السماع
 كالظنة للمكان الذى يظن ان الشئ فيه والمقبرة والمقبرة بالفتح لموضع يقبر فيه
 والمشرقة للوضع الذى تشرق الشمس فيه وهذا المقبرة والمشرقة بالضم
 لان القياس الفتح لكونها من يفعل مضموم العين وقيل انما يكون شاذاً اذا اراد به
 مكان الفعل المطلق وليس كذلك فان المراد هنا المكان المخصوص قال ابن الحاجب
 وانما ما جاء على مقعلة بالضم فاسماً غير جارته على الفعل لكنها بمنزلة قارورة
 وشبهها وقال بعض المحققين ان ما جاء على فعل بالضم يراد به الموضوعة لذلك
 ومنهذه له فالمقبرة بالفتح مكان الفعل والضم البقعة التى من شأنها ان يقبر فيها

ومعتل اللام يقرباً

هي المتخفة لذلك وكذلك المشرقة الموضع الذي تشرق فيه الشمس هيئتها لذلك
 فهو ذلك لم يذهب به مذهب الفصل وجعل خروج صيفته الجارية على الفعل دليل على
 اختلاف معناه وكان ينبغي ان يثبت على ان المظنة ايضا شاذ لانها بالكسر والفتحة
 الفتح لانها من يظن بالضم وبثله اسم الزمان والمكان مما زاد على الثلاثة
 فلانها مزيدا فيه كان اربعيا مجردا او مزيدا فيه كاسم المفعول لان لفظ اسم
 المفعول اخف لفتح ما قبل الاخر ولانه مفعول فيه في المعنى فيكون لفظ المفعول له
 اقيس كالمدخل والمقام والمدحرج والمنطلق والمستخرج والمخرج قال بحر نجم
 الجامل والنقي ولما كان هنا بحث يناسب اسم المكان اشار اليه بقوله واذا اكثرنا
 بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح الميم والعين واللام وسكون الفاء مبنية من انك
 المجرد اى ان كان الاسم مجردا بنى وان كان مزيدا زد الى المجرد ونبنى فقال ارض
 مسبعة اى كثيرة السباع وماسدة اى كثيرة الاسد ومذابة اى كثيرة الذئب
 من المجرد ومبطخة اى كثيرة البطيخ ومقناة كثيرة القنات من المزيد فيه حذف
 احدى الطائين والياء من بطيخ واحدى الثائين والالف من قنات ووجدت في نسخة
 مطبوعة يتقدم الطاء وهو سمو لكن توجهها ان يكون من الطبيع لغة في البطيخ قال
 في ديوان الادب الطبيع لغة في البطيخ وهي لغة اهل الجاز وفي حديث عائشة رضيت الله
 تعالى عنها كان يأكل ^{ان الله} الطبيع بالوطب وان كان غير الثلاثي سواد كان رباعيا مجردا كالف
 او مزيدا فيه كمصفورا وخماسيا كذلك كجرش وعصر فوط فلا يبنى منه ذلك للنقل
 بل يقال كثيرة الثعلب والعصفورا في غير ذلك وتما يناسب هذا الموضع اسم الالة
 ففعل وام اسم الالة وهو اى الالة ما يعالج به النجار الخشب لوصول الاثر الى الخشب
 اى الى المفعول مثلا الخنف ما يعالج به النجار الخشب لوصول الاثر الى الخشب
 وقوله هو راجع الى الالة وان كان مؤنثا لان ما يعالج به الى اخره عبارة عنها وهو
 مذكر فيجوز ان يقال الالة هي ما هو وما لا يجوز ان يكون راجعا الى اسم الالة لان
 التعريف انما يصدق على الالة لا اسمها الاعلى يقتدر مضافا لمحدوف اى اسم الالة اسم
 ما يعالج وليس يصح ايضا لانه يدخل القيد وامثاله وليست باسم الالة في الاصطلاح
 وقد علم من تعريف الالة انها انما يكون للافعال العلاجية ولا يكون للافعال اللازمة
 اذ لا مفعول لها فيجوز جوابا ما اى اسم الالة فيجوز على مثال محلب اى على مفضل
 و مثال مكسحة اى على مفعلة بالحاء التاء ويقصر ذلك على السماع و
 مثال مفتاح على مفعال وانما قال كذلك لثلا يحتاج الى التثنية ومصفاة
 هي ايضا على مثال مكسحة لان اصلها مصفوة قلبت الواو والفاء لكن ذكرها للتذكير

غروها حيث لم تكن على وزن مكسوة ظاهراً وقالوا مرقة بكسر الميم على هذا
 أي على أنها اسم آلة كالمسفاة لأنه اسم لما يرتقى به أي يصعد وهو السلم وإنما ذكرها
 لأن فيها بحثاً وهو أنها جاءت بفتح الميم وهو ليس من صيغ اسم الآلة ومعناها
 ولحد فقال ومن فتح الميم وقال مرقة أراد المكان أي مكان الرقي دون الآلة
 قال ابن السكيت قالوا مطهرة ومطررة ومرقة ومرقة ومسفاة ومسفاة فمن كسر
 شبهها بالآلة التي يعمل بها ومن فتحها قال هذا موضع يجعل فيه فجعله على الفتح الميم
 وتحقيق هذا الكلامان المرقة والمسفاة والمطررة لها اعتباران أحدهما أنها امكنة
 فإن السلم مكان الرقي من حيث أن الرقي فيه والآخرة آلات لأن السلم آلة الرقي
 فمن نظر إلى الأول فتح الميم ومن نظر إلى الثاني كسرهما فالمكسور والمفتوح غايبان
 لشيء واحد لكن النظر يختلف فافهم ولما قال أن صيغ الآلة هذه المذكورات وقد
 جاءت أسماء الآلة مضمومة الميم والعين فإشار إليها بقوله وشد مدهن
 للآلة الذي جعل فيه الدهن ومسقط للذي فيه السموط ومدق لما يدق به
 ومخل لما يخل به ومكحلة للآلة الذي جعل للخل ومحضنة للذي جعل
 للاشتان حال كونها مضمومة الميم والعين والقياس كسر الميم وفتح العين وفيه
 نظر لأنها ليست من اسم الآلة يبحث عنه بل هي أسماء موضوعات لآلات مخصوصة
 فلا وجه للشد وذو قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهباً الفعل ولكن أسماء هذه
الاجوعية الاخل والمدق فأنهما اسم الآلة فيفتح أن يقال أنهما من الشواذ وجاء
مدق ومدقة بكسر الميم وفتح العين على القياس هذا تنبيه على كيفية بناء
 (المرّة) وهي المصدر الذي قصد به لواحدة من مرات الفعل باعتبار حقيقة الفعل
 لا باعتبار خصوصية نوع المرّة من مصدر الفلان في المجرى يكون على فعلة بالفتح
 نقول ضربت ضرباً في السالم وقت قومة في غير أي ضرباً واحداً أو قياماً واحداً
 وقد شد عن ذلك أنه أتيت أتيانة ولقيت لقاء والقياس اتية ولقية والمرّة ما زاد
 على الثلاثية رباعياً كان أو ثلاثياً مزيداً فيه يحصل بزيادة الماء التي هي تاء
 الثالث الموقوف عليها في آخر المصدر كالأعطية والانطلاقة والاستزجة
 والتدحرجة هذا هو الحكم في الثلاث في المجرى والمزيد فيه والرابع على كل ما فيه تاء
 الثالث منها أي من الثلاث والرابع فإنه إن كان فيه تاء الثالث فالوصف
 بالواحدة واجب كقولك حمته رحمة واحدة ودرجته درجة واحدة وقابله
 مقابلة واحدة وأطأنت طمانينة واحدة والمصادر التي فيها تاء الثالث قياس
 وسماعي فالقياس مصدر فعل وفاعل مطلقاً ومصدر فعل ناقصاً ومصدر

افضل واستفضل اجوفين والسماعي بخور حمة ونشدة وكدره وعليك بالسماع
 ويدينى منه ايضا ما يدل على نوع من الفعل فوضرت به ضربة اى نوعا من الضرب
 وجلست جلسة اى نوعا من الجلوس فاشار اليه بقوله والفعل بالکسر
 اى بكسر الفاء للنوع من الفعل تقول هو حسن الطعمة والجلسة اى حسن
 النوع من الطعم والجلوس وقال المص فى شرح الهادى المراد بالنوع الحالة التى عليها
 الفاعل تقول هو حسن الركبة اذا كان ركوبه حسنا بمعنى ذلك عادة فى الركوب
 وهو حسن الجلسة بمعنى ان ذلك لما كان مأخوذا منه صار حالة له ومثله العذبة
 لحالة وقت الاعتذار والقتلة للحالة التى قتل عليها والميتة للحالة التى
 اميت عليها هذا فى الثلاثى المجرد الذى لاتاء فيه واما غيره فالنوع
 منه كالمرة بلا فرق فى اللفظ والفارق فى الزمان الخارجية
 تقول رجمة واحدة للمرة ولطيفة او نحوها للنوع
 وكذا حرجة واحدة ونحوها وانطلاقه واحدة
 للمرة وحسنة او قبيحة او غيرها للنوع
 وكذلك البواق والله اعلم والحمد لله
 وحده وصلى الله على سيدنا
 محمد واله وصحبه
 اجمعين

بالطاف ربانيه اشبه بشرح عزى سعد الدين التفقا زانينك
 طاش دستكاهند وبي زبان حسين الهامينك بعون الحق
 كابتيله بيك ايكبيوز القمش اوج تارنجي رجب الفردك
 اولي سنده رسیده حسن ختام اولشدر

الحمد ليس اختتام طبع هذا الشرح اللطيف المنسوب الى العالم العامل المحقق
 الفاضل سعد الدين النفثازاني على مختصر النصريف للامام المدقق
 الفاضل عز الدين الزنجاني ضاعف الله اجورهما بفضله الرحمان
 في زمان سلطنة سلطاننا الاعظم ونخاقتنا الالف
 باذل النعم لاهل العلم والقلم دامت دعائهم شوكتهم الى
 يوم الندم وصينت طبائع دولته عن ضوارق العلل والسم
 وقد وقع طبعه في دار الطباعة الفارم بدار الخلافة
 العلمية الفاخرة بنظارة ناظرها المستمد
 من الطاف ربه المجيد محمد سعيد
 في اوائل رجب الشريف في سلك
 سنة ثلث وستين وما ثين
 والف من هجرة من هو
 خير الخلف والسلف

